

برعاية مركز الملك سلمان للإغاثة نقل طفلين يمنيين سيامي للعلاج في المملكة عبر طائرة الإخلاء الطبي السعودي



المجاد والذي شدد على عناية المملكة بحالة الطفلين ومتابعتها منذ بدء المناشدات، وأن الدكتور عبدالله الربيعة متابع لحالة الطفلين والفحوصات التي أجريت لهما. مدير الخدمات الطبية بالقوات المشتركة أن الطائرات مجهزة بأحدث المعدات الطبية لضمان سلامتهم أثناء الرحلة ووجود كادر طبي رفيع المستوى من أجل متابعة حالتهم. بدورهم شكرت الربيعة والطفلين قيادة المملكة العربية السعودية متمثلة في الملك سلمان وولي عهد الأمين الأمير محمد على سرعة تجاوبها مع حالة يوسف وياسين.

انطلقت صباح اليوم طائرة الإخلاء الطبي السعودي من مطار الريان الدولي بالمكلا، تقل على متنها الطفلين السيامي يوسف وياسين أبناء منطقة تريس بسواتي حضرموت إلى المملكة العربية السعودية للكشف عن حالتهم وإمكانية إجراء العملية لهم بشكل عاجل. ويأتي ذلك بعد توجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بسرعة نقل الطفلين إلى المملكة وإجراء العملية لهما حيث يحظى الطفلان بعناية الملك سلمان ومتابعته لحالتهم. رافقهم ممثل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور محمد عبدالله

حملة إلكترونية واسعة لإحياء أرمينية الشهيد اللواء الركن أمين الوائلي

أطلق نشطاء وصحفيون وأكاديميون الأربعة حملة إلكترونية واسعة لإحياء أرمينية المنطقة العسكرية السادسة الشهيد اللواء الركن أمين عبدالله الوائلي، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في قيادة معارك استعادة الدولة وتحرير الوطن من مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في جبهات محافظتي الجوف ومأرب. وحسب القائمين على الحملة، التي انطلقت تحت وسم: (أمين الجمهورية)، فإنها تهدف للتعريف بالقائد البطل اللواء الركن أمين الوائلي وإسهاماته في تأسيس الجيش الوطني بقيادة معارك التحرير، وتخليد مآثره وكواحد من أبرز الضباط الجمهوريين وأكثرهم مهنية وحضوراً وفاعلية. وأوضحوا أن الحملة تأتي كجزء من الوفاء الشعبي للقائد وطني بارز أفنى حياته في ميدان البطولة والمجد مدافعاً عن الجمهورية والثواب الوطنية. وقد حظيت الحملة بتفاعل رسمي وشعبي داخلي وخارجي، وسرد الكتاب والناشطون الكثير من قصص البطولة ولاحم الغداء التي سطرها اللواء الوائلي، والتي تعد بمثابة دروس ملهمة للأجيال المعاصرة والقادمة.

حيدان يشيد بدور الأجهزة الأمنية في مأرب والبيضاء

بمحافظة التي تقدم تمدد الحوثي وإفشل مخططاته. وأكد الوزير حيدان حرص وزارة الداخلية على متابعة الحكومة في انتظام صرف رواتب منتسبي الداخلية ومعالجة الصعوبات الترقية وحل الصعوبات والإشكاليات التي تواجه سير العمل الأمني في المحافظات ودعم الوحدات الأمنية بالإمكانات البشرية والمادية.

أشاد وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم علي حيدان، بالوحدات الأمنية في شرطي مأرب والبيضاء ودورها في ضبط عمليات التهريب لكافة أنواع الأسلحة والمخدرات والحد من انتشار الجريمة، موجهاً برفع الجاهزية القصوى في ضبط جميع أنواع القضايا الجنائية والإرهابية. جاء ذلك أثناء تطلعه على الأوضاع الأمنية والعسكرية

محافظة البيضاء يؤكد تدشين مرحلة جديدة من التعبئة والإسناد لرد ودعم الجبهات



أكد محافظ محافظة البيضاء اللواء الركن ناصر الخضري السعودي ان تدشين المرحلة الجديدة من التعبئة العامة بناء على توجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة ودولة رئيس الوزراء معين عبدالله ومعالى وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي ورئيس هيئة الأركان الفريق الركن صفر بن عزيز وتلبية للدعوة التي أطلقها محافظ محافظة مأرب اللواء الركن سلطان العرادة. جاء ذلك أثناء اجتماع موسعاً لتدشين التعبئة العامة لإسناد ودعم قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهات القتال مواصلة معركة التحرير ضد المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانيًا. وأشار في الاجتماع الذي حضره وكيل محافظة البيضاء لشؤون مديريات رباح الدكتور سنان مقبل جرعون ومدير عام شرطة البيضاء العميد الركن احمد محمد الحداد وعموم المديرين وقيادات الأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية وقيادات المقاومة إلى أن أبناء محافظة البيضاء متواجدين منذ اللحظة الأولى في مختلف جبهات

يعلن الأخ / معاذ علي علي عبدالرحمن الحميدي عن فقدان بطاقته العسكرية والتي تحمل رقم: (633466)، فعلى من وجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة أو الاتصال (773205626).

اليمن ضمن أسوأ عشر دول تعاني من انعدام الأمن الغذائي

بسبب انقلاب المليشيا الحوثية... تقرير أممي حديث :



الغذائي/ كارثة إنسانية) - في بوركينافاسو وجنوب السودان واليمن. وأشار إلى أنه في العام الماضي جاءت بلدان مثل اليمن وأفغانستان وسوريا وهائتي من بين أسوأ عشر أزمات غذائية. وأكد أن الحاجة أصبحت ماسة لاتخاذ إجراءات عاجلة لتجنب انتشار خسائر الأرواح وانها سبل كسب العيش. كما أكد التقرير أن النزاعات هي المحرك الرئيسي الذي دفع ما يقرب من 100 مليون شخص إلى انعدام الأمن الغذائي الحاد في 20 بلدًا/ إقليمًا، ارتفاعاً من 77 مليوناً في عام 2019). وحلت الصدمات الاقتصادية - والتي وقعت غالباً بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) - محل التقلبات المناخية باعتبارها المحرك الثاني لانعدام الأمن الغذائي الحاد من حيث عدد الأشخاص والبلدان المتضررة (أكثر من 40 مليون شخص في 17 بلدًا/ إقليمًا، ارتفاعاً من 24 مليون شخص و8 بلدان في عام 2019). وتظهر الطبيعة الممتدة لمعظم

قال تقرير أممي: - إن ما لا يقل عن 155 مليون شخص قد عانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد في أوقات الأزمات أو مستويات أسوأ (المرحلة 3 أو أسوأ من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي / كارثة إنسانية) - أو ما يعادلها - في جميع أنحاء 55 بلداً/ إقليمياً في عام 2020. وأكد التقرير الصادر عن الأمم المتحدة، أن العام الماضي شهد زيادة تبلغ نحو 20 مليون شخص عن العام السابق. وأضاف أن استمرار انعدام الأمن الغذائي الحاد في ارتفاعه المتواصل منذ عام 2017، يثير تحذيراً صارخاً بشأن الأزمات. وأكد التقرير أن اليمن وأفغانستان وسوريا وهائتي من بين أسوأ 10 أزمات غذائية. وأوضح أن بين 155 مليون شخص حول العالم، كان حوالي 133000 شخص في أشد مراحل انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2020 - مرحلة الكارثة (المرحلة 5 من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن

تمتات الأولى

وأضاف أن الوقت حان لإحلال السلام في اليمن، وأنه يمكن لسلطنة عُمان أن تلعب دوراً حاسماً". وكانت الخارجية الأمريكية قد أعلنت أن ليندركينغ عقد مباحثات مع مسؤولين سعوديين في الرياض، مؤكدة أنها حملت رسائل بشأن المسارين السياسي والإنساني، مع التأكيد على أنه لا حل في اليمن من دون السعودية. وتجددت اللقاءات في مسقط، بعد أسابيع من لقاءات مماثلة لاقناع المليشيا بالمبادرة السعودية لإنهاء الحرب، لكنها لم تخرج بنتيجة. وكانت السعودية قد قدمت في 22 مارس الماضي، مبادرة لإنهاء الحرب في اليمن تضمنت "تخفيف القيود عن مطار صنعاء وميناء الحديدة الخاضعين لسيطرة الحوثيين، ووقف شامل لإطلاق النار والدخول في مفاوضات سياسية". المبادرة رحب بها المجتمع الدولي والحكومة الشرعية، أما المليشيا فقد قبلوها مبدئياً وطلبوا تعديلات شملت فصل الملف الإنساني عن بقية الملفات ورفع غير مشروط للقيود عن مطار صنعاء وميناء الحديدة، وهدنة على مراحل لا تشمل مأرب المرحلة الأولى، الأمر الذي ترفضه السعودية والحكومة الشرعية، كون هذه الهدنة ستتمتع الحوثي الوقت الكافي للسيطرة على مأرب لكسب مزيد من أوراق التفاوض.

وقراءة القرآن إلى مجالس لتناول القات، ومنابر المساجد إلى شاشات لبث خطب عبدالملك الحوثي وهو يلقي سمومه وأفكاره الطائفية الدخيلة المستوردة من طهران". وأضاف الإيراني " أن ممارسات مليشيا الحوثي امتداد لتاريخ حافل بتفجير المساجد ومراكز تحفيظ القرآن، وتحويلها لا وكر لتريد شعارات الكراهية للأديان والعالم، ونشر الأفكار الإرهابية المتطرفة الدخيلة على ثقافة بلدنا ومجتمعنا، واستقطاب وتجنيد المغر بهم، ومعتقلات للمناوئين، ومقار لتخزين الأسلحة والمتفجرات. وأكد الإيراني أن محاولات مليشيا الحوثي فرض طقوسها الطائفية المستوردة من إيران وأفكارها المتطرفة على المجتمع بقوة السلاح مساس بقيم التنوع والتعايش بين اليمنيين وتهديد خطير للنسيج الاجتماعي والسلم الأهلي، وانتهاك سافر للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

المبعوث الأممي

لعملية سياسية. وفي السياق، قال السيناتور الأمريكية كريست ميرفي في تغريدة على موقع تويتر إنه عقد لقاء مثيراً برفقة ليندركينغ مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي في مسقط.

مديرية تريم للاطلاع على أضرار كارثة السيول وتوجيهاته بتخصيص ملياري ريال لمعالجة الأضرار وتعويض المتضررين، وما أحدثته هذه الزيارة من ارتياح كبير بين المواطنين، وهي دليل على تحملكم المسؤولية وعرض الكثري، المشاريع التي نفذتها السلطة المحلية في مجال الكهرباء وغيرها والتي بلغ تكلفتها في الحزمة الأولى 35 مليون دولار، بالاستفادة من مخصصات التنمية المدعومة لحضرموت بنسبة 20 بالمائة من مبيعات النفط، لافتاً إلى الخطط المستقبلية في مجال المياه والصحة والنقل والطرق. وتحدث في الاجتماع عدد من قيادات السلطة المحلية والتنفيذية حول المشاكل والصعوبات التي تواجهها في عدد من المجالات خاصة في الصرف الصحي وقطاع الصحة والكهرباء والموازنات التشغيلية والبنسبة التحتية، منوهين بتجاوب وتفاعل رئيس الوزراء وأهمية هذه الزيارة، لافتين إلى أن مدينة سيئون تحتضن أبناء اليمن من مختلف المحافظات وما يتطلبه ذلك من زيادة الدعم والخدمات والاهتمام بها أكثر. حضر الاجتماع وزير الداخلية اللواء إبراهيم حيدان، والصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيح.

وزير الإعلام

مليشيا الحوثي التي تدعي زورا وبهتانا انها مسيرة قرآنية، تحولت من دور للعبادة

السلطة المحلية والأجهزة الأمنية للقيام بواجباتها ومسؤولياتها. وتطرق الدكتور معين عبدالملك، إلى زيارته الميدانية لمديرية تريم للاطلاع ميدانياً على الأضرار التي خلفتها كارثة السيول، مترحماً على أرواح الضحايا والنميتات بالشفاء للمصابين، وأهمية تكاتف الجهود لوضع حلول جذرية لمنع تكرار هذه الكوارث بما فيها فتح امتدادات عمرانية خارج مجرى السيول، موجهاً بالتركيز في المشاريع المستقبلية على التخطيط الحضري السليم، والعمل في ذات الوقت على اعتماد معالجات آنية لمشاكل البناء العشوائي في مجاري السيول. واستعرض رئيس الوزراء التحديات التي تواجه الحكومة وما تبذله من جهود لتجاوزها وأهمية مراعاة الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن، وقال: "لسنا في ظروف عادية، لكننا سنبنين ونقاتل حفاظاً على الدولة والجمهورية وضمان مستقبل أجيالنا القادمة، علينا أن نكون عوناً لبعضنا"، مشيراً إلى زيارته لمأرب التي تخوض معركة اليمن للقضاء على الانقلاب الحوثي العنصري والكهوتي، وأهمية دعم الجميع لهذه المعركة. وكان وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء، عصام الكثري، رحب في بداية الاجتماع بزيارة رئيس الوزراء التي وصفها بأنها استثنائية ومهمة، معرباً عن تقدير جميع أبناء الوادي والصحراء لنزول رئيس الوزراء إلى

الرئيس ونائبه ومواقفه الوطنية وادواره في تقييم الرؤى والبرامج السياحية ومحاولة إحياء القطاع السياحي رغم الظروف التي خلفها انقلاب المليشيا الحوثية الحاكمة على تاريخ وحاضر الإنسان اليمني، منوها بكفاءة الفقيه العملية والإدارية. وعبر نائب الرئيس، عن خالص العزاء والمواساة لأسرة وأقارب الفقيد ومحبيه وكافة زملائه.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. عقب زيارته إلى مأرب وصحراء حضرموت، والنموذج المثالي الذي يقدمه في العمل الإداري والمؤسسي لسلطات الدولة والحكومة العريقة في اللامركزية، منوها بالتحسن الكبير القائم في الجانب الخدمي خاصة الكهرباء، والخطط المعدة في مجال البنى التحتية بما فيها مشاريع الطرق والصحة. وشدد على التسريع باعتماد تجنيد 3 آلاف فرد لتعزيز القطاع الأمني ورفده بمزيد من التجهيزات، وفقاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن الإشكالات القائمة في الجانب الأمني سيتم حلها وإيلاؤها اهتماماً خاصاً خلال الفترة القريبة القادمة، والعمل بشكل متكامل لسد الثغرات القائمة في هذا الجانب، مؤكداً أن الحكومة ستكثرون سداً

خلال زيارته للمحافظة

رئيس الوزراء: مآرب وحدث اليمنيين بمختلف مشاربهم وتوجهاتهم ويدافع عنها كل أبناء اليمن



مآرب تمثل اليمن وأمنت كل من لجأ إليها وتحملت كل الأعباء
مركتنا ليست دفاعاً عن مآرب فحسب بل استعادة الدولة وتحرير صنعاء وذمار وإب وريمة والحديدة
قضيتنا عادلة وتضحياتنا مشرفة وسننتصر حتماً
ما تقدم عليه مليشيا الحوثي على أطراف مآرب انتحار
بحكمة أبنائها مآرب اليوم نموذج نفخر به



فحنن معه.. " يعرف العالم الآن مآرب في القاموس السياسي والعسكري والإنساني وفي قاموس السلام أيضاً، والمستقبل لهذا البلد، لذلك لهذا دلالات مهمة في المرحلة القادمة".

من جهته رحب محافظ مآرب اللواء سلطان العرادة بدولة رئيس الوزراء في هذه الزيارة التي اعتبرها مهمة وعزيزة بكل ما تعنيه الكلمة عند الجميع.. وقال: " أبناءكم وإخوانكم في هذه المحافظة من كل أبناء الشعب اليمني بدءاً بأبناء محافظة مآرب أنفسهم وانتهاءً بكل المتواجدين من أبناء المحافظات الأخرى يتمتعون بمعنوية عالية تعانق السماء ونقول في حضوركم ومن خلالها: إن اليمن وجمهورية ومبادئه وثوابته الوطنية أبعد على هذه المليشيا من نجوم السماء بإذن الله تعالى".

وأشار العرادة إلى أن اليمن يخوض معركة مصيرية معركة وجود ليست كالمعارك الأخرى ذات الخلافات بين رفاق الدرب أو بين رجال السلطة أو بين أبناء أي من الشعوب مجرد خلافات لقضايا يجدون فيها حلولاً. وقال: " لكن مشكلتنا مع هذه المليشيا مشكلة عويصة جدا لن تنتهي إلا بانتهاء الفكر الذي يريدون فرضه بالسلح ولا تنتهي إلا بطرح السلاح للحكومة المختصة بهذا الشعب".

وأضاف " لا يمكن أن يسعد الشعب اليمني أبداً وسلح الدولة تمتلكه مليشيا أي كان شكلها أو نوعها". وتطرق محافظ مآرب إلى المشاكل الأخرى في الجوانب الخدمية والتنمية، مؤكداً على مشكلة الحرب التي فرضتها مليشيا الحوثي والمشكلة الإنسانية وأهمية التعاون لإيجاد حلول لها.

وقال " مطلبنا كشعب أن تقف مؤسسات الدولة على مسؤولياتها تجاه هذه المعركة وأن نوحدهم جهوداً سواء المتمثلة في مؤسسات الدولة أو المتمثلة في القوى السياسية الموجودة على الأرض أو كذلك القوى الاجتماعية يجب أن نوحدهم جهوداً جميعاً كأبناء شعب يمني حتى نجت هذه الجرائم التي سقطت على الشعب اليمني ثم من بعدها نستطيع أن نحمل كل مشاكلنا وكل خلافاتنا أي كانت

وحيثما بلغت سواء كانت في المحافظات الشمالية أم في الجنوبية أم في الوسطى أم في الشرقية أم في الغربية ستحل بإذن الله من خلال التفاهم والحوار من خلال مخرجات الحوار الوطني ومن خلال الطرف الذي سيأتي بإذن الله بعد اجتثاث هذه المليشيات ومشروعها العنصري الكهنوتي".

حضر الاجتماع وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الأشول والصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحبيح. وشدد رئيس الوزراء، على ضرورة إنجاز المشروع وفق

وفي زيارته لمحافظة مآرب زار رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، مشروع المحطة التحولية لخطوط النقل وتصريف الطاقة الكهربائية بمحافظة مآرب، والهادفة إلى استكمال ربط مدينة مآرب وضواحيها بمحطة الكهرباء الغازية.

واستمع الدكتور معين عبد الملك، من القائمين على المحطة إلى شرح عن خطة إنجاز المشروع، وبدء العمل فيه بعد وصول المحولات والمواد الخاصة بمشروع محطة مآرب التحولية للطاقة الغازية 132/33 كيلو فولت، ومحطتي تصريف الطاقة 11/33 كيلو فولت، وبطاقة إجمالية قدرها 126 ميغا فولت، لترتفع الطاقة الغازية التي تغذي محافظة مآرب إلى 166 ميغاوات.

واشدد رئيس الوزراء، على ضرورة إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني المحدد والتأكيد بالمواصفات المنصوص عليها في المخططات والتصاميم.. لافتاً إلى أهمية هذا المشروع الاستراتيجي والمهم، باعتبار الكهرباء أساساً لتحقيق التنمية، وتوفير أموال طائلة تذهب لدعم الخدمات بدلا من الطاقة المستترة.

رافق رئيس الوزراء خلال الزيارة وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الأشول والصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحبيح ومحافظ مآرب اللواء سلطان العرادة.

وكان رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، وصل الثلاثاء، إلى محافظة مآرب، للاطلاع ميدانياً على الأوضاع العسكرية والأمنية والإنسانية والخدمية والتنمية في المحافظة.

يسوق ضلالاً للناس يسوقهم للقتل، ونحن نقول لكل هؤلاء المغرر بهم وأبائهم لا تقفوا بأبناء اليمن إلى هذه المحرقة مع فئة ضالة".

وأضاف " شهداء الجمهورية والدفاع عن الدولة والشريعة هم شهداء من أجل الحياة، نحن نقول: شهداء من أجل الحياة لأنه فيه حياة تبنى الآن في مآرب، هناك جامعة فيها قرابة عشرة آلاف طالب، في المقابل عندما أشاهد كرئيس للحكومة جامعة مثل جامعة صنعاء العريقة تضمحل وتطفو وجامعات أخرى غيرها في مناطق سيطرة الحوثيين هناك قتل للحياة".

ولفت إلى أن ما تروجه مليشيا الحوثي حول الحصار وهم وكذب وتضليل للناس فهم من يفرضون هذه الحالة العبيثية.

وقال: " نحن نتحدث من سابق على فتح مطار صنعاء، ويجب أن يعرف كل أبناء شعبنا في مناطق سيطرة الحوثيين الوهم الذي يحاول سروج له الحوثيون عن الحصار وهم من يفرضون الحصار وهذه الحالة العبيثية والوضع الاقتصادي الصعب، حتى مرتبات موظفي الدولة التي بدأنا ندفعها في 2019 عرقلها بإجراءاته العبيثية".

وأكد أن مآرب مستقلة مستقرة، لم تعد مآرب كما كانت في السابق أصبحت فيها الآن من كل اليمن، نازحون من كل مكان وجدوا الأمن والأمان والحرية، يدركون بوجود مكان ومناخ أفضل لتربية أبنائهم وتدريبهم وتعليمهم معنى الحرية بعيداً عن الفكر الضال".

وحدد رئيس الوزراء أن تعاطي الحكومة الشرعية مع السلام هو لتبنت للعالم أن المشكلة هي في مليشيا الحوثي والخلل ان هذه المليشيات تدعو كل يوم للموت، ونحن حريصون على أن لا نفقد أجيالاً أكثر، فالبديل بحاجة إلى تعليم، وهناك ظروف اقتصادية صعبة جداً

وتحزن المواطنين، واي سلام تحترق الثوابت المتوافق عليها

هذا وكان رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، قد عقد اجتماعاً مشتركاً لقيادة السلطة المحلية والتنفيذية بالمحافظة، أكد خلاله أن مآرب تسجل دائماً في تاريخ الجمهورية لحظات فارقة، وهي تكتب الآن ملاحم بطولية للنصر وعلى صخرتها تنكسر أوهام مليشيا الحوثي الكهنوتية ومشروعها المدعوم إيرانياً، على طريق استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وأضاف الدكتور معين عبد الملك، أن على صخرة مآرب تكسرت أوهام الكهنوت في 2015، والآن، كما تكسرت في الضالع ونعز وتهامة والساحل الغربي وفي البيضاء والجوف وفي كل مكان.

ولفت إلى أن من راهنوا على ضعف مآرب بعد استشهاد اللواء الركن عبدالرب الشاذلي كانوا واهمين، بل تجسدت روحه في ألف رجل وألف قائد..

وأضاف " وأضاف من خيرة رجالنا وقادتنا في هذه المعركة في معركة التحم فيها الجيش والقبائل والشعب اليمني، بطريقة أسطورية سيسجلها التاريخ".

وأكد أن حضوره مع عدد من أعضاء الحكومة هو لكي يكونوا جزءاً من هذه اللحظة التاريخية.

ولخلق حالة من الفوضى وإرباك الصف، لكن شاء الله أن ينقذها، وستعمل من عدن ومن كل محافظة يمنية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

ووجه رئيس الوزراء عدداً من الرسائل من محافظة مآرب أولها للمجتمع الدولي قائلاً " تحركتم للسلام واستجبنا له وما أنتم تشاهدون تعنت المليشيات ولا مباليتها، ونحن لا نستجدي سلام يؤسس لدولة هشة وعنصرية على نموذج إيران ومليشياتها في دول المنطقة، اليمن وتضحيات الأبطال لا يليق به إلا سلام عادل يستعيد الجمهورية ويؤسس لدولة القانون والديمقراطية والمواطنة العادلة".

وعبر رئيس الوزراء عن الشكر والامتنان للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة مملكة الحزم والعزم، على دعمهم لمآرب خاصة واليمن بشكل عام، وتضحياتهم الجسام في معركة العرب كل العرب ضد مشروع إيران التخريبي في المنطقة وأذنانها من مليشيا الحوثي الإجرامية.. موجهاً التحية لكل الأبطال الميامين من قيادات وصف وضباط وأفراد ورجال القبائل والمقاومة والشعب اليمني في مختلف ميادين الشرف والدفاع عن الجمهورية.

ووجه رئيس الوزراء وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة بالتركيز على تنظيم الجيش كأساس مهم في سياق المعركة.. مؤكداً أهمية دعم الدعوة للبعثة العامة وتعزيز دور التوجيه المعنوي.

وتحدث وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة وعدد من القيادات العسكرية في الاجتماع، حيث أطلعوا رئيس الوزراء على مختلف المستجدات في ميادين البطولة والحرية والكرامة، مؤكداً أن معنويات الأبطال تعانق السماء وعازمون وأكثر إصراراً على استكمال إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والحفاظ على النظام الجمهوري.

حضر الاجتماع وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الأشول والصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحبيح، ومحافظو محافظات مآرب اللواء سلطان العرادة، والجوف اللواء أمين العكيمي وصنعاء اللواء عبدالقوي شريف، والبيضاء اللواء ناصر السوادي، وريمة محمد

عقد رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، في محافظة مآرب، اجتماعاً ضم قيادتي وزارة وهيئة الأركان العامة وعدداً من القيادات العسكرية ومحافظي المحافظات، لمناقشة الأوضاع الميدانية والعسكرية في جبهات القتال، والدعم والإسناد الحكومي والشعبي المستمر للمعركة المصرية حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب. واطلع رئيس الوزراء خلال الاجتماع الذي ضم وزير الدفاع الفريق محمد المقدشي ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغبر بن عزيز، على تقارير حول أحوال المقاتلين من أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل الذين يسطرون ملاحم أسطورية ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في أطراف مآرب. وأكد عبد الملك دعم الحكومة الكامل وبتوجهيات من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لكل الاحتياجات والمتطلبات العاجلة لدعم هذا الصمود والمعركة المصرية حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب بإسناد من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

واستعرض الاجتماع، عدداً من التقارير حول الأوضاع في مختلف جبهات القتال والدعم والإسناد اللوجستي المطلوب بشكل عاجل، إضافة إلى موازين المعارك في الميدان وتحولها من الدفاع إلى الهجوم خاصة غربي مآرب، وكذا أوضاع الجبهات في الضالع والجوف والبيضاء وتعز وغيرها.

وأكد الدكتور معين عبد الملك، خلال الاجتماع أن هذه الزيارة إلى محافظة مآرب هي للوقوف ومساندة إخواننا وأبنائنا من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والقبائل والشعب اليمني الذين يسطرون أروع الملاحم ويضجون بالأرواح والأبناء وكل ما هو غال ونفيس للحفاظ على الجمهورية وحماية الدولة من مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال " مآرب اليوم مدينة تمثل روح اليمن، الحركة والاستماع إلى تقديرات القيادات العسكرية، والنظر في الدعم المطلوب من الحكومة لإسناد السلطة المحلية في جهودها لخدمة أهالي وأبناء المحافظة، والقيادة العسكرية في معركة اليمن الكبيرة".

وأعرب رئيس الوزراء عن ثقته الكاملة في أن مآرب ستنتصر اليوم كما انتصرت للجمهورية في 62 وفي 2015م عقب انقلاب مليشيا الحوثي على السلطة الشرعية واجتياحها للعاصمة وعدد من المحافظات.

وأضاف " مآرب اليوم مدينة تمثل روح اليمن، لجأ إليها كل خائف ومضطرب بسبب همجية وإجرام مليشيا الحوثي وادعائها من نظام الملاي في طهران، فأمنتهم وتحملت كل الأعباء المترتبة عن هذه الزيادة السكانية المفاجئة، وبحكمة أبنائها ها هي اليوم نموذج نفخر

فيه". وأوضح أن ما تقدم عليه مليشيا الحوثي على اعتبار مآرب هو انتحار، ولا أمل لها في مآرب أو في غيرها من محافظات اليمن.

وشدد رئيس الوزراء على أن معركة مآرب ليست مآرب، بل هي معركة استعادة الدولة وتحرير صنعاء وذمار وإب وريمة والحديدة، معركةنا هي الجمهورية والمواطنة المتساوية والحقوق والحرية، ولذا قضيتنا عادلة وتضحياتنا مشرفة، وسننتصر حتماً.. وقال " من أجل هذا المبدأ قدمنا خيرة الشهداء من القيادات والضباط وصف الضباط ورجال القبائل وأبناء الشعب اليمني".

وأشار إلى أن دعم صمود مآرب والجيش الوطني والقبائل هي أولى أولويات الحكومة والدولة بإمكانياتها المتاحة مسخرة من أجل ذلك.

وأضاف " مآرب وحدث اليمنيين بمختلف مشاربهم وتوجهاتهم، ويدافع عنها كل أبناء اليمن من حضر موت والمهرة، اليوم عدن والضالع والمهرة وسقطرى وحضر موت وتعز كلها مع مآرب، دعوات إخواننا وإخوانتنا وأبنائنا وبناتنا المقهورين في مناطق ظلم وبغي مليشيا الحوثي الإجرامية كلها لمآرب، ولمآرب في عتق كل يمني دين".

وأوضح الدكتور معين عبد الملك، أن مليشيا الحوثي حاولت القضاء على الحكومة فور وصولها لمطار عدن،

خلال حضوره أمسية رمضانية العميد الأشول يؤكد أهمية دور الخطباء والمرشدين في المعركة الوطنية



لأن يكون شوكة في خاصرة الأمة العربية والإسلامية. تخلل الأمسية، التي حضرها العديد من القيادات العسكرية والمدنية، عدد من الكلمات التي أكدت أهمية حشد الجهود والطاقت والاستجابة لدعوة النفي العام لإسناد الجيش الوطني الذي يحقق الانتصارات المتوالية في مختلف المحافظات.

أقامتها دائرة التوجيه المعنوي للخطباء والمرشدين، بمدينة مأرب، بالتنسيق مع مؤسسة وطن التنموية. وأشاد العميد الأشول، بالجهود التي يبذلها الخطباء والمرشدون في إسناد المعركة الوطنية.. مشيراً إلى المسؤولية العظيمة للمقاتلة على عاتقهم في توعية المجتمع اليمني واستنهاض الهمم لمجابهة المشروع الإيراني الذي يسعى

أكد مدير دائرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة العميد الركن أحمد الأشول، أهمية دور الخطباء والمرشدين في توضيح عدالة القضية الوطنية للناس في الداخل والخارج وتعريفهم بالوضع الذي وصلت إليه بلادنا بسبب الانقلاب والحرب التي فرضتها مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً. جاء ذلك خلال أمسية رمضانية

تكتل حقوقي يدعو إلى التضامن مع الصحفيين

الصعاب أمام الصحفيين وتوفير الحماية لهم واحترام حرية الصحافة والتعبير.

وقال البيان "لقد عاشت الصحافة والصحفيون والصحفيات في اليمن منذ انقلاب مليشيا الحوثي على الشرعية مرحلة هي الأضعب والأسوأ والأشد قتامة، فقد شهدت الصحافة تجريفاً ممنهجاً من قبل مليشيا الحوثي التي تنظر إلى الصحفيين كأعداء وترى في الصحافة كوسيلة لنقل الحقيقة خطراً يهدد زيفها ويكشف جرائمها".

كما عبر التكتل عن استنكاره للجرائم والفظائع التي تعرض لها الصحفيون من قبل مليشيا الحوثي وعلى رأسها استمرار اختطاف أكثر من 8 صحفيين وإخفاء 2 منهم قسراً منذ ما يقارب 6 سنوات بل وإصرار الجماعة على إصدار أحكام إعدام بحق 4 منهم وهم عبدالخالق عمران وحارث حميد وأكرم الوليدي وتوقيف المنصوري، واستخدام ذلك ورقة سياسية للمناورة بها في الصفقات والمفاوضات.

دعا تكتل 8 مارس من أجل نساء اليمن، المجتمع الدولي والهيئات والمؤسسات العاملة في مجال الحقوق والحريات والسلام، إلى التضامن مع المختطفين من الصحفيين اليمنيين لدى مليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً.

وطالب التكتل بالإفراج عن الصحفيين المختطفين، وإسقاط أحكام الإعدام بحق أربعة منهم.

كما دعا التكتل في بيان له بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، الجميع إلى دعم حق الصحفيين في الحرية.

وأكد أن ممارسة مهنة الصحافة حق كفله القانون الدولي الإنساني والقوانين المحلية.. معبراً عن رفضه لكل أشكال الإرهاب التي يتعرض لها الصحفي اليمني.

وتمن عالياً العزيمة والإصرار التي يتحلى بها الصحفيون في مواصلة العمل ونقل الحقيقة في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد وتشكل خطراً على حياتهم.. مشدداً على ضرورة تذييل



فرصة من ذهب

بالمقابل يرى البعض أن عودة الأمطار أو التساقط بغزارة وجريان السيول في الشعاب والودية هو تطور رائع ينبغي النظر إليه بإيجابية فهو فرصة ذهبية لاستعادة لحج لدورها الريادي كمحافظة زراعية فتعود بحق لحج الخطيرة كما كان معروفاً عنها لكن هذا الأمر لا يمكن الرهان عليه إلا في حال الاستفادة المثلى من كميات مياه الأمطار واستغلالها بشكل مثمر وإيجابي وبما يحدث نهوضاً حقيقياً في قطاع الزراعة.

سلاح ذو حدين

يمكن القول: أن مياه الأمطار والسيول هو سلاح ذو حدين فإما أن يكون نعمة أو يكون نقمة، وذلك في حال لم يتم وضع أي حلول أو معالجات تحول دون وقوع المزيد من الكوارث والنكبات.

غير مسبوقه من مياه الأمطار وهذا التطور في الحالة المناخية تؤكد دراسات علمية ومعطيات مناخية تفرض نفسها بقوة وما يستدعي ضرورة التحرك العاجل وتسخير مختلف الطاقات والإمكانات والبحث عن حلول حقيقية وعملية قبل أن يخرج الأمر عن السيطرة وتجد السلطات المحلية نفسها عاجزة عن فعل ما يتوجب فعله.

مخاوف زراعية

استمرار هيجان الأودية وتدفق السيول سيؤدي حتماً إلى تضرر مناطق زراعية واسعة ومحاصيل عدة بحسب جمعيات زراعية ومزارعين ما يضاعف تحديات وأعباء إضافية على كاهل الأسر والتجمعات الزراعية ويهدد الأرض الزراعية في العديد من المناطق سيما دلتا تبن.



وكيل وادي حضرموت: تضرر ١٨٦ منزلاً في تريم جراء سيول الأمطار



والصحراء عملت على مساعدة الأسر المتضررة من خلال صرف اثنين مليون ريال لكل أسرة.

والإسراع بتسكين الأسر التي انهارت بيوتهم في شقق وعلى نفقة الدولة طبقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية لإيواء جميع المتضررين وتقديم المساعدة لهم بشكل عاجل.

كما أضاف الكثيري أن لجنة فنية متخصصة ستعمل على إجراء تحقيق فني لبحث أسباب حدوث الكارثة والحلول العاجلة لمنع تكرارها.

قال وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عصام حريش الكثيري: إن 186 منزلاً تضرر في مدينة تريم جراء السيول - تريم بوادي حضرموت

وأشار الكثيري في حديث لـ (٢٦ سبتمبر) إلى أن لجنة إدارة ومعالجة آثار سيول تريم قامت بحصر مباني المواطنين التي تضررت كلياً وجزئياً.. مؤكداً أن السلطة المحلية بالوادي

ندوة.. الحريات الصحفية في اليمن تحت رحمة المشائق



أقامت المبادرة العربية للتحقيق والتنمية بالشراكة مع نقابة الصحفيين اليمنيين، ندوة بعنوان "الحريات الصحفية في اليمن تحت رحمة المشائق".

وتناولت رئيسة إدارة المبادرة العربية الدكتورة وسام باسندوة، واقع الحريات الصحفية في اليمن الذي يعيش حالة حرب منذ سنوات.. موضحة أن الصحافة شهدت انتكاسات مريعة جراء انقلاب مليشيا الحوثي المسلحة التي لا تؤمن بحرية الصحافة على سلطة القانون وشرعية الدستورية اليمنية.

فيما أشار عضو مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين، نبيل الأسدي، إلى أن الصحافة في اليمن تعيش مجزرة للحريات الصحفية.. لافتاً إلى ما يعانيه الصحفيون المعتقلون منذ خمس سنوات في سجون المليشيات، وتعرضوا لكثير من الانتهاكات خلال فترة اعتقالهم مورست عليهم كافة أنواع الانتهاكات.

واستعرض في الندوة عدد من الصحفيين المفرج عنهم من سجون مليشيا الحوثي الانقلابية، منهم هشام اليوسفي، وحسن عناب، وهيثم الشهاب، وعصام بلغيث، وهشام طرموم، ما تعرضوا له من

انتهاكات إنسانية، وعملية تعذيب ممنهج من قبل المليشيا الحوثية.

فيما أكد الصحفي المستقل وعضو جمعية الصحافة الأجنبية بلندن باري تومالين، تضامنه مع الصحفيين اليمنيين المعتقلين الذين يواجهون مصير الموت.. مطالباً بالتدخل السريع لإطلاق سراحهم.

مياه السيول تلحق أضراراً بمدينة لحج

أرواح أزهقت.. ومواشي نفقت.. ومبان تضررت.. وأراض زراعية جرفت.. وطرق رئيسية قطعت.. ومصالح عدة تعطلت.. تلك صورة أولية لكوارث السيول المتدفقة بغزارة على محافظة لحج شأنها شأن العديد من المحافظات الأخرى ما جعل الناس هنا يعيشون حالة من الترقب والخوف تحسباً لأسوأ الاحتمالات.



خاص

على قدر الحال

رسمياً ليس هناك على ما يبدو أي استعدادات أو تجهيزات استباقية لموسم هذا العام، ما قد يشكل فارقاً حقيقياً باستثناء بعض التجهيزات للمكاتب والأجهزة ذات العلاقة باليقظة والحذر والاستعداد بحسب الإمكانيات المتاحة لمواجهة أي أخطار ناجمة عن تدفق مياه الأمطار والسيول، وهي استعدادات وتجهيزات تبقى على حد تعبير البعض على قدر الحال ودون المستوى المطلوب.

عشوائية

بجانب ضعف الإمكانيات التي تعاني منها المكاتب المختصة في محافظة لحج هناك عشوائية يتحمل مسؤوليتها الجانبان الشعبي والرسمي فالتوسعات العمرانية في العديد من المناطق لم تراعى مسارات ومجاري تدفق السيول وبخاصة أن الفترة السابقة التي تمتد لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن لم تشهد تساقط الأمطار بنسب عالية أو تدفق واسع النطاق لمياه السيول، ما جعل الجميع يعتقد أن هذا هو واقع الحال حيث نمت وتوسعت العديد من المدن والأحياء دون أن يدرك ساكنوها أنها تقع في المكان الخاطئ إضافة إلى أن العديد من المنازل لم تراعى المواصفات الفنية في البناء ومعظمها قائم على أرض رملية وليس هناك قنوات لتصريف مياه الأمطار أو السيول.

في دائرة الخطر

هناك مجاز حارات وممرات للسيول كانت قائمة ومتعارف عليها تحولت اليوم إلى حارات وتجمعات سكنية وهو ما أثار حالة

مليشيا الحوثي وحرية الصحافة.. جرائم مستمرة

جرائم غير مسبوقة

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة: إن الصحافة والصحفيين تعرضوا منذ انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية لجرائم غير مسبوقة من اختطاف وإخفاء قسري وتعذيب وقتل وتدمير للمنازل ونهب للممتلكات وفصل من الوظائف، وإغلاق ونهب للصحف والقنوات الفضائية، وقمع للحرية وغياب كامل لحرية الرأي والتعبير.

وأضاف معمر الإيراني .. نتذكر عشرات الصحفيين والإعلاميين والنشطاء الذين اختطفتهم مليشيا الحوثي من منازلهم وزجت بهم في معتقلاتها غير القانونية ومارست بحقهم صنوف التعذيب النفسي والجسدي، وأصدرت بحق عدد منهم أوامر الإعدام بتهم ملفقة.

معمر الإيراني دعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والخاص لليمن والاتحاد الدولي للصحفيين لإدانة جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي المدعومة من إيران بحق الصحفيين وتقديم المسؤولين عن تلك الجرائم للمحاكمة باعتبارهم مجرمي حرب.

الإيراني طالب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالضغط على مليشيا الحوثي للإفراج الفوري عن كافة المختطفين في معتقلاتها من الإعلاميين والصحفيين دون قيد أو شرط.

تضامن أممي وأوروبي

المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث قال: إن مساحة حرية الصحافة تتقلص باستمرار في اليمن ويواجه الصحفيون اليمنيون مخاطر كبيرة عند القيام بعملهم داعياً إلى الإفراج الفوري عن المحتجزين.

بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن أعربت عن أسفها لتعرض حرية الصحافة في اليمن لهجمات مستمرة.

ودعت البعثة في بيان مقتضب إلى إطلاق سراح جميع الصحفيين المعتقلين فوراً بمن فيهم أكرم الوليدي وعبد الخالق عمران وحارث حميد وتوفيق المنصوري الذين حكم عليهم بالإعدام.

وأضافت بعثة الاتحاد الأوروبي أنه ينبغي على جميع الأطراف في اليمن احترام حرية التعبير كما جسدها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والدستور اليمني.

وأكدت أن الإعلام الحر والمتنوع والمزدهر هو أمر أساسي للناس وعملية السلام والتنمية المستقبلية في اليمن.

حملة تضامن إلكترونية

بالتزامن مع اليوم العالمي لحرية الصحافة، والذي يوافق 3 مايو من كل عام، أطلق عدد من الصحفيين اليمنيين ومنظمات محلية مهتمة بحرية الرأي والتعبير حملة إلكترونية تحت هشتاج #الصحفي_ليس_عدو.

الحملة حسب القائمين عليها تهدف إلى تعزيز حرية العمل الصحفي ورفع سقف الحريات في مجال حرية الرأي والتعبير، وحق الحركة والتنقل والوصول إلى المعلومات والتغطية الصحفية، وتطالب بالإفراج عن جميع الصحفيين المعتقلين.

إغلاق شركة يمن ديجيتال

في آخر تقليبات مليشيا الحوثي وفي انتهاك جديد للحريات الإعلامية، وتقييد حرية التعبير، أقدمت مؤخرا على إغلاق واقتحام شركة إعلامية خاصة في العاصمة صنعاء، إذ اقتحمت الشركة الخاصة "يمن ديجيتال ميديا" للإعلام التي تعد أكبر مجموعة يمنية للبت الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية.

مليشيا الحوثي قررت وضع يدها على الشركة، وعينت مديراً جديداً عليها وحارساً قضائياً.

تهم ملفقة

المدير التنفيذي لـ"يمن ديجيتال ميديا" طه العمري أفاد أن مليشيا الحوثي أقدمت على حجز شركته التي تقدم خدمات إعلامية للقنوات التلفزيونية، ولفقت تهماً ضده بهدف الاستيلاء على الشركة التي تعمل في مجال الخدمات الإعلامية منذ العام 2004.

إدارة الشركة نفت -في بلاغ كافة- الاتهامات الموجهة للشركة ومديرها، مبينة أن أمر الحجز جاء في الأساس دون إشعار مسبق للشركة بأي تهمة أو استدعاء أو حكم صادر بحق مديرها، إذ ظلت تعمل بشكل مستمر حتى تاريخ الحجز التعسفي.

حسب البلاغ فإن عناصر أمنية قامت بإغلاق الشركة وتحريرها ومنع الموظفين من دخولها، كما صادرت سيارة الشركة، وعينت مديراً لها يتولى مهمة التنسيق مع العملاء، إضافة إلى تعيين حراس آخرين.

منذ أن شنت حربها على الجمهورية واستولت على مؤسسات الدولة الشرعية شنت المليشيا الحوثية حرباً شعواء موازية على السلطة الرابعة وأعضائها واعتبرت الصحفي خطراً يفوق من يحمل البندقية والرشاش!!!

نتيجة التوجه المعادي سقط العديد من شهود الحقيقة ضحايا بين قتيل وشريد ومختطف ومعتقل، ولم تكف بذلك مليشيا الحوثي بل أصدرت أحكام إعدام بحق صحفيين تحت تهم ملفقة.

مليشيا الحوثي استولت على كل وسائل الإعلام في مناطق سيطرتها وفرضت صوتاً واحداً في سلوك ينم عن استراتيجية ممنهجة ضد حرية الصحافة وحرية الرأي في بلد ديمقراطي دستوره ينص على حرية اعتناق الرأي لتكتم المليشيا الحوثية بذلك أفواه الناس وتصادر حقهم المكفول شرعاً وعرفاً وقانوناً في إبداء الرأي.

في اليوم العالمي لحرية الصحافة والذي يوافق الثالث من مايو من كل عام لاتزال الصحافة في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي تعيش وضعاً كارثياً نتيجة ما يعانيه الصحفيون من انتهاكات وتضييق.

تقرير : قاسم الجبري

#SaveYemenJournalists
#انقذوا_الصحفيين_المختطفين

انقذوا
الصحفيين
المختطفين

توفيق المنصوري
حارث حميد
عبد الخالق عمران
أكرم الوليدي

صحفيون مختطفون لدى مليشيات الحوثي منذ 2015
وبعد 5 سنوات من الاختطاف والتعذيب والإخفاء أصدرت أوامر بإعدامهم

■ الصحافة منذ انقلاب مليشيا الحوثي تعيش مرحلة هي الأسوأ والأشد قتامة وشهدت تجريفاً ممنهجاً

■ نقابة الصحفيين: نحمل مليشيا الحوثي مسؤولية تعنتها بعدم الإفراج عن الصحفيين

■ 22 منظمة جددت رفضها لأحكام الإعدام بحق الصحفيين الأربعة

مع انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 الذي لا تعبره مليشيا الحوثي أي اهتمام، الأمر الذي يضاعف المخاطر على صحة الصحفيين وحياتهم داخل السجون .

تجريف ممنهج

تكتل 8 مارس من أجل نساء اليمن أشار إلى أن مليشيا الحوثي تنظر إلى الصحفيين كأعداء، وترى في الصحافة خطراً يهدد زيفها ويكشف جرائمها، معلناً تضامنه مع كل الصحفيات والصحفيين خصوصاً الذين تعرضوا للانتهاكات.

و دعا التكتل جميع الجهات والهيئات والمؤسسات العاملة في مجال الحقوق والحريات والسلام للتضامن مع المختطفين من الصحفيين اليمنيين لدى مليشيا الحوثي مطالباً بسرعة الإفراج عن الصحفيين المختطفين وإسقاط أحكام الإعدام بحق الصحفيين الأربعة.

وأوضح التكتل أن الصحافة في اليمن عاشت منذ انقلاب مليشيا الحوثي على الدولة نهاية العام

ودعا الائتلاف في بيانه للقيام بإجراءات دولية كفييلة بمنع إفلات مرتكبي الجرائم ضد الصحفيين من العقاب، مؤكداً على أن أحكام الإعدام التي أصدرتها مليشيا الحوثي بحق أربعة صحفيين وهم أكرم الوليدي وتوفيق المنصوري وعبد الخالق عمران وحارث حميد لا تزال سارية ولم تسقطها المليشيا بعد، وما تزال تختطفهم في سجونها مع صحفيين آخرين بعضهم مخفي قسراً، منهم وحيد الصوفي الذي لا تعلم أسرته عنه شيئاً منذ حوالي ست سنوات تقريباً.

ولفت الائتلاف إلى أن الصحفيين المختطفين يعيشون حالة صحية سيئة للغاية بحسب بلاغات وتقارير صادرة عن أهاليهم، وتتفاقم تلك الحالة

سياسة محاربة الصحافة والإعلاميين والحريات وصلت مبلغاً مخيفاً في مناطق المليشيا، ورغم الوضع القاتم إلا أن المنتسبين للمهنة ما يزالون يؤمنون برسالتهم، ويمضون في سبيل تحقيقها والدفاع عن حقوقهم وحررياتهم، وكشف الحقيقة في ظل الحرب وجائحة كورونا.

وفق تقارير مرصد الحريات الدولية والمحلية، فإن مليشيا الحوثي تفننت في النيل من حرية الصحافة، وتسببت في جعل اليمن يحتل القوائم السوداء للدول التي لا تحترم حرية التعبير والرأي.

قراءة 1400 انتهاك

نقابة الصحفيين اليمنيين في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة أفادت أن قرابة 1400 انتهاك تعرضت لها الصحافة والصحفيون منذ بداية الحرب، منها 39 حالة قتل، ومئات الاعتقالات والاختطافات والملاحقات، وإغلاق وتوقف قرابة 150 وسيلة إعلامية ومكاتب وسائل إعلام خارجية، وشركات إعلامية وغيرها من صنوف الانتهاكات القمعية.

وأشارت إلى وجود عشرة صحفيين معتقلين لدى مليشيا الحوثي بصنعاء بينهم أربعة صحفيين يواجهون أحكاماً جائرة بالإعدام هم (عبد الخالق عمران، وأكرم الوليدي، وحارث حميد، وتوفيق المنصوري)، فيما لا يزال هناك صحافي معتقل لدى تنظيم القاعدة بحضرموت منذ العام 2015م في ظروف غامضة.

النقابة جددت مطالبتها بالإفراج عن كافة المختطفين خصوصاً في ظل تفشي وباء كورونا، محملة مليشيا الحوثي مسؤولية تعنتها وإصرارها على عدم الإفراج عن الصحفيين ومقايضتهم بأسرى حرب.

ودعت كافة المنظمات المعنية بحرية التعبير وفي مقدمتها اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين لمواصلة جهودها في الضغط من أجل الإفراج عن جميع الصحفيين وإنهاء حالة القمع المفروضة على الصحافة، وتسليم رواتب الإعلاميين المنقطعة منذ العام 2016م.

وختمت النقابة بيانها بالتأكيد على أن كل الجرائم المرتكبة بحق الصحافة والصحفيين لا تسقط بالتقادم، ولا بد لأعداء الصحافة أن ينالوا عقابهم، ولحالة الإفلات من العقاب أن تنتهي.

تنكيل

اثنا عشر منظمة مدافعة عن الصحفيين في اليمن أكدت أن الصحفيين اليمنيين ما يزالون هدفاً للانتهاكات والتنكيل، ورغم ذلك يواصلون نضالهم من أجل الحقيقة ويقومون بواجبهم المهني بمهنية رغم مخاطر الحرب وتفشي جائحة كورونا.

المنظمات في بيان مشترك لها بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة جددت رفضها لأحكام الإعدام بحق الصحفيين الأربعة "عبد الخالق عمران، وتوفيق المنصوري وحارث حميد وأكرم الوليدي" المختطفين منذ ما يقارب خمسة أعوام في سجون مليشيا الحوثي.

وطالبت المنظمات بسرعة الإفراج عن الصحفيين اليمنيين فوراً ودون قيد أو شرط مؤكدة على مواصلة الجهود في الدفاع عن الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع كافة الشركاء من منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية مطالبين أحرار العالم بإعطاء قضية الصحفيين اليمنيين اهتماماً خاصاً.

انتكاسات مريعة

ائتلاف النساء المستقلات قال: إن الصحافة في اليمن شهدت انتكاسات مريعة جراء انقلاب مليشيا الحوثي المسلحة التي لا تؤمن بحرية الصحافة.

وأضاف -في بيان أصدره بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة- كانت حرب مليشيا الحوثي على الصحافة والصحفيين اليمنيين كفيلة بكشف جوهر تلك المليشيا الإجرامية وزيف ادعاءاتها الكاذبة مبكراً، وأثبتت كم أنها إجرامية تقتل الصحفيين وتختطفهم وتخفيهم لسنوات وتمارس بحقهم أبشع أنواع التعذيب ومختلف الانتهاكات دون أي اعتبار للقوانين الدولية والاعراف الإنسانية، وأكد الائتلاف أن ممارسات مليشيا الحوثي بحق الصحفيين اليمنيين ليست سوى دليل إضافي على أنها لا تقبل الديمقراطية والحوار ومنطق العقل والسلام والتعايش.

وشدد الائتلاف على ضرورة توفير حماية دولية للصحفيين المختطفين لدى مليشيا الحوثي والإفراج عنهم فوراً دون قيد أو شرط.

تطرف طائفي وانتهاك صارخ لحرية العبادة مليشيا الحوثي تمنع إقامة الشعائر الدينية

منع مليشيا الحوثي إقامة صلاة التراويح، وأضاف.. إنه من واقع مسؤوليته الإسلامية العالمية يدين الأزهر الشريف بشدة هذا العمل المخالف لمبادئ الأديان، والمناهض للمواثيق الدولية كافة التي توجب احترام حرية العقيدة وحماية دور العبادة، وتكفل حق ممارسة الشعائر الدينية.. داعياً إلى منع تلك الممارسات العنصرية البغيضة حتى يعم الأمن وينتشر السلام في كل ربوع الدنيا. وقال: إنه تابع قيام بعض الأفراد والجماعات بمنع إقامة صلاة التراويح في بعض المساجد بقوة السلاح في اليمن -في إشارة لمليشيا الحوثي- دون تكرار لحرمة الشعائر الدينية في شهر رمضان المبارك أو احترام للمبادئ الشرعية التي تنص على احترام حق العبادة وحق حماية دور العبادة، وممارسة الشعائر الدينية، ونيد كل عمل يفرض على الناس مذهباً دينياً معيناً أو فكراً محدداً أو مظهرًا واحدًا للعبادة.

إرهاب فكري

البرلمان العربي هو الآخر أدان قيام مليشيا الحوثي الانقلابية بمنع وإيقاف إقامة صلاة التراويح في مساجد العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرتها بقوة السلاح، داعياً الاتحادات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية إلى نيد وشجب هذا السلوك غير الإنساني الذي يستهدف مبادئ التعايش الديني والسلام الاجتماعي في الجمهورية اليمنية.. مؤكداً تضامنه مع أبناء الشعب اليمني في ممارسة حقهم المشروع في حماية معتقداتهم وتنوعاتهم الفكرية ومذاهبهم المختلفة وقال- في بيان له:- إن هذا التصرف البغيض الذي يتناقض مع مبادئ الأديان ويخالف المواثيق الدولية التي تؤكد على احترام حرية العقيدة وحماية دور العبادة ويمثل مظهرًا صارخًا من مظاهر الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها المليشيا الحوثية بحق أبناء الشعب اليمني. واعتبر البيان محاولات مليشيا الحوثي الانقلابية لفرض آرائها ومعتقداتها الدينية بالقوة على أبناء الشعب اليمني صورة من صور الإرهاب الفكري والديني الذي تمارسه بالتوازي مع اعتداءاتها الإرهابية المستمرة ضد المدنيين.

ولما يساعد اليمنيين في الحفاظ على سلامة عقيدتهم، وعدم فرض المعتقدات الإيرانية بالقوة واستغلال حالة الجوع والفقر الناتجة عن الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي؛ أهابت وزارة الأوقاف والإرشاد بكافة الاتحادات والجمعيات العلمانية والدينية، وعلى رأسها الأزهر الشريف ومنظمة العالم الإسلامي وهيئات كبار العلماء وكذا منظمات حقوق الإنسان، وكل العلماء والدعاة والحقوقيين وكل محبي الخير في جميع الأقطار الإسلامية وبلدان العالم إلى إدانة تلك الاعتداءات التي تمارس ضد إخوانهم اليمنيين، وضد مساجد وبيوت الله، والتصدي لها والتأكيد على حقهم في إقامة شعائر الله فيها، والتحذير من تلك المليشيا.

ممارسات عنصرية

الأزهر الشريف في بيان صادر عنه أدان وبشدة

الذي تضمن حرية المعتقد والتدين، وأيضاً العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في المادة 18 منه نصت بنودها الأربعة على حق الإنسان في العبادة والتدين والمعتقد الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1966م. البيان أكد أن تلك الاعتداءات الإرهابية تمثل امتداداً لسلسلة الانتهاكات والتفجيرات السابقة التي استهدفت العديد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم والمساجد رغم قدسيتها، إذ حولت المليشيا الحوثية بعضها إلى ديوانيات لمضغ القات وساحات للهو والرقص، ومخازن للأسلحة والعبوات المتفجرة، ومعتقلات لمن يخالفهم في الفكر والمعتقد.

انتصاراً للدين وقيمه السمحة، ومبدأ التعايش،

يقبعون في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي يعانون من تصاعد أعمال التعدي والتعسف، إذ تحارب مليشيا الحوثي إقامة شعائر الله في بيوتهم كإقامة صلاة التراويح في الأرياف، ومنع إقامتها بشكل جزئي في المدن من خلال القيود والمضايقات، بالإضافة إلى حرمان المسلم من حقه في الاعتكاف وقيام الليل، وصولاً إلى إغلاق مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

وأشارت الوزارة -في بيان- إلى أن المليشيا العنصرية تسعى جاهدة وبقوة السلاح لفرض رؤاها ومعتقداتها الخرافية التي تخالف العقيدة الإسلامية الصافية لليمنيين. واعتبر البيان تلك الاعتداءات والمضايقات مخالفة لهدي الإسلام وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاق المسلمين، كما أنها تمثل تحدياً سافراً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م،

سعيها منها في تغيير معتقدات اليمنيين وفرض ما تعتقده هي، شرعت مليشيا الحوثي في منع إقامة صلاة التراويح في شهر يطلع عليه المسلمون شهر الرحمة والتراويح والتهدج والقيام في سلوك منافع لحرية المعتقدات وحرية العبادة المكفولة والمنصوص عليها في الدين الإسلامي وكذا في مواثيق الأمم المتحدة.

ما تقوم به المليشيا الحوثية يعد انتهاكاً صارخاً ويضاف إلى سجلها المليء بالعديد من الجرائم ضد الإنسانية ويكشف في الوقت عينه عن وجهها القبيح في عدم احترامها لحرمة الشعائر الدينية ومشاعر المسلمين في شهر العبادة رمضان. تلك الاعتداءات المنهجية التي تمارسها مليشيا الحوثي تمثل حالة من التظليل الذهني واستهدافاً لهوية اليمنيين وحقهم كمسلمين في ممارسة عباداتهم، وتهدف إلى تغيير عقيدتهم المعتدلة بالقسر، كما يعد استهدافاً للتعايش المجتمعي السائد الذي تعارف عليه اليمنيون من قبل.

في الوقت الذي تمنع المليشيا الناس وتحرمهم من حقهم في إقامة شعائر الله في بيوتهم تقوم بإجبارهم على الاستماع لخطب زعيمها وقراءة ملازم شقيقه الهالك حسين الحوثي.

وفي السياق أكدت أن مليشيا الحوثي يجبرون أئمة مساجد في محافظة إب على تركيب شاشات تلفزيونية لمشاهدة خطابات زعيم المليشيا. وبحسب شهود عيان فإن مليشيا الحوثي وضعت شاشات تلفزيونية في عدد من المساجد والجامع، بعد أيام من ممانعة ورفض واسع من قبل القائمين على المساجد والمواطنين في أحياء المدينة.

واضاف الشهود أن من بين تلك المساجد التي تم تركيب شاشات تلفزيونية فيها، مسجد عمر بن الخطاب ومسجد عمر بن عبدالعزيز وعمر المختار وجامع البر، أهم جامع بمدينة إب، فضلاً عن مساجد أخرى بمدريتي الظهار والمشنة ومساجد في ريف المحافظة.

مخالفة لهدي الاسلام

وزارة الأوقاف والإرشاد قالت: إن اليمنيين الذين



من أكتوبر 2014م حتى إبريل 2021م

قراية 9 آلاف انتهاك حوثي بحق قطاع التعليم بمحافظة الجوف

طارق رزاز

يتعرض قطاع التعليم في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية المتطرفة لعملية تجريف ممنهج منذ احتياحها المحافظات في 2014م وتعمل المليشيا جاهدة لتجهيل الشعب وتطفيفه.

تقرير حقوقي أعدته لجنة الحقوق والإعلام في محافظة الجوف -تم إظهاره الخميس الماضي بحضور قيادات السلطة المحلية- قال إن قطاع التعليم في محافظة الجوف يشهد أوضاعاً كارثية وانتكاسة كبيرة من خلال سعي المليشيا لتطيف التعليم وتغيير الهوية الوطنية، وتسيء مفاهيم العنف والسلاح ونشر ثقافة الموت والمقابر، وفرض واقع مليء بالكرهية لا يقبل التعايش والسلام.

وأفاد التقرير أن التعليم في المحافظة ينذر بمستقبل مظلم ومجهول في ظل استمرار انتهاكات مليشيا الحوثي في المؤسسات التعليمية ومكاتب التربية والمدارس.

ارتفاع معدل الانتهاكات

تشير إحصائيات -رصدتها فريق وحدة الرصد والتوثيق بلجنة الحقوق والإعلام بالمحافظة- إلى أن انتهاكات المليشيا بحق العملية التعليمية خلال فترة التقرير من 1 أكتوبر 2014م وحتى 1 إبريل 2021م في تزايد مستمر في ظل تدهور التعليم في المديرية التي تسيطر عليها في المحافظة بسبب الأعمال العسكرية العدائية التي تقوم بها. وأشار التقرير إلى أن الهجوم العسكري الذي شنته المليشيا الحوثية في مارس (آذار) 2020 نتج عنه حرمان مئات الطلبة من الدراسة ونزوح وتشريد كوادرات التعليم في المحافظة، وارتفاع معدل التسرب من التعليم.

صرف المراتبات

وبين التقرير أن السلطة المحلية تواصل صرف المرتبات شهرياً لجميع المعلمين والتربويين في المناطق التي تسيطر عليها المليشيا منذ العام 2014 وحتى الآن ورغم ذلك فإن مليشيا الحوثي مستمرة في استهداف ممنهج للعملية التعليمية من تفجير وإحراق للمدارس بصورة متعمدة، واستخدامها للأعمال العسكرية

توقيف 481 مدرساً وتفجير المدارس وهذا يدل على أن استهداف التعليم عند المليشيا له أولوية هناك مدارس حولتها إلى سجون ومخازن أسلحة وخدمات لوجستية وعلى الرغم من امتلاكها مبان كثيرة إلا أنها مصرة على البقاء في تلك المدارس.

ويضيف... استغلت مليشيا الحوثي مؤسسات التعليم بشكل يشع استخدام المدارس لإقامة فعاليات طائفية وتعمل للتضييق على الطلاب حتى يكون هناك تسرب من قبل الطلاب وهو ما تحقق إذ قامت بتجنيد المتسربين عن التعليم وقامت أيضاً بتغيير أسماء مدارس من أسماء وطنية وإسلامية إلى أسماء أخرى طائفية.

جرائم ضد الإنسانية

يجرم القانون الدولي الإنساني والقوانين والمعاهدات الدولية استخدام المدارس في الأعمال العسكرية أو لتخزين الأسلحة أو للتدريب أو أي نوع من الاستخدامات المسلحة حتى لا يتسبب ذلك في حرمان الأطفال من التعليم وكي لا يتعرضوا للخطر بسبب المفذوفات الصاروخية وغيرها من الأسلحة الثقيلة والخفيفة، جماعة الحوثي منذ سيطرتها على مديريات محافظة الجوف وهي تمارس هذا الانتهاك الخطير معرضة حياة المدنيين والأطفال والنساء للخطر.

فرض معتقداتها بقوة السلاح

محمد عياش مسؤول الإعلام في اللجنة أشار إلى أن مليشيا الحوثي مارست ولا تزال انتهاكات غير مسبوقه بعد الانقلاب على السلطة الشرعية في البلاد، واقتحام ونهب المؤسسات التعليمية والتربوية لغرض فرض أفكارها ومعتقداتها الطائفية والسياسية ضمن مسلسل تدمير التعليم وما تعرضت له محافظة الجوف هو ضمن انتهاكاتهما المتسلطة والتي تبحث عن إيجاد حاضنة لها في المحافظة وهو ما لم يحدث أبداً لكن يتعين على أولياء الأمور المتابعة المستمرة لأبنائهم في ظل الخطر المحقق في المدارس والمؤسسات التعليمية والتربوية المختلفة، والذي يترتب بعقول الطلاب واستهداف العقيدة والهوية فمثل هكذا أمر يتطلب المتابعة وعدم التجاهل أو الإهمال.

لجنة الحقوق والإعلام اعتبر ما يجري في المؤسسات التعليمية والمدارس والمعاهد والمراكز الصيفية عملية تجريف واسعة الهدف منها تجهيل المجتمع واستئثار فئة قليلة بالتعليم والثروة والسلطة، والزج بالآلاف من الطلاب إلى جبهات القتال وهم دون السن القانونية في انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان واتفاقيات حماية الطفولة وجميع المواثيق الدولية.

وأفاد أن مليشيا الحوثي سعت جاهدة لتحقيق أهدافها الطائفية والسياسية لتوجهت لتغيير وتحريف مناهج التعليم الوطنية، لتفريغ التعليم من محتواه بما يخدم أفكارها التي تمزق النسيج الاجتماعي وتغسل عقول الطلاب والنشء بالأفكار السلبية التي تعمق الطائفية والعنصرية، وترسخ في أذهان الجيل الحق الإلهي الحصري للحوثيين في الحكم. جملة قال إن مليشيا الحوثي تستخدم المدارس والطلاب والمدرسين كمحطة للتخريب وبت الكراهية في المجتمع، ومنصة للحشد والتجنيد وحضور الدورات الطائفية التي تقيمها المليشيا كما تستبدل للمليشيا الوثنية الشيد الوطني في المدارس التعليمية بالصرخة الخمينية، واستبدلت الشعارات الوطنية الجمهورية بترديد قسم الولاء لزعيمها في طابور كل صباح.

انتهاكات متواصلة

مكتب التربية والتعليم أوضح في تقارير سابقة أن مليشيا الحوثي تمنع في انتهاكاتها المتواصلة ضد التربويين والمعلمين وصلت إلى القتل وتفجير المنازل والاختطافات التعسفية والتعذيب الوحشي والاعتداءات القسرية كما تمارس المليشيا التضييق على التربويين في نهب أموالهم ومواصلة الفصل الوظيفي التعسفي بشكل واسع، والإقصاء الممنهج للكوادرات التربوية الوطنية المؤهلة وأصحاب الخبرات، واستبعاد من يشكون بولائهم لمعتقدات وأفكار مليشيا الحوثي، وإحلال عناصر تتبع المليشيا من خارج مؤسسات الدولة حسب التقرير.

تسريح المعلمين

مبحوث عذبان رئيس منظمة الجوف للحقوق والحريات يقول: أول عمل قامت به مليشيا الحوثي

تدريب. ورصد الفريق عدد (10) حالات تفجير وإحراق للمدارس والمؤسسات التعليمية في محافظة الجوف، وسُجلت عدد (181) حالة انتهاكاً استخدام المدارس ومؤسسات التعليم في الأعمال العسكرية ومخازن للأسلحة وسجون وأماكن للحشد والتدريب.

ووصلت حالات التجنيد للأطفال دون السن القانونية عدد (394) حالة، وسجل الفريق عدد (634) حالة نهب المساعدات الإغاثية خلال فترة التقرير. وسجل الفريق الرصد عدد (433) لفعاليات وأنشطة طائفية تهدف جميعها لطمس الهوية الوطنية، تنوعت بين تحريف للمنهج الدراسي، وإجبار الطلاب والمدرسين على المشاركة في الفعاليات الطائفية التي تدعو إلى حضورها مليشيا الحوثي الانقلابية، ووصلت حالات انتهاكات وجرائم تغيير المناهج بصورة طائفية إلى (142) بحسب الفريق الرصد.

المليشيا الحوثية تواصل استغلال المراكز الصيفية للتعبئة والحشد والتخريب على الكراهية وبلغت عمليات الانتهاكات والإجبار لحضور المراكز الصيفية التابعة للمليشيا عدد (94)، فيما وصلت حالات الجبايات لدعم الحرب التي تفرضها المليشيا على أولياء الأمور والطلاب في المدارس والتي تعد انتهاكاً صارخاً بحق الأطفال والتعليم إلى (224) انتهاكاً.

وسجل فريق الرصد عدد الطلاب الذين حرما من التعليم خلال فترة التقرير من المحافظة عدد (3867) طالباً، ووفق الرصدون التعسفات في المدارس الأهلية عدد (23) انتهاكاً.

أفكار عنصرية

وكيل المحافظة المهندس عبدالله الحاشدي يقول في تصريح خاص لـ 26 سبتمبر: إن مليشيا الحوثي "عندما دخلت المحافظة صبت اهتمامها وتركيزها على التعليم لاستهداف الفكر الجمهوري والمعتدل والوسطي خلال سنوات دراستهم السابقة وبشرت باحلال فكرها الطائفي العنصري الذي ينتج عنه كراهية وبغض واذنا قسنا أفعالهم فلا يوجد حركة بالعالم تفعل ما تفعله المليشيا السلبية باليمنيين. الدكتور صالح جملة وكيل المحافظة رئيس

كمائن نوعية واحترافية عالية

الجيش الوطني يقطع خطوط إمداد مليشيا الحوثي في المشجج ويطاردها في الكسارة

تقرير: رفيق السامعي



يواصل أبطال الجيش الوطني والقوة الشعبية الباسلة تحقيق الانتصارات وهزيمة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران ويلقنها دروساً قاسية وموجعة، ويكسبها خسائر بشرية ومادية كبيرة في جبهتي الكسارة والمشجج غرب محافظة مأرب. المصادر أفادت أن قوات الجيش الوطني مسنودة برجال المقاومة الشعبية حققت منتصف الأسبوع الجاري، تقدماً جديداً في جبهة المشجج غرب محافظة مأرب، وسط معارك عسكرية ضارية ومستمرة منذ بداية شهر رمضان المبارك، تكبدت خلالها مليشيا الحوثي الإرهابية خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وعن الانتصارات التي حققها أبطال الجيش الوطني أكد لـ"26 سبتمبر": قائد اللواء 203 مشاة العميد الركن هلال القامص إن أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية المراهبين في جبهة المشجج غرب محافظة مأرب شنوا هجوماً عنيفاً تمكنوا خلاله من استعادة مواقع عسكرية استراتيجية مهمة في جبهة المشجج كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الإرهابية، وتستخدمها لقصف الأحياء السكنية ومخيمات النازحين على أطراف محافظة مأرب.

وأضاف القامص أن المعارك العسكرية أسفرت عن مصرع العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية بين قتيل وجريح، إلى جانب خسائر مادية أخرى في المعدات القتالية والعسكرية.

وأوضح قائد اللواء 203 أن مدفعية الجيش الوطني دمرت عدداً من الأطقم التابعة للمليشيا الحوثي الإجرامية منها خمسة أطقم قتالية كانت تحمل تعزيزات وذخائر متنوعة.

وأضاف العميد القامص أن طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية دمر عربتين و5 أطقم كانت في طريقها إلى الجبهة.

فيما استهدف بغارات جوية أخرى تعزيزات المليشيا في خطوط الإمداد

الخلفية وكبدها خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

في السياق ذاته شهدت جبهة المشجج غرب محافظة مأرب، معارك ضارية وعنيفة تكبدت خلالها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، خسائر بشرية ومادية كبيرة بنيران أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية وغارات طيران تحالف دعم الشرعية.

إلى ذلك تحدث لـ"26 سبتمبر" المقدم عرفات النجار بالقول: إن مجموعة من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية حاولت التسلل إلى أحد المواقع العسكرية التابعة للجيش الوطني في جبهة المشجج إلا أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة كانوا لها بالمرصاد، حيث بأسروها بالنيران وأوقعوا جميع تلك العناصر المتسللة بين قتيل وجريح وأسير.

وأضاف النجار أن مدفعية الجيش الوطني أخدمت مرابض مدفعية العدو في الجبهة ذاتها، واستهدفت مواقع متفرقة للمليشيا الإرهابية، وألحقت بها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

بالتزامن، دمر طيران التحالف العربي خمس عربات مدرعة وتعزيزات

معدية كانت في طريقها إلى الجبهة، كما استهدف بغارات جوية أخرى تجمعات للمليشيا الإرهابية في مواقع متفرقة، وأسفرت جميعها عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف تلك العصابة الإجرامية المارقة.

كمائن نوعية

الكمائن المحكمة، ومباغطة العدو هي الاستراتيجية الناجحة التي ينفذها الأبطال البواسل، حيث نفذ أبطال الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة الشعبية كميناً محكماً ونوعياً في جبهة المشجج غرب محافظة مأرب أوقع مجموعة من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية بين قتيل وجريح.

وعن ذلك قال المقدم توفيق الهلائي إن أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية الباسلة استدرجوا مجاميع من مليشيا الحوثي الإرهابية إلى كمين محكم في جبهة المشجج قبل أن يطبقوا عليها الحصار ويوقعوا جميع تلك العناصر المتسللة بين قتيل وجريح وأسير.

وأضاف الهلائي أن أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية استعادوا كميات كبيرة من الأسلحة

الخفيفة والمتوسطة وكميات أخرى من الذخائر المتنوعة، كانت بحوزة عناصر المليشيا الإرهابية في الكمين المحكم الذي نفذه الأبطال البواسل.

وقال العقيد مراد العبادي ركن توجيه لواء الصقور: إن أبطال الجيش الوطني نفذوا كميناً نوعياً ومحكماً استهدف مجموعة من عناصر المليشيا الإرهابية في جبهة المشجج غرب محافظة مأرب، وأسفر الكمين عن سقوط ما لا يقل عن 24 عنصراً حوثياً بين قتيل وجريح.

وأضاف العقيد العبادي أن أبطال الجيش الوطني استعادوا كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والخفيفة وكميات أخرى من الذخائر المتنوعة كانت بحوزة تلك العناصر الحوثية.

خسائر كبيرة

إلى ذلك تخوض قوات الجيش الوطني مسنودة برجال المقاومة الشعبية معارك مستمرة في جبهة الكسارة لدرح الاعتداءات الهجعية التي تقوم بها المليشيا الإرهابية المدعومة من إيران حيث أكد العقيد عبده الذيباني أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة

الكسارة غرب محافظة مأرب أن أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية الباسلة تمكنوا من دحر مليشيا الحوثي الإرهابية من عدة مواقع وتباب العشرات من عناصر المليشيا الإرهابية حاكمة في الكسارة، مؤكداً سقوط العشرات من عناصر المليشيا الإرهابية بين قتيل وجريح، فيما لا يزال من تبقى منهم بالفرار مخلفين وراءهم أسلحة وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة التي كانت بحوزتهم.

وأضاف النهاري أن المعارك العسكرية والقتالية أسفرت أيضاً عن خسائر مادية كبيرة في صفوف المليشيا الإرهابية، إضافة إلى تدمير خمسة أطقم قتالية كانت تحمل أسلحة وذخائر بقصف مدفعي لقوات الجيش الوطني.

بالتزامن، استهدف طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن تجمعات وتعزيزات للمليشيا الحوثية الإرهابية في مواقع متفرقة غرب محافظة مأرب، وأسفر القصف الجوي عن خسائر بشرية ومادية في صفوف مليشيا الحوثي الإرهابية منها تدمير 7 أطقم قتالية ومصرع جميع من كانوا على متنها.

وأضاف العميد الذيباني أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت خمسة أطقم قتالية كانت تحمل تعزيزات وذخائر للمليشيا الإرهابية وتدميرها بالكامل، إضافة إلى استهداف تجمعات في مواقع عسكرية متفرقة من الجبهة ومصرع وإصابة العشرات من عناصر المليشيا.

وفي السياق ذاته، استهدف طيران تحالف دعم الشرعية بعدة غارات جوية مركزة تجمعات وتعزيزات للمليشيا الإرهابية في مواقع عسكرية متفرقة غرب محافظة مأرب، وأسفر القصف الجوي عن خسائر بشرية وإصابة العشرات من عناصر المليشيا.

إلى ذلك أكد المقدم علي النهاري أحد

الجيش يحقق تقدمات كبيرة في جبهة الفاخر والمعارك مستمرة

نائب الرئيس ورئيس الوزراء يشيدان بانتصارات أبطال الجيش في الضالع

توفيق الحاج

ضربة موجعة وهزيمة قاسية تلقتها مليشيا الحوثي في جبهة الضالع، حيث شن أبطال الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة الشعبية هجوماً مباغتاً على مليشيا الحوثي في جبهة قعطبة، وتمكنوا من دحر عناصر المليشيا الانقلابية وتحقيق انتصارات كبيرة في مديرية قعطبة شمالي غرب محافظة الضالع.

مصدر عسكري أفاد لـ"26 سبتمبر" أن قوات الجيش الوطني حررت العديد من المناطق والمواقع المهمة في جبهة الفاخر بمديرية قعطبة، كانت تتمركز فيها المليشيا الحوثية، ومن أهمها سوق الفاخر وحبييل العبدوي وتبنة شايف وقرية الفاخر ومفرق بيت الشرجي وبيت الشرجي وشعب الماء والبطحاء شمال حبييل العبدوي وتباب النبيجة الاستراتيجية والقلاب التي فوق محطة صلاح.

وأضاف أن المعارك التي بدأت منذ صباح يوم السبت أسفرت عن مصرع وجرح أكثر من 53 حوثياً، إضافة إلى خسائر أخرى في العتاد منها تدمير دبابة وإعطاب طقمين واستعادة ثلاثة أطقم ومضاد طيران عيار 23 وثلثة هاونات عيار 120 وثلثة دشكا عيار 7/12 واثنتين معدلات أحدها أن بي جي و12 قطعة آلي كلاشكوف وكميات كبيرة من الذخائر المختلفة.

وأشار المصدر إلى أن المعارك ما تزال مستمرة وسط ارتباك وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي.

رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً بقائد محور الضالع قائد اللواء 30 مدرع العميد الركن هادي العولقي، اطلع من خلاله على المستجدات الميدانية والعسكرية.

واستمع نائب الرئيس خلال الاتصال، إلى تقرير موجز عن المستجدات الميدانية والموقف العام في خطوط المواجهة وما تحرزه القوات الحكومية في صد هجمات مليشيا الحوثي وتكبيدها خسائر فادحة وإلحاق بها الهزائم.

وأشاد نائب الرئيس بالطولات التي يسطرها أبطال الجيش في محور الضالع، مؤكداً أن تضحيات الأبطال والملاحم التي يسطرونها في دحر مليشيا الإرهاب المدعومة من إيران ستظل خالدة في وجدان الشعب اليمني ومحل تقدير القيادة السياسية.

وأشار نائب الرئيس إلى جرائم المليشيا الإرهابية وتصعدها ورفضها لكل جهود ومبادرات السلام، وإلى استخفاف المليشيا وارتكابها المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق أبناء الشعب اليمني.

وعبر نائب الرئيس عن تقديره الكبير لدور الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، والدعم الأخوي الصادق والمستمر الذي يقدمونه للشرعية في مواجهة المشروع الإيراني التخريبي في بلادنا والمنطقة.

من جانبه استعرض قائد محور الضالع عدداً من المواضيع المتعلقة بالعمليات العسكرية وسير الخطط الميدانية، مشيراً إلى المعنويات والروح القتالية العالية التي يتحلل بها المقاتلون واستعدادهم العسكري للمضي قدماً في معركة استعادة الدولة ودحر الانقلاب الإرهابي المدعوم من إيران.



العمليات الهجومية تحقيق انتصارات مهمة، وتحرير عدة مواقع ومناطق أهمها سوق الفاخر، وقرية الفاخر، ومنطقة حبييل العبدوي، وتم إلحاق الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد بمليشيا الحوثي ولا تزال المعارك مستمرة.

مشيراً إلى أن مليشيا الحوثي الإرهابية قامت بتفجير مدرسة حبييل العبدوي بمديرية قعطبة، تزامناً مع التقدمات والانتصارات التي حققها الجيش والمقاومة.

تقدمات مستمرة

وفي تصريح لفت إلى أن اللواء الخامس قوات خاصة سطر بطولات وقدم تضحيات، وكان له الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية، مستمرة في تقدماتها بمحافظة الضالع.

وأوضح في تصريح " أن قوات الجيش الوطني، لن تتوقف عند ما حققته من تقدم في قرية الفاخر، مؤكداً المضي قدماً حتى تحرير كل شبر في البلاد، من المليشيا الحوثية المنتمرة الإرهابية المدعومة من إيران.

وفي التصريح لفت إلى أن اللواء الخامس قوات خاصة سطر بطولات وقدم تضحيات، وكان له مشاركة فاعلة على الأرض في العملية العسكرية الأخيرة مع باقي وحدات الجيش، مؤكداً تدمير دورية حوثية ومصرع ما لا يقل عن 10 عناصر من المليشيا.

وأفاد أن مليشيا الحوثي لجأت إلى تفجير المدارس، ومنازل المواطنين، عقب تلقيها الضربات الموجعة على يد أبطال الجيش الوطني، مشيراً إلى تفجير مليشيا الحوثي منزل الشيخ شايف ناجي سنان ومدرسة حبييل العبدوي التي تعد صرحاً علمياً شامخاً وإحدى أعرق المدارس وأشهرها في المنطقة يتخرج منها مئات من طلبة العلم.

من مناطق محافظة الضالع من مليشيا الحوثي.. مترحماً على أرواح جميع الشهداء الأبطال الذين يقدمون أرواحهم رخيصة من أجل استكمال إنهاء الانقلاب وإجهاض المخططات الإيرانية ومشروعها الهادف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في دول الجوار والمنطقة وابتزاز المجتمع الدولي.

إلى ذلك قال العميد الركن عبده مجلي في تصريح له: إن الجيش والمقاومة شنوا هجوماً مباغتاً على عدد من المواقع كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي في جبهة الفاخر غرب قعطبة شمال غرب محافظة الضالع.

وأضاف أن قوات الجيش تمكنت من خلال

دعم حكومي

في السياق ذاته أشاد رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، بالانتصارات العظيمة والبطولات التي سطرها أبطال الجيش اليامين في جبهات الضالع.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفياً أجراه بقائد محور الضالع قائد اللواء 30 مدرع العميد هادي العولقي اطلع على مستجدات الأوضاع في جبهات الضالع، والعمليات النوعية التي نفذتها القوات المشتركة والمقاومة الشعبية.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة لن تتوانى في تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للقوات المشتركة والمقاومة لاستكمال تحرير ما تبقى

دعا إلى التعبئة العامة ورفد الجبهات والالتحاق بصف الأحرار دفاعاً عن الجمهورية

اللواء العرادة: لا يمكن لليمنيين القبول بأن يقف الجيش الوطني منفرداً في مواجهة مليشيا إيران

توفيق الحاج



يمثل الجيش الوطني القوة التي يراهن عليها جماهير الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه لاستعادة الجمهورية ومؤسسات الدولة المسلمة وأجنتات مليشيا الحوثي الإرهابية وتحطيم المشروع الإيراني في المنطقة، لذلك يحظى بالدعم القبلي والإسناد الشعبي والالتفاف الجماهيري ولا يمكن أن يقبل اليمنيون بأن يقف منفرداً يواجه مليشيات إيران وأتباع الحرس الثوري من الحوثيين والمليشيا الشيعية الساندة.

وقد تجلى ذلك في الدعم المستمر والمتواصل الذي يقدمه أبناء الشعب اليمني وفي الاستجابة الفورية لدعوة التعبئة التي أطلقها محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة في لقائه الموسع بقيادات السلطة المحلية، وأعلن فيها التعبئة العامة والدعم للجيش الوطني والذي لاقت تفاعلاً واسعاً وصدى كبيراً في أوساط شيوخ القبائل وشباب اليمن وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية، وكانت للسياسيين والمتقنين والنشطاء والإعلاميين إشارات وردود أوضحت في مجملها أهمية المعركة وأهمية ما قاله المحافظ العرادة وما دعا إليه.

حيث أطلق ناشطون وسياسيون وإعلاميون هاشتاغ (ليبك يا مأرب) مؤكداً أهمية تدشين التعبئة العامة وضرورة دعم ومساندة أبطال الجيش الوطني ورجحاً 60% المقاومة الشعبية ومشاركتهم معركة اليمن المصرية، مشيدين بالدور النضالي والبطولي الذي تقدمه محافظة مأرب في مواجهة المشروع الإيراني في المنطقة.

معتبرين أن مأرب الشموخ والتاريخ والحضارة تحملت على عاتقها وأبنائها ورجالها مهمة الدفاع عن الجمهورية المنهوبة والانتصار للوطن الجمهوري الكبير والسعي إلى بناء دولة القانون والمؤسسات، وعلى أطرافها يبذل أحرار اليمن أرواحهم رخيصة، ويسطرون بطولات خالدة وكل يوم يعبرون على جماجم عناصر المليشيا نحو النصر المبين هدفهم اجتثاث مليشيا إيران الجوسية ومشروعها الفارسي الذي يستهدف الوطن وهويته التاريخية.

وكان محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة عقد لقاء موسعاً بقيادات أعضاء السلطة المحلية وحضور وكلاء المحافظة ومديري المكاتب التنفيذية ومديري المديرية.

وفي الاجتماع وقف المحافظ العرادة بثقة القائد الوطني الغد أمام الظروف التي يمر بها الوطن عامة ومحافظة مأرب خاصة والحرب التي تشنها مليشيا الحوثي عليها، داعياً اليمنيين إلى أن يهبوا للدفاع عن الجمهورية والوطن والالتحاق بصقوف الجيش الوطني والمقاومة لمواجهة مليشيا الحوثي ومشروعها الخبيث.

كما خاطب المحافظ العرادة كافة أبناء الشعب بكلمات واضحة عميقة الدلالة شارحاً فيها أهمية أن يتكاتف اليمنيون لمواجهة مليشيا الإرهاب الانقلابية التي تريد فرض مشروعها الفارسي بقوة السلاح.

مؤكداً وبشموخ سبئي أن مأرب عصابة على الحوثي وأبعد عليه من نجوم السماء.

داعياً إلى ضرورة دعم وإسناد أبطال الجيش الوطني والمقاومة والقبائل في المعارك ضد مليشيا الحوثي.

لقد ظهر المحافظ العرادة في اجتماعه قويا وصريحا وهو يكشف أبناء الشعب أن معركة اليمنيين مع مليشيا الحوثي هي معركة وجودية ومصيرية معركة الجمهورية ولا سبيل فيها سوى النصر لاستعادة الدولة المغتصبة ومؤسساتها المنهوبة وتحرير المحافظات المحتلة وإرجاع اليمن إلى مسار عرويته وإنهاء معاناة اليمنيين من ظلم وجور مليشيا الحوثي العميلة الفارسية.

المحافظ العرادة أشار في اللقاء بالإسناد الشعبي المتواصل لدعم صمود مأرب من كل المحافظات من خلال تسيير القوافل التي وصلت تباعاً وإلى دلائلها الكبيرة وأهميتها في تعزيز الصمود والتلاحم الشعبي في وجه مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأوضح المحافظ أن الحرب الحوثية على مأرب متواصلة منذ بداية ٢٠١٥، ولم تنفأ أبداً في ثلاثة محاور، ولكن المليشيا كفت هجماتها الهستيرية منذ بداية ٢٠٢٠ معتمدة في ذلك على الخبرات الإيرانية. وقال: "لكن مأرب وقفت ولا زالت تقف في وجه المشروع الإيراني بثبات لأنها تحمل مشروعا وطنيا وقوميا نعتز وتفخر به لمواجهة المد الفارسي، بل وتشهد نقلة نمو نوعية في حضور الدولة وفي شتى المجالات رغم الحرب المفروضة عليها منذ بداية الانقلاب".

دفاع عن الوطن

ودعا العرادة شباب اليمن إلى أن يهبوا للدفاع عن وطنهم والانخراط في صفوف الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورفد الجبهات لمواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية التي جاءت بمبادئ مغايرة لمبادئ الشعب اليمني وقيمه وهويته.. مؤكداً أهمية انخراط الشباب في مقاومة المليشيا لاستعادة دولتهم وحماية مستقبلهم وضمن العيش في ظل دولة تكفل حقهم في

- نعمان: دعم صمود مأرب الرسالة الأقوى التي سيفهمها الحوثيون
- العكيمة: ندعو كل أبناء اليمن إلى النفير واستعادة اليمن الجمهوري
- الشجاع: مأرب تضع استراتيجية النصر وعلى كل يماني حر خوض المعركة ضد الحوثيين كل من موقعه
- الحميقاني: مواجهة الكهنوت السلافي العنصري (الحوثيين) معركة اليمن الكبرى

الرشاد الدكتور عبدالوهاب الحميقاني صورة محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة معلقاً بالقول: إن ما يجري الآن هي "معركة اليمن الكبرى عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وفكرياً مع الكهنوت العنصري السلافي الذنب الإيراني". وأضاف الحميقاني مخاطباً اليمنيين: وجهوا سهامكم إليه (يقصد مليشيا الحوثي الكهنوتية) وكل ما عداه مشكلات اليمن صراع عارض". وختم تغريدته: توجهوا موحدين إلى معركة اليمن مع الكهنوت".

سندف المشرع الإيراني

اما الصحفي حسين الصوفي فكتب معلقاً على دعوة النفير والتعبئة قائلاً: إن الصمود الأسطوري والبطولات الخالدة التي تسطرها مأرب ما كان لنا سوى أن نقول ليبك. وأضاف ستكون ميادين الشرف والبطولة مكتظة بالشباب الأبطال والرجال المخلصين وسيتزاحمون بكل شجاعة واعتزاز لتطهير كل شبر في اليمن.

وقال: مأرب اليوم تحفر قبر المشروع الفارسي وتكتب التاريخ بدماء أزكى الرجال وأشرف الأبطال تواجه أقدراً مليشيا جمعت من دول مختلفة تحت لافتة سلالية وفكر طاغية وهوية فارسية.

وسخر من إيران ومليشيا الحوثي قائلاً: بظنون إنهم قادرين على تركيع اليمني وكسر إرادته وهذا أبعد من نجوم السماء فاليمن مقبرة الغزاة، ولن تكون عقيدة اليمنيين وجمهوريتهم وشموخهم وحضارتهم لقمة سائغة للاحتلال الفارسي على الإطلاق.

استعداد للتضحية

وعلق الدكتور محمد جميع سفير اليمن لدى اليونيسكو قائلاً: "لم يتم إعلان النفير العام بشكل رسمي، وما إن تسامح الناس بدعوة محافظ مأرب للدفاع عن مأرب والجمهورية حتى هبت الرجال، من كل مكان. مختتماً تغريدته بالهاشتاغ #ليبك_يا_مأرب. من جهته وصف الناشط السياسي عوض الزوكا، خطاب العرادة بأنه "كلام رجل دولة قوي".

وأضاف في تغريدته على تويتر، "عندما يروا القوم قاندهم يتكلم بقوة وحزم وإيمان بقضيتهم فإنهم مستعدون للتضحية دون تردد".

وفي ختام تغريدته قال: إن تأكيد العرادة على أن مأرب بعيدة على الحوثي لم يقلها من فراغ فهو يعلم ما لديه من رجال في هذه المحافظة الأصبيلة"

استراتيجية النصر

القيادي المؤتمري الدكتور عادل الشجاع علق على

لحرب اليمن وإعادة التاريخ العظيم".

كما دعا جميع أبناء الجوف ومن يسكنها من الأبطال الأحرار ممن ضحوا ومارالوا في الدفاع عن الجمهورية، وقدموا فلذات أكبادهم رخيصة إلى النفير، ومواصلة عطايتهم وتضحياتهم لدرح مليشيا الإزهاب الحوثية.

وأضاف اللواء العكيمة "لا قول إلا قول الميدان وما خرجنا من بيوتنا إلا لنعود إليها أحراراً".

مأرب الحرية والكرامة

وفي ذات السياق دعا الدكتور ياسين سعيد نعمان سفير بلادنا لدى بريطانيا إلى دعم صمود محافظة مأرب في مواجهة الحوثيين.

وقال السفير نعمان إن دعم صمود مأرب هو الرسالة الأقوى التي سيفهمها الحوثي جيداً، حيث ومليشيا الحوثي لم تفهم كل الرسائل الموجهة إليها للانخراط في مفاوضات والسلام.

وأشار إلى أن الحوثيين لو كانوا يفهمون الرسائل في مفاوضات التي توجه إليهم من قبل اليمنيين والعرب والعالم لما كانوا أغرقوا اليمن في هذه المأساة الطاحنة.

وزير الأوقاف والإرشاد محمد شبيبة اعتبر أن المعركة « معركة الوعي وانتشال بني جلدتنا وأبناء وطننا حتى لا يسخرهم الحوثيون جنوداً ووقوداً لتحقين مآربهم وإمامتهم والتسديد على رقاب اليمنيين -وقد فعلوا للأسف- ويجب أن نخوض هذه المعركة المقدسة جميعاً وبكل وضوح كل من مكانه وحسب إمكانياته.

مليشيا ضعيفة

وفي السياق قال مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة العميد الركن / أحمد الأشول خلال لقائه بمديري عدد من الإذاعات المحلية أن مليشيا الحوثي المتصدرة الدعوة من إيران، تمر في أضعف حالاتها، مشيراً إلى ما يسطره أبطال الجيش من بطولات وانتصارات في مختلف الجبهات.

وشدد على أهمية تضافر جهود الإذاعات المحلية في عملية التعبئة العامة التي أطلقها محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة لدعم الجيش والمقاومة في معركة الانتصار.

وأكد أن مأرب ستنتصر وستنتهي انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية على الدولة.

إلى ذلك أشاد محافظ محافظة المحويت الدكتور صالح سميع بخطاب المحافظ العرادة وقال: "هذا الرجل وقومه وأمتالهم لن يصدوا بغي إيران وأداتها المحلية فحسب، بل سيفتحون صنعاء ويظهرون صعدة من أدوات طهران وأداتهم المحلية وبيننا الأيام".

العدو الوحيد

وتعليقاً على دعوة العرادة نشر أمين عام حزب

دعوة اللواء العرادة محافظ مأرب بمقال طويل قال فيه: لقد حدد محافظ مأرب خارطة الطريق لليمنيين الذين تغيب عن أذهانهم مخاطر الغفلة عن دولتهم المغتصبة.

وأضاف أخبر المحافظ بكل صراحة أن القضية بالنسبة لليمنيين أكبر من ذلك فهي بلد بمؤسساته وهي تاريخ شعب وحضارة وهذا إدراك منه بأن اللعبة أكبر بكثير من مغامرات هذه المليشيا الإرهابية وزجها بالأطفال في خطوط النار لتحقيق مكاسب إعلامية مؤقتة.

وقال الشجاع: دعوة محافظ مأرب اليمنيين للنفير العام ليس خوفاً على مأرب لأنها كما قال: أبعد على هذه العصاة من نجوم السماء، لكنه أراد مواجهة التمرد الفارسي.

وعلى اليمنيين أن يصحوا من سباتهم وينتصروا بلدهم، فقد مارس الحوثي الإرهاب بكل أصنافه. وختم الشجاع مقاله: بأن مأرب ستنتصر وأبناء مأرب وبقية اليمنيين قادرون على الدفاع عنها وتمريخ وجه الحوثي بالأخذية وليس بالترايب لأن التراب أظهر من وجوههم المعفرة بالعمالة للخارج. وأضاف مطلوب من كل يماني حر أن يجعل معركته مع الحوثيين في كل شبر من أرض اليمن الطاهرة لا تجعلوه ينعم بالهدوء والاستقرار اقتلوهم حيث ثقفتموهم.

بداية النهاية

أما السياسي أحمد عثمان فاعتبر إعلان النفير في مأرب في هذه اللحظة بمثابة البداية للحرب الحقيقية في الصف الجمهوري، وقال إن هذه الحرب "لن تتوقف إلا في صنعاء".

وأضاف: "هذا قول مأرب وتعلمون أن مأرب المتحدثة التاريخية والحالية باسم اليمن وشعبها". واختم عثمان تغريدته مخاطباً زعيم المليشيا الحوثية باللهجة المحلية: "لفلغ سامانك ومجانديك يا حوثي".

مأرب حرة أبية

من جانبه اعتبر الصحفي محمد الجماعي - مدير إذاعة الاتحادية - دعوة النفير العام التي أطلقها محافظ مأرب بمثابة "رسالة شفقة لأولئك المغر بهم، الذين يسحقون على أبواب مأرب كل يوم وليلة". وأضاف الجماعي أن "دعوة العرادة وأظنها دعوة شرعية جاءت بعد طول انتظار.. لافتاً إلى أن "كل من في اليمن يعتقد أن الكلام من فم هذا الرجل (العرادة) موجه إليه".

وقال في سلسلة تغريدات بصفتها على تويتر: "اسمعوا صوت العرادة جيداً أيها اليمنيون أسمعوهوا يا شعب اليمن من حاكم إقليم الصحراء.. العرادة يعلن النفير والبداية من مأرب".

وأضاف الجماعي في رسالة إلى شباب اليمن: "أيها الشباب اليمني، سلطان العرادة يدعوكم للانخراط في صفوف الجيش والمقاومة.. إنها مأرب يا قوم، منها البدايات، وفيها يكتب للغزاة النهايات".

الكاتب عبدالملك الفهيدى كتب عن دعوة المحافظ العرادة قائلاً:

لدعوة محافظ مأرب أهمية بالغة فهي النقطة الفاصلة في تحول المعركة وهي مقدمات للزحف والإنطلاق نحو تحرير كل الوطن.

أما الناشط السياسي عبدالوهاب بحبيح فعلق على الخطاب الذي ألقاه اللواء العرادة بقوله: "الرجل وفي طريقة طرحه وتعليقه على الوضع يعكس روح مأرب القتالية والنضالية، وروح كل أحرار اليمن.

وأضاف في تغريدة على تويتر: عندما يقول النجوم أقرب لكم فهو يدرك بأن الرجال الأشداء حوله هم المسافة التي يمكن قطعها بين مأرب العروبة وأطماع إيران وذيولها".

ليبك يا وطن

إلى ذلك اعتبر مدير عام مكتب الإعلام بمحافظة الجوف، يحيى قمح، أن دعوة محافظ مأرب للنفير العام للدفاع عن الجمهورية ومأرب بوجه الخصوص دعوة تحتم على الجميع محاربة الحوثي ومشروعها الإيراني ورفع السلاح في وجه الغازي الباغى.

واختم قمح تغريدته: "الحرب هي الحرب لا مجال للتهاون والتفاسس.. مختتماً بهاشتاج #ليبك_يا_وطن_ليبك_يا_مأرب.

الاستفزاز لم يقتصر على رجال القبائل وأبناء القبائل بل تسابق الناشطون والإعلاميون والأحاديثيون والمعلمون والتجار استجابة الدعوة للتعبئة العامة والنفير العام للجبهات لنيل شرف الدفاع عن الجمهورية والعزة والكرامة.

وقد نشر معظمهم صوراً التقطت لمشاركتهم في جبهات القتال وعلق البعض على مشاركته مشيراً إلى الخبات والاستبسال الذي شاهده في الجبهات والمعنوية التي يتمتع به أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

مؤمنين بالدور الريادي الذي تبذله مأرب وحملها المشروع الوطني والقومي ووقوفها في وجه المشروع الإيراني الفارسي بثبات وشموخ.

في اجتماع استثنائي ضم عدداً من المحافظين

وزارة الدفاع وهيئة الأركان ومحاظرو المحافظات يناقشون آليات التعبئة والإسناد لمواجهة المشروع الإيراني

وزير الدفاع: نقف على أرضية صلبة بفضل تضحيات الأوفياء ودعم القيادة الشرعية ومساندة أشقائنا العرب

رئيس الأركان: المرحلة تستدعي من الجميع تضافر الجهود لتحرير اليمن من المشروع الإيراني

وأقليم سبأ مستمرين في بذل التضحيات دفاعاً عن الكرامة والجمهورية تحت قيادة الجيش".

وحيا المجتمعون قادة وأبطال الجيش والأمن والمقاومة الميامين الذين يقفون بثبات وبسالة في مختلف المواقع والميادين يدافعون عن راية الجمهورية اليمنية ومكتسبات وتوابع هوية الوطن، ويتصدون للمليشيا الحوثية وداعماتها الإيرانية التي تنتقم من الشعب اليمني وترتكب أبشع الجرائم الإرهابية بحق المواطنين في مناطق الخضوع وتعمل على محاولة طمس وتحريف الهوية اليمنية الأصيلة وفرض الافكار المنحرفة الدخيلة على المجتمع.

وأشادوا بتضحيات ومواقف أبناء القبائل في مأرب والجوف والبيضاء وسائر المحافظات في سبيل القيم والمبادئ السبتمبرية والأهداف النبيلة.

ودعا المجتمعون كل أحرار الوطن وقواه الحية الانضمام إلى صفوف الجيش والالتحاق بالمعسكرات لمساندة المقاتلين في جبهات العزة والكرامة والمشاركة في شرف النضال الوطني ونيل الخلافة والمناكفات والالتفاف حول المعركة الوطنية.

وأشاد المجتمعون بدعم وجهود القيادة الشرعية في سبيل استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وحرصها الكبير على إحلال السلام الدائم المستند إلى المرجعيات الأساسية التي يليها تطاعات الشعب ويحمي خياراته. مؤكداً على ضرورة تسخير كل الجهود والإمكانات لصالح المعركة وتوفير كامل احتياجاتها.

وثنى الاجتماع جهود ومواقف الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية إلى جانب الشعب اليمني وقواته المسلحة في معركة الدفاع العربي المشترك التي تجسد فيها معاني التكافل وروابط الإخاء.



الشعب وتاريخه وحضارته.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يفرط بقضيته وهويته ولن يقبل بالاستسلام لمشروع التمدد الفارسي.

وقال العرادة "إن الدعوة للتعبئة والإسناد ليست خوفاً على مأرب وإنما للاستنفار لتحرير العاصمة صنعاء وكل المحافظات، وأن السلطة المحلية بمحافظة مأرب تقوم بواجباتها في مساندة القوات المسلحة وإعلان التعبئة في نطاق صلاحياتها وأن جميع الأحرار في مأرب

المعركة الفاصلة ضد الكهنوت والإرهاب لتحرير اليمن من المشروع الإيراني ومليشياته الإرهابية".

وأضاف بن عزيز "إن اليمنيين باتوا يدركون حقيقة المليشيا الحوثية وأنها دمية يتم تحريكها من طهران".

فيما أشار محافظ مأرب إلى أن المليشيا الحوثية تسعى لطمس الهوية الوطنية وهدم كل ما هو يمني وترتكب الجرائم بحق

تضحيات الأوفياء ودعم القيادة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، والتفاف ومساندة أشقائنا العرب، ونحن قادرون على تحرير الأرض واستعادة الكرامة وانتزاع الحق اليمني الأصيل من عيون العملاء البغاة".

الفرقة قال رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير عزيز: "إن المرحلة التي يمر بها الوطن تستدعي من الجميع تضافر الجهود ومواصلة النضالات والالتفاف حول

والعلاجية للمقاتلين.

وقال المقدشي: "إن القوات المسلحة وانطلاقاً من واجباتها الدستورية ومسئولياتها الوطنية تحمل على عاتقها واجب استعادة أمن واستقرار اليمن والأمن الإقليمي وأمن خطوط الملاحة البحرية الدولية، وهي مستمرة في جهود محاربة الإرهاب والتطرف بالشراكة مع المجتمع الدولي".

وأضاف "نقف اليوم على أرضية صلبة بفضل

الدعوة إلى التعبئة العامة واسناد الجيش الوطني التي دعا إليها اللواء سلطان العرادة محافظ محافظة مأرب كانت بالتنسيق مع وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة لذلك قامت قيادة وزارة الدفاع فور الدعوة بوضع آلية لتنسيق الجهود التي تبذل لإسناد الجيش الوطني خصوصاً وأن هناك استجابة شعبية كبيرة والتفاف جماهيري ورسمي.

حيث ناقش اجتماعاً موسعاً لقيادة وزارة الدفاع وقيادة السلطات المحلية في عدد من المحافظات الوضع العسكري وآليات التعبئة والإسناد، لرفد الجبهات والالتحاق بالمعسكرات لمساندة الجيش واستكمال تحرير العاصمة صنعاء وصعدة وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية.

ترأس الاجتماع وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، والمفتش العام بالقوات المسلحة اللواء الركن عادل القمري، ومحافظي مأرب وصنعاء والجوف والبيضاء وريمة وعدد من وكلاء المحافظات.

وفي الاجتماع رحب وزير الدفاع بإعلان قيادات السلطات المحلية في المحافظات تدشين مرحلة جديدة من التعبئة والإسناد لرفد الجبهات والالتحاق بالمعسكرات لمساندة الجيش الوطني في حربه ضد المشروع الإيراني في اليمن.. ناقلاً للمحافظين تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشاد بالمواقف والفعاليات الرسمية والشعبية والعربية والالتفاف الوطني، الذي يسجله الأحرار من مختلف المناطق والفتات والانتصارات لدعم الجيش والمقاومة من خلال التعزيزات والدعم المالي وتسيير القوافل الغذائية

مجلس مقاومة صنعاء.. يدعو أحرار اليمن لإسناد الجيش الوطني

مقاومة إقليم عدن.. استجابة لدعوة النفير والتعبئة للدفاع عن الجمهورية

محافظه تعز.. دعم مستمر وإسناد متواصل لأبطال الجيش الوطني

ملتقى الفنانين والأدباء.. يدعو لإسناد المعركة الوطنية للخلاص من المليشيا

وعملاً بمبدأ التكامل وخوض المعركة الوطنية صفاً واحداً أعلن ملتقى الفنانين والأدباء اليمنيين، تلبية الدعوة التي أطلقها محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة ومحافظ المحافظات للتعبئة العامة والنفير العام لإسناد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً.

وأكد رئيس ملتقى الفنانين والأدباء اليمنيين طه الرجوي، على أهمية حشد الطاقات والقدرات الفنية الهادفة بما يخدم القضية ويفدي الوطن... داعياً الفنانين والأدباء والمبدعين إلى مساندة الجيش الوطني ورجال المقاومة وحراس الهوية والعقيدة والكرامة بشتى الأعمال الفنية والأدبية والمشاركة في صناعة النصر الذي تلوح تباشيره في الأفق.

وقال: يا شعراء اليمن وكتابها وأدباءها ومنشديها في كل مكان أنتم السند والعون والمدد في هذه المعركة الفاصلة بين الحق المنتصر والباطل المدحور، ولكل معركة صوت من الروح يسندها وأنتم روح المعركة ودُخْرها وذخيرتها.

إلى ذلك أشاد العميد الركن أحمد الأشول، بدور الفنانين والشعراء والمبدعين اليمنيين في إسناد المعركة الوطنية المقدسة لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية والإجماع الوطني.

وشدد الأشول أثناء حضوره للقاء ملتقى الفنانين والأدباء على ضرورة مضاعفة الجهود الفنية والأدبية بحيث تواكب الملاحم الخالد والانتصارات المتوالية التي يحققها أبطال اليمن من قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات والميادين.. لافتاً إلى تلازم الأدب والفن مع كل الثورات والتحوّلات التاريخية الناجحة في العالم.



المدني والأحزاب والتجار. وأكد المحافظ ضرورة بذل جهود كبيرة لاستمرار هذا الزخم الشعبي لإسناد معركة استكمال التحرير، فقرار استكمال التحرير لن يتوقف ولن تراجع عنه.

وأوضح أن لجان الدعم والإسناد السياسية والمالية والإعلامية والمديريات وغيرها عملت بتفان لحشد كل الموارد والطاقات لإسناد معركة التحرير، المحافظة نبيل شمسان إلى أن تسير القوافل من المديرية وتقديم التبرعات ومواقف الأحزاب والصحفيين والإعلاميين والناشطين في صف المعركة شكل لوحة رائعة لتلاحم واصطفاف أبناء المحافظة حيث يشارك

ويساهم الجميع في عملية التحرير، وشكلت عملية إعلان النفير والتعبئة العامة نموذجاً يحتذى بها لمواجهة المليشيات الانقلابية مشيداً بالالتفاف المجتمعي والإحساس بالمسؤولية من جميع أبناء المحافظة ومكثاته السياسية ومنظمات المجتمع

وتحرير تراب الوطن من دنس المجوس. وفي محافظة تعز ناقشت اللجنة الإشرافية العليا لدعم وإسناد أبطال الجيش الوطني تقارير لجان الدعم والإسناد والأوضاع العسكرية والأمنية وآلية استكمال تحرير المحافظة وفي الاجتماع الذي حضره قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل وأعضاء اللجنة الإشرافية أشار محافظ المحافظة نبيل شمسان إلى أن تسير القوافل من المديرية وتقديم التبرعات ومواقف الأحزاب والصحفيين والإعلاميين والناشطين في صف المعركة شكل لوحة رائعة لتلاحم واصطفاف أبناء المحافظة حيث يشارك

ويقدمون التضحيات الجسيمة في مأرب الصمود دفاعاً عن العزة والكرامة واستعادة مؤسسات الدولة والنظام الجمهوري. وقال: إن مأرب قلعة الجمهورية والحصن الحصين لكل اليمنيين حاننا الحاضرين على رص الصفوف وتنظيم المقاتلين للقضاء على الحوثي وأذئاب إيران. وأكد المشاركون في اللقاء أن على كل أبناء اليمن الأحرار تلبية نداء الواجب الوطني وسرعة الاستجابة لدعوة النفير العام الذي أطلقه محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة لنصرة مأرب التاريخ والخصرة والجمهورية.



العمليات المشتركة أن أبناء إقليم عدن قدموا ويقدمون التضحيات الجسيمة في مأرب الصمود دفاعاً عن العزة والكرامة واستعادة مؤسسات الدولة والنظام الجمهوري.

وقال: إن مأرب قلعة الجمهورية والحصن الحصين لكل اليمنيين حاننا الحاضرين على رص الصفوف وتنظيم المقاتلين للقضاء على الحوثي وأذئاب إيران. وأكد المشاركون في اللقاء أن على كل أبناء اليمن الأحرار تلبية نداء الواجب الوطني وسرعة الاستجابة لدعوة النفير العام الذي أطلقه محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة لنصرة مأرب التاريخ والخصرة والجمهورية.

مجددين ووقوفهم صفاً واحداً إلى جانب قيادة الدولة والأبطال المرابطين في مواقع الشرف والبطولة وكل أحرار اليمن للقضاء على مليشيا الحوثي الانقلابية ومشروع المد الفارسي العميد الركن / علي حاتم رئيس عمليات

والأمنية وذلك تلبية لنداء الواجب واستجابة لدعوة النفير العام الذي أطلقه الشيخ اللواء / سلطان بن علي العرادة محافظ محافظة مأرب.

وفي اللقاء رحب الشيخ قائد صالح المثيل بالحاضرين وقال: إن هذا اللقاء يمثل انطلاقة حقيقية لإقليم عدن ممثلاً بمحافظات الإقليم عدن وأبين ولحج والضالع، وهي بادرة قوية أن نجتمع اليوم وفي هذه الظروف الاستثنائية والمرحلة الحساسة والجميع يعرف المراحل النضالية والمواقف الوطنية المشرفة لكل أبناء إقليم عدن على وجه الخصوص وأحرار اليمن عموماً، وثنى الشيخ قائد الجهود المبذولة من قبل الجميع مؤكداً تلبية نداء الشيخ سلطان العرادة محافظ محافظة مأرب للنفير العام للدفاع عن مأرب واليمن الجمهوري.

وخلال اللقاء الذي ضم العديد من القيادات الوطنية العسكرية والأمنية أكد العميد الركن / علي حاتم رئيس عمليات

استجابة لدعوة النفير والتعبئة العامة التي دعا إليها محافظ محافظة مأرب اللواء العرادة بالتنسيق مع قيادة وزارة الدفاع عقد المجلس الأعلى لمقاومة محافظة صنعاء اجتماعاً استثنائياً برئاسة رئيس المجلس الشيخ منصور بن علي الحق وفي الاجتماع وقف المجلس على المستجدات الميدانية وسير العمليات القتالية في الجبهات محبياً التضحيات والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال قبائل مأرب وكل أحرار اليمن في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأشاد بالمواقف والبطولات القتالية والمعنويات العالية التي يتمتع بها الأبطال في الجبهات مؤكداً أنها كفيلة بهزيمة المشروع الحوثي الإيراني وتحرير العاصمة صنعاء وكل شبر من أرض اليمن.

ودعا الاجتماع أبناء محافظة صنعاء وكل أحرار اليمن إلى النفير العام لمساندة الأبطال في الجبهات للقضاء على مليشيا الحوثي الإرهابية واستكمال معركة التحرير.

مطالباً القيادة السياسية والعسكرية والحكومة بكل مؤسسات الدولة إلى تسخير كل الإمكانيات والمقدرات لخدمة المعركة والمقاتلين الذين يروون بدمائهم الطاهرة تراب الوطن وهم يدافعون عن اليمن وشعبه وعقيدته وهويته وديولته. كما ثمن المجلس مواقف المملكة العربية السعودية الشقيقة الداعمة لليمن في معركة الدفاع المشترك ضد المشروع الحوثي الفارسي وأطماعه التوسعية في المنطقة.

وفي سياق الاستعداد لدعم جبهات القتال واستجابة لدعوة النفير التي أطلقها اللواء العرادة نظمت مقاومة إقليم عدن لقاءً موسعاً ضم العديد من الشخصيات الاجتماعية والقيادات المدنية والعسكرية

الشهيد العميد عبدالغني سلمان.. خلود في الحياة وفي المحامات



- الرئيس: للشهيد عطاء وطني جسده بكفاءاته الإدارية والعسكرية
- نائب الرئيس: لـ (سلمان) مواقف شجاعة وعرف عنه الإخلاص والتفاني في خدمة الوطن
- وزير الدفاع: كان نموذجاً في الإخلاص وكان له دور كبير في إعادة بناء وتطوير القوات المسلحة
- رئيس الأركان: كان من أوائل الضباط الذين لبوا نداء الواجب لمواجهة مليشيا الإرهاب والكهنوت
- نائب رئيس الشورى: سلك الشهيد درب الأحرار وخاض غمار النضال حتى اختاره الله شهيداً

رئيس هيئة الأركان العامة رئيس العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، بدورة أشاد بمنابح الشهيد البطل ومواقفه النضالية وإسهاماته في بناء وتطوير القوات المسلحة وإعادة بناء مؤسسات ودوائر وزارة الدفاع.

جاء ذلك خلال تقديمه موكب تشييع جثمان الشهيد البطل العميد الركن عبدالغني محمد سلمان مدير دائرة شؤون الضباط بوزارة الدفاع برفقة عدد من رؤساء الهيئات ومدراء الدوائر وقيادات عسكرية وأمنية وجهات مدنية وبمشاركة جموع من أقارب الشهيد ومحبيه إلى مقبرة الشهداء بمارب.

وأشار رئيس هيئة الأركان إلى أن الشهيد كان من أوائل الضباط الذين لبوا نداء الواجب لمواجهة مليشيا الإرهاب والكهنوت والمشروع الإيراني، وبذل في سبيل القضية الوطنية الغالي والتفيس حتى آخر لحظة من حياته.

وأكد الفريق الركن / صغير بن عزيز على أن الهدف السامي الذي يقف من أجله الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وقبائل اليمن هو حماية الهوية اليمنية والهوية العربية؛ في حين تقاتل مليشيا الإرهاب الحوثية لتنفذ أجندة إيرانية، وتريد من اليمنيين أن يكونوا تابعين لإيران.. مؤكداً أن ما تسعى إليه المليشيا الكهنوتية مستحسلاً أن يحدث، منوهاً إلى أن القوات المسلحة وكل أحرار اليمن سائرهم على درب الشهداء الأبرار، وماضون في الطريق الذي اختطه الشهداء العظام من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لليمن.

إنجازات ملموسة

أما اللواء محسن خصروف المدير السابق لادارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني قال: إن الشهيد العميد الركن عبد الغني سلمان كان عالماً في الجيش الوطني وعموماً وفي وزارة الدفاع على وجه الخصوص، فهو مدير دائرة شؤون الضباط التي شهدت في ظل قيادته ثراء معلوماتياً يمكنه من وضع الأسس الصحيحة لإنجاز خطوات طبية على طريق تصحيح أوضاع مؤسستنا الوطنية الدفاعية البطلية التي تحمل على كاهلها أقاليم الدفاع عن الوطن وسيادته وحريته.

وأضاف خصروف: الزميل العزيز والصديق القائد المتميز بالخلق الرفيع والتواضع الجم والكلمة الطيبة والابتسام الصادقة الودودة العميد الركن الشهيد عبد الغني سلمان قدس الله روحه في الجنة كان من خيرة من عرفت في حياتي العملية.

وزير الدفاع الفريق الركن / محمد علي المقدشي قال: إن الشهيد العميد الركن عبدالغني محمد سلمان كان نموذجاً في الإخلاص والانضباط، وكان له دور كبير في إعادة بناء وتطوير القوات المسلحة وتجسيد العمل المؤسسي والإداري بوزارة الدفاع.

وأشاد الوزير المقدشي في برقية عزاء ومواساة بمنابح الشهيد ومواقفه الوطنية وتضحياته النضالية الكبيرة النادرة التي سطرها خلال حياته الزاخرة بالعطاء والتفاني في خدمة الوطن.. مشيراً إلى أن الشهيد كان من القادة الأوفياء للقسم والشرف العسكري، ومن أوائل الضباط الذين استجابوا لنداء الواجب وهبوا للدفاع عن الوطن ومواجهة المليشيا الحوثية وداعمته الإيرانية.

إعادة بناء

الشهيد كضابط وقائد ومدير في القوات المسلحة حتى اختاره الله شهيداً خالداً..

من جهته أكد نائب رئيس مجلس الشورى عبدالله أبو الغيث بأن الشهيد العميد سلمان كان مقاتلاً جسوراً ونموذجاً في القيادة والجندي ووطنياً مخلصاً وقائداً فذاً وادارياً مقتدراً له إسهامات كبيرة في بناء الجيش الوطني ودوائر هيئة الأركان العامة وبرحيله فقدت اليمن واحداً من رجالها الأشداء وعناوينها البارزة.

وأضاف أبو الغيث: لقد سلك الشهيد سلمان درب الأحرار وخاض غمار النضال في مواجهة المليشيا الحوثية المدعومة من إيران حتى لقي الله شهيداً.

نموذج في الانضباط



بعد حياة حافلة بالعطاء والإنجازات تجرل الفارس الهمام العميد الركن عبدالغني سلمان مدير دائرة شؤون الضباط فارساً شجاعاً في ميادين الشرف شهيداً مجيداً وهو يؤدي واجبه الوطني ضد مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران دفاعاً عن الثورة والجمهورية والثوابت والمكتسبات الوطنية.

الشهيد البطل العميد عبدالغني سلمان واحد من القيادات العسكرية التي انحازت بولائها المطلق للوطن و خدمته، حيث لبي الشهيد نداء الوطن من الوهلة الأولى وأسهم خلال عمله مدير دائرة شؤون الضباط في وضع الأسس الصحيحة لإنجاز خطوات ملموسة ومثمرة في تطوير مهام الدائرة التي قادها في ظرف صعب.

تميز الشهيد بحبه للعمل بتفان وإخلاص في واجبه الوطني سواء في المجال الإداري أو في الميدان وساحة الدفاع عن الوطن.

فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة

أشاد بطولات وتضحيات الشهيد العميد عبدالغني سلمان الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في معركة الحرية والكرامة ضد مليشيا الانقلاب الحوثية الإرهابية..

وعبر فخامة الرئيس في برقية عزاء ومواساة عن منابح الشهيد وتضحياته في سبيل الدفاع عن الوطن.. مشيراً إلى عطاءه الوطني في خدمة القوات المسلحة بكفاءاته العملية والعسكرية حتى استشهاده في ميدان البطولة والعزة شامخاً عزيزاً.

مسيرة عطاء

نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن / علي محسن صالح من جانبه في برقية عزاء ومواساة في استشهاده البطل العميد الركن / عبدالغني محمد سلمان أشاد بمنابح الشهيد البطولية وتضحياته ومواقفه الشجاعة وكفاءته العسكرية والقيادية وما عرف عنه من إخلاص وتفان في مختلف المواقع التي شغلها طوال مسيرة حياته الحافلة بالعطاء وخدمة الوطن.

وفي عدد من برقيات العزاء والمواساة بعثها كل من رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك ورئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، باستشهاد العميد الركن / عبدالغني محمد سلمان وهو يؤدي واجبه الوطني في جبهات القتال، أكدت في مجملها على دور وطني جسده

الشهيد القائد الشوبجي (أبو الشهداء).. تضحية وفداء من أجل الكرامة والثوابت الوطنية

رئيس الجمهورية: الشهيد قدم ثلاثة شهداء من أبنائه دفاعاً عن الجمهورية

نائب الرئيس: تضحيات أسرة الشوبجي سيخلدها التاريخ بأحرف من نور

رئيس الوزراء: الشعب اليمني لن ينسى تضحيات هؤلاء الأفاضل الشجعان

نوه، بما جسده الشهيد (أبو الشهداء) ورفاقه الأبطال من معاني التضحية والفداء وتقديمهم طلائع الميادين وساحات الوغى وهم يدافعون عن الأرض والعرض ملقنين للمليشيات الانقلابية دروساً لن تنساها.. لافتاً إلى أن هؤلاء الأبطال اليمانيين قدموا للإنسانية نموذجاً فريداً في التضحية، سيخلدها التاريخ بأحرف من نور وستكون مدعاة للفخر والاعتزاز للأجيال المتعاقبة.

وأضاف في بيان نعي " أسئذكم عندما هاتفت الأب المناضل الشهيد يحيى الشوبجي في أكتوبر 2019 للتعزيزية باستشهاد نجله الثالث في معارك الحرية والكرامة ضد مليشيا الحوثي، فكان بمعنوياته وإصراره ملهماً للجميع على خوض معركة النصر، وهاهو يلتحق بهم اليوم شهيداً مجيداً خالداً في ذاكرتنا وذاكرة كل الأجيال".

وعبر رئيس الوزراء عن خالص تعازيه ومواساته إلى كافة أقارب وذوي أبي الشهداء يحيى الشوبجي وكل رفاقه وكافة أبناء الشعب، الذي لن ينسى تضحيات هؤلاء الأبطال الشجعان.

عزاهم فيها باستشهاد والدهم المناضل البطل العميد يحيى محمد الشوبجي، وهو يؤدي واجبه في جبهات العزة والكرامة بحماقة الضالغ- بمنابح الشهيد البطل وشجاعته في معركة الجمهورية والحرية والكرامة في مواجهة مليشيا الحوثيين الإرهابية واستعادة الدولة ومؤسساتها.

وأشار نائب الرئيس إلى التضحيات التي قدمها المناضل يحيى الشوبجي بتقديم ثلاثة من أبنائه في سبيل هزيمة ودحر مليشيا الإرهاب الحوثية والتحاقه بهم في نموذج بطولي ونضالي فريد.

وأكد نائب الرئيس بأن هذه التضحيات الغالية لأسرة الشوبجي وللميمنيين جميعاً لن ينساها التاريخ ولن ينساها اليمنيون، وستؤسس ليمن الأمن والاستقرار اليمن والدولة والمواطنة المتساوية.

وعبر نائب الرئيس، عن خالص العزاء والمواساة لأسرة وأقارب الشهيد ومحبيه وكافة زملائه من منتسبي المحور والمقاومة في جبهات الضالغ.

أنموذج فريد

أما رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك،

الواسعة التي حظى بها الشهيد من القادة والسياسيين والشخصيات المدنية والعسكرية التي استحضرت أمجاد و بطولات جسدها الشهيد البطل العميد الشوبجي خلال حياته الزاخرة بالعطاء الوطني..

أول تلك الإشارات كانت من فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي أشاد في برقية عزاء ومواساة بمنابح الشهيد البطل العميد يحيى الشوبجي، والأدوار البطولية التي جسدها في مقارعة مليشيا الحوثي الإرهابية وما عرف عنه من كفاءة وشجاعة وحكمة قيادية.

ونوه فخامة رئيس الجمهورية في سياق برقيته، بتضحيات الشهيد وعائلته التي قدمت ثلاثة من أبنائها شهداء في معركة اليمنيين ضد مليشيا الانقلاب والإرهاب الحوثي المدعوم من إيران.

بطل الجمهورية والحرية

من جهته أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح- في برقية عزاء ومواساة إلى محمد يحيى وإخوانه،

البطل العميد يحيى الشوبجي مناضل وسياسي وقائد عسكري صال وجال في مضممار الدفاع عن الوطن بشجاعة وإخلاص وقدم التضحيات لتلو التضحيات وأطلق عليه (أبو الشهداء) لأنه قدم ثلاثة من أبنائه شهداء في معركة الحرية والكرامة ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران..

ولم يتوان يوماً عن واجب الدفاع عن الوطن.. كان قائداً ووطنياً فريداً يتقدم الصفوف في المواقع الأمامية وهو يخوض معركة مقدسة عنوانها الحرية والكرامة حتى التحق بركب أبنائه الشهداء الثلاثة وهو يقارع مليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة الفاخر شمالي الضالع.

مواقف وشهادات

لقد سجل العميد يحيى الشوبجي، مواقف شجاعة وقدم تضحيات سجلها التاريخ في أنصع صفحاته.

كان الشهيد قائداً شجاعاً خلد قصة نضال تروى ملامحها عبر التاريخ لتلهم الأجيال. وقد تجلى ذلك من خلال توالي الإشارات



رئيس الوزراء يقول للعالم: مآرب قبلتنا ومفتاح السلام

عادل الشجاع

على أسوار مأرب .

من المعيب على الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة المشروع الديمقراطي أن تقف إلى جانب عصابة إرهابية انقلبت على الديمقراطية والتعددية السياسية وترضى بظلم اليمنيين ولا تمنع الأعمال الهجينة التي تمارس ضدهم .

وهنا يجب على الأمريكيين من أصول يمنية أن يرفعوا دعاوي قضائية على إدارة بايدن التي تشجع جماعة عنصرية تمارس الموت والتدمير والتخريب والتجوع ضد شعب أراد أن يعيش مثلما تعيش بقية الشعوب الأخرى ، فما قامت به إدارة بايدن هو تشجيع للانقلابيين وإلغاء للشرعية الدستورية وفتح اليمن أمام إيران وجعلها ملف من الملفات التي تتفاوض إيران بها وتقاضي بمشروعها النووي والصاروخي .

زيارة رئيس الوزراء إلى مأرب تؤكد أن مأرب لكل اليمنيين وأن التذرع بحزب الإصلاح لتصفية القضية الوطنية تلك حيلة لم تصمد طويلاً وأن مأرب تدافع عن اليمن والأمة العربية والإسلامية وستسحق تلك الجحافل الإرهابية وكما قال محافظ مأرب سلطان العرادة إن مأرب أبعد على ملبشياً الحوثي من النجوم في السماء ونحن نقول إن عصابة الحوثي تدير معركة الموت وتقود حرباً بالوكالة والثيء الوحيد الذي تملكه مأرب هو الوقت ، فالوقت صديق الأحرار وعدو العصابات ، وما وجود رئيس الوزراء في مأرب بعد كل هذه الزخافات والحشود والتهديد والوعيد بإسقاط مأرب إلا خير دليل على أن الوقت صديق الأحرار .

زيارة رئيس الوزراء إلى مأرب تؤكد للعالم وقوف مأرب على قدميها وتسقط أو هام عصابة الحوثي الإرهابية بإسقاط هذه المحافظة التاريخية وتؤكد بأن عصابة الحوثي ستنتصر على أسوارها وهي رسالة للولايات المتحدة الأمريكية أن تعيد النظر في تعاملها مع عصابة الموت شعارها والسلام عدوها وأنه لا بد من أن تعيد النظر في سلسلة الأخطاء اللامتناهية التي ارتكبتها إدارة بايدن .

زيارة رئيس الوزراء إلى مأرب تقول لأمريكا إن مأرب لحمها مر وهي محرمة على الإرهابيين الحوثيين ، فمأرب التي علمت الإنسانية معنى الحضارة لا يمكن لها أن تخر راحة تحت أقدام النازيين الجدد ، فهي قادرة على إدارة معركتها مع أدوات إيران وسترغم هذه الأدوات على الانصياع لمنطق سيادة الدولة اليمنية وستلحق الهزيمة بهذه العصابة وداعميها .

لقد أقدمت إدارة بايدن على إخراج عصابة الحوثي من قائمة الإرهاب متجاهلة تماماً كل الأصوات الراضية لهذا التوجه سواء على المستوى الدولي أو حتى داخل المجتمع الأمريكي ، لكن هذه الخطوة لن تغير من الحقائق شيئاً فالحوثي جماعة إرهابية وستظل إرهابية ، فكل الجرائم التي ارتكبتها ترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ، وهاهي تقصف مأرب بصواريخ سكود دون أن تقدم أمريكا والأمم المتحدة أي اعتراض .

خطوة بايدن بإخراج الحوثي من قائمة الإرهاب ، عصفت بعملية السلام وزادت هذه العصابة عنجبية وغطرسة ، ولا يوجد أكثر دلالة على ذلك من إجبار اليمنيين الذين يقعون تحت سيطرتها على الذهاب قسراً إلى الموت

قيادة.. ورجال

صنعاء، بالإضافة إلى سحب البساط من تحت المليشيا التي تراهن في مفاوضاتها السياسية على ورقة الأكثر سيطرة والأكثر قدرة على دخول مأرب آخر معاقل الشرعية والتي منيت جميع محاولاتها بالفشل الذريع وستعود لاشك عليها بالخرسان المبين وستلقف مأرب ما يأفكه الحوثي.

وفي هذه اللحظة نحن جميعاً أمام مسؤولية وطنية ودينية وخاصة أرباب الكلمة والقلم الحر الذي يصنع ويرفع المعنويات وأحياناً يدمر ما لم يصله المدفع، فالكل يتوجب عليه دعم معركة المصير.. ولو بالنفخ .

إن قوانين المعركة أشد غلظة في الحرب ويعتبر كل نشر يؤدي لإضعاف المعنويات يندرج في جرائم الخيانة وقانون العقوبات فيه 9 مواد تجرم ذلك، والتنويه الإلهي حذر من المثبطين والمرجفين والتنازع علي مصير شعب بأكمله تحت يا فطمة

النكيات ، والمخزي المعيب أن تذبذب أقلام تشفى بالضحايا الذين ارتقوا إلى بارئهم انتصاراً لنزوة عابرة أو وظيفة شاغرة أو طفرة فاقرة والأصل التحفيز والإسناد ورفع المعنويات .

إن النقد له مكانه ووقته في مواجهة الأخطاء بهدف تصحيح اعوجاج ما، لكنه غير مقبول ولايتناسب وقت احتدام الحرب ولحظة دوي المدافع وأزيز الرصاص فهناك لغة هي من تكتب وتدون الأحداث فلا تجدى حينها تنظيرات الأحزاب عبر ركافة الحروف التي يكتبونها فوق الرمال المتصحرة وبحسن نية ستمر فوقها ببيادات الجيش والمقاومة فنصير غباراً تذره الرياح .

كما أن تحويل لحظات المعارك إلى فسحة لاستعراض مهارات المعرفة والتحليل ، بأسلوب ألم نقل لكم كذا.. وكذا.. ولو فعلتم كذا لكان كذا تشفى وهولة بطريقة الحريص فهي غير مناسبة... من أناس داخل غرفهم

المبخرة بالعود لرجال بخورهم البارود!!! إن الواجب الوطني يحتم علينا أن نحمل بناقدنا جميعاً دفاعاً عن أرضنا وكرامتنا وديننا ونعلي من شأن الحقيقة عبر أقلامنا إسناداً لجيشنا الذي طالما جلدناه بما لا يستحق وبما ليس فيه أو من مسؤولياته وأخفقنا كثيراً بنفس تضحياته وبطولاته بحسن نية أو بنوايا الساسة.. فحرصاً منا لأهمية الموقف نلتصم لهم العذر فما هي الأيام والأحداث تثبت لنا أننا كنا جزءاً من مأسينا ونشكو بؤسنا ذلاً لعاديانا، وخضنا معارك جانبية لادخل لها بالعدو، فلنوحدهم الخطاب نحو تحرير كل شبر من رجب الغزاة المعتدين على أهلنا وديارنا ونعلنها واحدة الجبهة وواحدة الصف الجمهوري، فعدونا واحد ومصيرنا واحد هنا تكمن صدق النوايا... سننتصر.. أو ننتصر.



العقيد أمين الأكلبي

معركة مأرب، الحديدية، تعز، الضالع، اليوم بالنسبة لنا كيميانيين معركة مصيرية، بها نحدد مسار المستقبل المنتظر لما يقارب سبع سنوات مضت من أعمارنا في ظل حرب غاشمة شنتها مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية بمشروعها الفارسي، تحت مبررات وحجج واهية ومسميات مختلفة لم يصدق منها سوى مزيد من

القتل والدمار والتفجير والخراب والفقر ، ذلك هو العائد الحقيقي لتلك المليشيا الإرهابية وشعاراتها الزائفة المتخنة بفكر سلافي عنصري تجرع مرارته الشعب اليمني قروناً من الزمن!

إن أبطال الجيش الوطني وقبائل مأرب الأحرار يخوضون معارك ضارية في مواجهة هذه السلالة والمشروع الفارسي ومليشياته التي جلبوها من كل الدول الجائمة عليها، في ظل إمكانات شحيحة لجيشنا الوطني ومساحة جغرافية كبيرة

متزامية الأطراف رغم ذلك يقاقلون بعزائم لا تلين ولا تنتفض، ولا مجال في قاموسهم لثقافة التثبيط أو الاستسلام، يتقدمهم قادة، جهابذة، عظماء ، ومن حولهم يلتف الرجال الأبطال وجميعهم ينشدون تحرير وطنهم واستعادة كرامته وعزته واستقراره.

نحن اليوم نعيش لحظة فارقة أو في مفترق طرق إما الحياة بكرامة وهذا لا يتأتى إلا من خلال المساندة الحقيقية لأبطالنا الشجعان في مأرب وفي غيرها من الجبهات المواجهة، بالفعل والكلمة والمال، فمن غير المعقول والمقبول أن نترك جيشنا الوطني في مأرب أو في غيرها من الجبهات منفرداً يواجه العدو (الحوثي) ومليشياته من فيلق القدس والحشد الشعبي اللباني والعراقي وأسلحتهم، ونحن نقف موقف المتفرج، صامتون ننتظر نتائج تلك المعارك التي يحشد لها العدو (الحوثي) من حيثما استطاع إليه سبيلاً.

شعبنا اليمني بات اليوم أكثر قناعة وإصراراً على تخليص الوطن واجتثاث جذور النبتة الحوثية الشيطانية التي سممت الحياة ودمرت الأرض والإنسان وأهانت القيم وسحلت كرامة الإنسان وأمعتت في تجويعه ومصادرة حريته ومعتقداته وقطعت نسيجه الاجتماعي، ولذا نحن اليوم أكثر حاجة إلى توحيد الصف والتوجه بقلوبنا وعقولنا وضمائرنا إلى غسل الوطن من دنس (الحوثي) من خلال توحيد العمليات العسكرية في مختلف الجبهات خاصة جبهتي الساحل - تعز دعماً ومساندة الجيش الوطني في جهتي مأرب والجوف، لإرباك العدو واستغلال مبدأ المباغتة لنقاط ضعفه وتشنيت قواته وهذا لاشك أنه سيكون له اثر ايجابي على التحرك السريع لتحرير المحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا ومنها العاصمة المنكوبة

حين قال أحدهم: «أخطأ يا فقيه كله حقنا»!

كيف جعل الأئمة السلاويون الزكاة كل الإسلام؟! ^و

بلال الطيب

عبر تاريخ الإمامة الطويل، كانت الزكاة تؤخذ في الغالب من سكان شمال اليمن بموجب ما حدده الشرع، تزيد أحياناً عن نصابها المعروف في حال نشبت حرب ما تحت مسمى ضريبي، وتنقص غالباً أو تلغى في حال أرادت القبائل الشديدة الولاء للإمامة ذلك، على اعتبار أنها أمانة، بمبررات واهية تتصل دائماً بما تجود به السماء، وكان يُطلق على هؤلاء المعفين: أنصار لا رعايا.

واجبات المستقبل

حين امتد نفوذ الإمامة الزيدية مُنتصف القرن الحادي عشر الهجري إلى المناطق الجنوبية والغربية، وفي عهد المؤيد محمد بن القاسم - الإمام الثاني للدولة القاسمية - تحديداً، صارت الزكاة هي كل الإسلام، جعلها ذات الإمام في القليل والكثير، والحبوب والخضروات، ودون الالتزام بنصابها الشرعي، وذكر المؤرخ الجنداري في كتابه (الجامع الوجيز) أنه - أي ذات الإمام - كان على مذهب الهادي يحيى بن الحسين، إلا أنه «كان يأخذ الزكاة دون النصاب الشرعي - من القليل والكثير»، والأسوأ من ذلك أنه أفتى بأخذ الزكاة لثلاث سنوات قادمة تحت مسمى (واجبات المستقبل)، وأمر عماله بأن لا يتركوا للمزارعين إلا ثلث محاصيلهم.

هناك من يقول: إنه - أي المؤيد محمد - خالف بذلك مذهب الهادي يحيى، وهناك في المقابل من يقول: إنه وافقه، على اعتبار أن التقدير والتخمين سنة سيئة ابتدعتها المؤسسة الأول، وبين هذا وذاك، وما هو مُؤكد أنه - أي الهادي يحيى - كان كثيراً ما يلزم الرعية بتقديم الزكاة قبل نضوج الثمرة، أما أسلوب الطيافة والتخمين فقد دشنها لأول مرة في تاريخ الإمامة الزيدية في اليمن المتوكل أحمد بن سليمان.

مآثم مستباحة

ما من إمام سلافي إلا وطلب من أنصاره - حال قيامه - بأن يدعموه بأموالهم، تأكيداً لصدق ولائهم، وقد كان الهادي يحيى سباقاً في ذلك، أضحيت تصرفاته مهابة عند من تبعه من الأئمة أكثر من القرآن نفسه، وهذا الشريف الفاضل جعفر بن قاسم العياني خاطب مُستفتيه عن ذلك قائلاً: «ولو ما ذكره أئمتنا عليهم السلام من الواجب علينا؛ لما تعلقنا بمال مُحرم، ولا دخلنا أبداً في مآثم».

وأضاف: «وأنا أرى أن أجبر الناس على اثنتين، لسلامة اثنتين، يجبرون على الجهاد بالنفوس والأموال، دون الحريم والأديان»، وأقسم بأن أخذ تسعة أسهم مما في أيدي الناس أصلح لهم وأعدل من أن يتخلى عن الأمر، ليخسر بسبب مطامعه حياته. كان أخوه وخلفه ذو الشرفين محمد مثله تماماً، وعن ذلك قال كاتب سيرتهما: «سألت الأمر الأجل ذا الشرفين بعد زهاب الشريف الفاضل عن الحجة في جواز هذه الجبايات، فقال: ما كنت أظن أحداً أن يسألني عن هذه المسألة»، واستقرابه هنا يدل على أنها صارت أمراً واقعاً سبق البت فيه!

الإمام الطاغية المنصور عبدالله بن حمزة - هو الآخر - كان مُتمادياً في نهب أموال الناس، وقد قام بزيادة الأعشار على أهل الظاهر بحجة أنهم لم يخرجوا معه للجهاد، وقام بسن الضرائب والقبالات على رعاياه، وهو تصرف لم يرق به من سبقه من الأئمة حسب إفادة صاحب (أنباء الزمن)، كما أنه تعامل مع المناطق التي أخذها من الأيوبيين كأراضٍ خراجية بدليل قوله: «إنما أخذنا من البلاد التي غلبنا الفز أضعاف ما كانوا يأخذون منها».

أراضي خبير

الإمام المتعصب المتوكل إسماعيل بن القاسم - ثالث أئمة الدولة القاسمية - كان أكثر أئمة الزيدية قسوة وفجوراً، كَفَر مُعتنقي المذهب الشافعي، وجعل أراضيهم خراجية حكمها كحكم أراضي خبير، وقال: «اليمن - يقصد المناطق الوسطى والجنوبية - أرض خراجية استفتحنها بسبوقنا»، وأجاز - تبعاً لذلك - نهجها، والبسط عليها، وعزز فتواه بمطالب ضريبية استنفذت جميع أموال رعاياها، ومدخراتهم، وحين أرسل إليه أحد عماله يسأله: «هل يؤخذنا الله فيما نفعه بحق هؤلاء؟!»، كان جوابه: «لا يؤخذني الله إلا فيما أبقيت لهم!!»، وأضاف مخاطباً ذات العامل: «إذا استطعت أن تلتص على أخذ نصف أموالهم فافعل، ولكن بصورة لا تنفر، فاليمن أرض خراجية!».

والخراج المذكور في تلك الفتوى، هو كما قال عنه فقهاء الشريعة: نوع من الضرائب التي تُفرض على الأراضي الزراعية التي فتحها المسلمون عنوة، فملكوها، وصالحوا أهلها على أن يتروكهم فيها بخراج معلوم يؤديه إلى بيت مال المسلمين، ومقدار الخراج ربع المحصول، وأوصله الأئمة إلى 40% أو 50%، وعن ذلك الظلم قال الحسين بن عبدالقادر:

قالوا إمامهم إسماعيل عالمهم

أفتاهم بمقال فيه برهان
يقول أن جنود الترك كافرة
دانت لهم من جميع القطر بلدان
وبعدهم قد ملكناها بقوتنا
صارت إلينا حلال بعدما بانوا
أصولنا تقتضي هذا فلا حرج
بما أخذنا، ولا والقول بهتان

وكل شخص من الزراع عاملنا

على الذي بيديه أينما كانوا في إطار حديثه عن تلك الحقبة المظلمة قال العلامة صالح المقبلي في كتابه (العلم الشامخ): «قالوا قد كانت الكلمة للجبر والتشويه، وهما كفر، فالدار دار كفر استفتحنها بسبوقنا، فنصنع ما شئنا، كخبير ونحوها، حتى روى في من لا أتهمه أن رجلاً هو أفضلهم وصى عاملهم أن يتحلى في الأخذ إلى قدر النصف، كأنها مُعاملة؛ ولكن على وجه لا يُنفر، وكان الواي على اليمن الأسفل، تعز واب وجبله وحيس وسائر تهامة يقول لهم فيما يبلغنا إذا شكوا الجور: لا يؤخذني الله إلا فيما أبقيت لكم!».

مطالب ضريبية

بعد هذه الفتاوى المُستمدة أصلاً من موروث الأئمة، صار عمال الإمام يأخذون الزكاة من الشوافع ارتجالاً وبالتخمين، وكانوا أيضاً يأخذونها قبل الحصاد، وذلك بنهب ما يدره الرعية للمستقبل، حتى المواشي لم تسلم من أنيهم، أحرموها من الأعلاف بأخذ زكاة المتبقي، وغالباً ما كانت تعصف تلك الجبايات بأكثر من ثلثي المحصول، وأحياناً كله، وما تم جمعه يخزن في مخازن الإمام، ومدافنه الخاصة دون أن يتم توزيعها على مصارف الزكاة المعروفة، والمنصوص عليها في كتاب الله تعالى.

غير الزكاة والخراج أوجد الأئمة - وخاصة المتوكل إسماعيل - مطالب ضريبية ما أنزل الله بها من سلطان، وبمسميات مختلفة، نذكر منها: مطلب التنباق (التبغ)، ومطلب الرياح (الريح)، ومطلب الرصاص والبارود، ومطلب سفرة الواي، ومطلب العيد، ومعونة الجهاد التي جعلها ذات الإمام مالا حقاً مُستحقاً، وديناً لازماً، ومطلبة التبغ لمن شرم أو لم يشرم، ومطلب الصلاة، حيث كان العساكر يلاحقون تاركي الصلاة، ويفرضون عليهم عقوبات مالية يستصفونها لهم، حتى المواظبين عليها لم يسلموا من ذلك، ألزموا بدفع مبلغ مالي لإمام المسجد الذي غالباً ما يكون من سلالة العلويين، وفي المناطق الريفية كان التلم العاشر في الجربة له.

الأسواق أيضاً كان يؤخذ عليها رسوم، وقد كتبت في عهد المتوكل إسماعيل قانون مُلزم في ذات الجانب، وحدد الأرباح والأدب على المُخالفين، وفرض رسوماً معينة على كل سلعة، وعلى أصحاب المهن أيضاً تحت مسمى (جرم الحرس)، وتُعطى لشيخ الحراس، وشيخ السوق، وشيخ الشرطة، وفي عهد المتوكل القاسم بن الحسين أضافوا إلى ذلك القانون بعض الرسوم، أهمها رسوم القاري (عربة النفايات)، وأصبحت تسمى قواري، وجرم، واستمر التعامل به إلى عهد الناصر أحمد يحيى حميد الدين.

عقاب رباني

وبالعودة إلى ذكر الإمام المتعصب المتوكل إسماعيل، فقد حدثت في عهده أكثر من 30 هزة أرضية، تضررت منها مدينة ضوران - مقر إقامته، وارتعب منها الناس، وظنوا قرب قيام الساعة، وعدّها كثيرون انتقام رباني للظلم الذي طال الرعية الشوافع؛ بل أن أحد أبناء المتوكل إسماعيل اعتقد ذلك، وهو ما أكده المؤرخ أبو طالب بقوله: «وظن مولانا محمد بن المتوكل أن سببها ما يؤخذ من أهل اليمن الأسفل زائداً على الزكاة».

كانت السنوات الثمان الأخيرة من حكم المتوكل إسماعيل عصبية، عمت المجاعة، وارتفعت الأسعار، وانتشرت الأمراض، والموت الجماعي، في الوقت الذي كانت فيه مدافن ضوران ملاءً بالحبوب، وهنا ينقل صاحب (بهجة الزمن) تعجب يحيى جباري قاضي الإمام من ذلك، وذلك بعد وفاة الأخير، ونقل قوله: «ما كنت أظن أن في خزائن الإمام هذه الممالك، فما الوجه للمطالب والجور في اليمن الأسفل».

والأسوأ مما سبق أن تصرفات هذا الإمام الرعناء صارت سلوكاً مُربحاً لازم غالبية الأئمة المُستبدين من بعده، وهذا الإمام الطاغية المهدي محمد بن أحمد (صاحب المواهب) استحدث مطالب ضريبية أخرى يطول شرحها، نذكر منها مثلاً لا حصر: رسوم العوض، ويُلمز بدفعها من لا يرغبون المُشاركة في حروبه العبيثة، ورسوم مقررات الجند، ورسوم الضيافة، ورسوم الغرامات.

قال العلامة الشوكاني عن هذا الإمام بأنه كان يأخذ المال من الرعايا بلا تقدير، وينفقه بلا تقدير، ومن حله، ومن غير حله، وذكر القاضي الأكوغ في كتابه (الأعمال اليمانية) أن خازن بيت المال قال لذات الإمام: إنه وضع أموال الجزية التي يحق لصاحب المواهب أن يأكل منها في مكان خاص، ومُنفردة عن أموال الزكاة المُحرم عليه أكلها، والانتفاع منها كما نصت فتوى الخمس الغنصية، فأجابها الإمام: «أخطأ يا فقيه كله حقنا»!



تحت شعار: "الحوادث ليست بمصير.. بل إهمال وتقصير" تدشين فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد في عدد من المحافظات

دشنت وزارة الداخلية وإدارات شرطة السير في المحافظات فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد الذي ينظمه هذا العام تحت شعار: "الحوادث ليست بمصير.. بل إهمال وتقصير".

فعاليات الأسبوع الذي يستمر من 4 - 10 مايو 2021 م ستشمل أنشطة عديدة ومتنوعة من محاضرات وندوات توعوية خاصة بالسلامة المرورية والالتزام بالضوابط والأنظمة وتوزيع الملصقات والبوشورات وغيرها من الأنشطة التوعوية في الشوارع الرئيسية والمدن وبمشاركة فاعلة من وسائل الإعلام المتنوعة والتنسيق مع الأوقاف في توجيه أئمة وخطباء المساجد في استغلال المنبر في التوعية المرورية للمجتمع.

إضافة إلى إقامة معارض الصور الفوتوغرافية المعبرة عن مأسى الحوادث المرورية وأضرارها على الفرد والمجتمع.

تدشين الفعالية
وكان وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم علي حيدان دشنت فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد هذا العام في حفل نظمه الإدارة العامة لشرطة السير بوزارة الداخلية وإدارة الأمن والشرطة بواحي حضرموت والصحراء.

وفي حفل التدشين قال وزير الداخلية: "نأخذ من شرطة السير صورة مصغرة لمؤسسات الدولة وأهميتها في حفظ الأمن والاستقرار للوطن والمواطن وتسير الحياة العامة". مبينا إلى أن عدم الالتزام بقواعد وضوابط السير يتسبب في إزهاق الأرواح وخسائر اقتصادية في الممتلكات وتدمير للبنية التحتية للبلاد وترويع الأمن ومرتادي الطريق.

ولفت وزير الداخلية إلى أن اليمن اليوم يخوض معركة استعادة مؤسسات الدولة من مليشيات الحوثي الانقلابية والذي يتطلب تضافر الجميع لإعادة استتباب الاستقرار بمؤسسات الدولة.

صورة مشرقة
منوها إلى أن الدولة تخوض حريها مع المليشيات الانقلابية بسبب خروجها عن قانون ونظم مؤسسات الدولة وتشكيلها تهديدا للنظام الجمهوري والسلام الاجتماعي للمجتمع اليمني.

وثنم الوزير حيدان الصورة المشرقة لأبناء وادي حضرموت في تجسيد التضام والتماسك والتعاون بين أفراد المجتمع تمثلت في مدى العون والمساعدة للمتضررين من كارثة السيول الأخيرة بترميم.

وفي الحفل استعرض وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عصام حبريش الكثيري جهود السلطة المحلية وأوجه التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية في الحفاظ على مؤسسات الدولة وتماسكها، داعيا قيادة الدولة إلى تقديم تدخلات تساعد في تعزيز الأمن، وقطع الطريق على

الساعين إلى العبث بأجهزة الدولة وإعاقة نشاطها. وأكد الوكيل الكثيري أن الوطن اليوم أمام تحد كبير في وقف المؤامرات التي تحيك به وشركته، وسقط تضحيات يسطرها أبناء القوات المسلحة في صد مليشيا الحوثي الانقلابية، مثنيا دور الأجهزة الأمنية والعسكرية بواحي حضرموت في تعزيز الأمن والاستقرار بمديريات الوادي والصحراء.

أما مدير عام شرطة السير بوزارة الداخلية العميد عمر أحمد بامشموس أوضح أن أسبوع المرور العربي سيتم فيه تنفيذ العديد من الفعاليات الهادفة إلى رفع مستوى ثقافة مرتادي حركة السير تتمثل في " نشر الملصقات والياقظات واللقاء المحاضرات من قبل المختصين والمشاركة في حلقات نقاشية ووسائل الإعلام المتنوعة والتنسيق مع الأوقاف في توجيه أئمة وخطباء المساجد في استغلال المنبر في يوم الجمعة بالتوعية المرورية للمجتمع".

جهود كبيرة
افتتح وزير الداخلية ومرافقوه معرض الصور الذي نظمه شرطة السير بواحي حضرموت والصحراء.

وفي السياق ذاته دشنت إدارة شرطة السير بتعز فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد بمهرجان خطابي وفني هادف برعاية من محافظ محافظة تعز الأستاذ نبيل شمسان ومدير عام شرطة المحافظة العميد منصور الأكلي وحضور كل من وكيل المحافظة لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن عبدالكريم الصبري، ومدير عام الشرطة العميد منصور الأكلي، والمساعد لشؤون الأمن العقيد نبيل الكدهي، ومدير إدارة السير العقيد الركن عبدالله راجح، ومدير إدارة التوجيه المعنوي والعلاقات العامة المقدم أسامة الشرعبي، وعدد من القيادات الأمنية وضباط وصف وأفراد شرطة السير.

وألقى اللواء الركن عبدالكريم الصبري كلمة السلطة المحلية رحب فيها بالحاضرين ونقل لهم تحيات محافظ المحافظة، كما هنا منتسبي شرطة السير بأسبوع المرور العربي الموحد، مشددا على أهمية إنجاز فعالياته والقيام بدور التوعية في أوساط المجتمع بالحفاظ على آداب السلامة العامة والالتزام بالقواعد المرورية.

كما ألقى العميد منصور الأكلي - كلمة تحدث فيها عن أهمية إحياء فعاليات أسبوع المرور لما لها من دور في نشر الثقافة المرورية في أوساط المجتمع، مؤكدا اهتمام قيادة شرطة المحافظة على إنجاز فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد وتقديم كافة أوجه الدعم لإدارة شرطة السير، مشيدا بالجهود الكبيرة التي يبذلها منتسبو الإدارة والتي كان لها أثر ملموس لدى المواطنين تمثل في تنظيم حركة السير وتخفيف الازدحام الحاصل في الشوارع الرئيسية للمدينة

من خلال القيام بعدد من الحملات الميدانية لرفع العشوائيات وإزالة البسطات وتنظيم الفرزات.

كما عبر العميد منصور الأكلي عن شكره الكبير لمعالي وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان ولحافظ المحافظة الأستاذ نبيل شمسان على دعمهم واهتمامهم بإدارة شرطة السير، داعيا إياهم لتقديم المزيد من الدعم للارتقاء بعمل الإدارة والقيام بمهامها بالشكل المطلوب ولتلبية احتياجات الإدارة وتوفير الإمكانيات اللازمة لها

من جهته قال العقيد الركن / عبدالله محمد راجح - مدير شرطة السير م تعز - أننا نحتمي هذا العام بأسبوع المرور العربي الموحد ونحني فعالياته تجسيدا للوحدة العربية، مؤكدا بأن شرطة السير أعدت خطة متكاملة للنزول الميداني خلال هذا الأسبوع وبرامج توعوية هادفة تهدف إلى إرشاد المواطنين بأداب السير والحفاظ على سلامتهم والالتزام بالقواعد المرورية، مضيفا أن إحياء فعاليات أسبوع المرور مسؤولية مجتمعية توجب على الجميع التعاون لإنجاحها.

كما ألقى نائب مدير شرطة السير العقيد طاهر الفائضي رسالة الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والتي وجهها للوطن العربي بمناسبة أسبوع المرور العربي الموحد.

فعاليات توعوية
مدينة المكلا هي الأخرى شهدت تدشين فعاليات أسبوع المرور العربي في حفل توعوي تكريمي أقيم برعاية محافظ حضرموت اللواء فرج البحسني نظمه إدارة شرطة السير بساحل حضرموت، وحضور عدد من قادة الإدارات الأمنية والعسكرية، وشخصيات قضائية وأخرى مدنية مجتمعية.

وفي حفل التدشين ألقى مدير شرطة السير بحضرموت الساحل العقيد عيسى العمودي الكلمة الافتتاحية للحفل، مبينا أهمية ضبط السلوك المروري والالتزام بالقوانين المرورية والتوعية بمخاطر الحوادث، وما ينتج عنها من وفيات وإصابات نتيجة عدم تقيد بعض السائقين بقواعد السير على الطرق.

وبين العقيد سعيد بن دويس نائب مدير أمن وشرطة الساحل، خلال كلمته أثناء الحفل عن الحلول التي من شأنها الحد من الآثار السلبية الناجمة عن حوادث المرور، إضافة لما تخلفه من تأثيرات ومشاكل اجتماعية وخسائر مادية ضخمة.

إلى ذلك دشنت شرطة السير بمحافظة أبين فعاليات أسبوع المرور العربي بإقامة حفل خطابي وعسكري استعرضت فيه قوات من شرطة السير بالمحافظة عرضا عسكريا عكس الاستعداد العالي المناسب.

كما ألقى نائب مدير شرطة السير العقيد عبدالله صالح كلمة، تطرق إلى مجمل الفعاليات والأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال الأسبوع والتي من

الإرهاب وتسلم أبنائها زمام الأمور العسكرية والأمنية، موضحا بأن الميدان العسكري والأمني بالمحافظة شهد تنفيذ مهام عسكرية وأمنية صعبة تكفلت بالنجاح، وأخرها تأمين المحافظة خلال زيارة الوفد الحكومي بمستوى عال والتي حظيت بإشادات كبيرة وواسعة، مشددا على أن تركز الجهود في سبيل إنجاز زيارة دولة رئيس الوزراء والوزراء المرافقين له.

وتمنى محافظ حضرموت للمكرمين التوفيق والنجاح والسداد، وأن يستمروا بنفس الوتيرة في التميز والانضباط في كافة المهام العسكرية، متمنيا



لزملائهم في السلك العسكري أن يكون العام القادم من نصيبهم في التكريم، مؤكدا أن القيادة العسكرية بحضرموت تعتني بضابطها وجنودها وتوليهم جل الاهتمام والرعاية في سبيل تحسين معيشتهم ووضعهم السكني وملبسهم وسلاحهم وحقوقهم. وفي ختام الحفل تم تكريم القادة والضباط والصف والجنود وفاء وعرفانا منه بما قدموه من أدوار في الحرب ضد الإرهاب، وانتصارا لحضرموت ودحر تنظيم القاعدة، وإسهاماتهم في عملية البناء المؤسسي لقوات المنطقة العسكرية الثانية.



الاحتفاء بالذكرى الخامسة لتحرير ساحل حضرموت من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي هذا العام أتى متزامنا مع أيام شهر رمضان الفضيل وشكل إحياء الذكرى أهمية كبيرة في عملية استتكار ملاحم بطولية عظيمة النضال الوطني لرجال القوات المسلحة والأمن الذين وهبوا أرواحهم وبمضاءهم فداء للوطن ورسموا لوحة عنوانها الاستقرار والسلام والوثام..

وتقديرنا وعرفانا للدور الكبير لمنتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية الذين كان لهم الدور البارز في تحرير المحافظة من تلك العناصر الإرهابية كرمت قيادة المنطقة العسكرية الثانية عددا من القادة والضباط والصف والجنود المتميزين من منتسبيها في حفل تكريمي أقامته شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة.

وشهد فعالية الحفل محافظ المحافظة قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني وحضور كل من رئيس شعبة العمليات العسكرية بالمنطقة عميد ركن فيصل أحمد باديبس، ورئيس شعبة التوجيه المعنوي عميد ركن صالح عمر المعاري، ورؤساء الشعب وقادة الوحدات والألوية بالمنطقة العسكرية الثانية.

وفي الحفل وقف الحاضرون وقفة حداد على أرواح شهداء التحرير الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل أن تنعم حضرموت بالأمن والاستقرار، وتعبيرا عن وفائهم لشهداء معركة تحرير ساحل حضرموت من التنظيمات الإرهابية.

وألقى محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية كلمة حيا في مستهلها القادة والضباط والصف والجنود بمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير ساحل حضرموت التي تزامنت مع الشهر الكريم هذا العام، وقال المحافظ: "لقد تم الاحتفال والتكريم الرسمي بحضور دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك والوزراء المرافقين له والشخصيات الاجتماعية والاعتبارية ومشايخ وعلماء حضرموت، وجرى خلاله تكريم مجموعة قليلة من قادة المنطقة العسكرية الثانية وقوات التحالف العربي".

وأضاف البحسني: "اليوم نكرم كوكبة أكبر من القادة والضباط والصف والجنود، وأن التكريم هذا

أكاديميون وأطباء ومواطنون لـ «السياسة»:

كورونا يغرق تعز بالمأساة والجهات الرسمية والتجارية غارقة في صمتها



قال أكاديميون وعاملون في القطاع الصحي ومواطنون: إن محافظة تعز في ظل الموجة الثانية من "كورونا" تمر بظروف عصيبة ومعقدة جعلت منها مدينة منكوبة وموبوءة صحياً، وأكدوا على ضرورة أن تضطلع الدولة وأصحاب رؤوس الأموال ورجال الأعمال بواجبهم ودورهم تجاه المحافظة وإزاحة الغمة عنها وإظهار الوجه المعتاد لعاصمة الثقافة.. صحيفة 26 سبتمبر" التقت عدداً من الأكاديميين والصحفيين والمواطنين، وخرجت بالحصيلة التالية.

استطلاع - مختار الصبري - تعز

تعيش تعز اقتصادياً ومعيشياً وصحياً " وطالب السامعي أصحاب رؤوس الأموال بدعم المحافظة بكل يستطعون لانتشال هذا الوباء وتضاضر الجهود الحثيثة، مؤكداً أن القطاع الصحي يعاني وأنه لا بد من بذل كل الجهود للحفاظ على حياة الناس.

وأضاف "يجب على التجار بل والجميع أن نعمل وسنعمل كل ما تقدر عليه لحمايتهم من هذا الوباء القاتل والفتاك".

وقال: "الإمكانيات، التي لدينا، شحيحة للغاية، والظروف التي نمر بها - كقطاع صحي - وتمر بها البلاد قاهرة وعصيبة، ولا بد من دعمكم ومساندكم في ظل الحرب المفروضة على المدينة منذ ست سنوات، وفي ظل حصار خانق فالوباء ينتشر بسرعة، ويحتاج إلى إمكانيات هائلة تفوق قدراتنا، وإجراءات احترازية صارمة".

وأردف قائلاً: نحن نعلم، ويعلم العالم بأن ظروف الناس في اليمن عامة، وفي محافظة تعز خاصة، لا تستطع تحل كل ذلك.. مستطرداً... وأنسا - من موقعي في مكتب الصحة - أبعث برسالة إلى الإخوة للتجار والمواطنين مفادها أن "لا خيار أمامنا إلا التعاون والتضاضر، كل واحد في موقعه وبما يقدر عليه، من أجل إنقاذ أنفسنا. وليعلم الجميع بأن إلقاء اللوم وتبادل التهم والحديث عن المشكلة - دون إيجاد حلول - كل ذلك لن يجدي نفعاً، فالوضع خطير، ولا مجال فيه للتجادبات، نسأل الله أن يحمي بلدنا، وشعبنا، وأن يمن علينا بالأمن والأمان والاستقرار.

المبادرات ودور الوعي

الأستاذ التربوي / شوقي العبيسي، شدد على أهمية دور رأس المال الوطني (التجار) في مكافحة جائحة كورونا، مؤكداً، على ضرورة توفير أسطوانات الأكسجين والأدوية قائلًا: حالة الوهن التي تعيشها مؤسسات الدولة والإنهيار الوشيك للقطاع الصحي ' يبرز دور التجار ورأس المال الوطني واضحاً وجلياً من خلال محاولات حثيثة لتوفير أسطوانات الأكسجين والأدوية وغيرها من متطلبات مكافحة الجائحة.

وأضاف "أظن هناك دعم مقدم من رجل الأعمال المعروف شوقي أحمد هائل لتشغيل جهاز الطبقي المحوري لإحدى المستشفيات الحكومية، كما أعلن بعض التجار عن توفير الأدوية مجاناً وخصوصاً لهذا الغرض أكثر من صيدلية.

وأضاف، تظل كل هذه المحاولات دون المستوى المأمول مقارنة بالأعداد الكبيرة المعلن منها من المصابين، فضلاً عن عدم وجود مؤسسة أو هيئة تتبنى هذه المحاولات الفردية وتنظمها وتعمل على تشجيع التجار والميسورين لتقديم الأموال الكافية لتجاوز هذه الأزمة، هناك تحسن ملحوظ في استيعاب الكارثة، وهذا الاستيعاب سيشكل نوعاً من الوعي ربما يدفع نحو تفاعل أكبر من قبل التجار، لاسيما أولئك الذين يعملون في مجال استيراد المستلزمات الخاصة بالجائحة وبالتالي يتحمل هؤلاء جزءاً من التكلفة ما يعمل على توفير تلك المستلزمات بأسعار مناسبة.

بلا استثناء

من جانبه، دعا الصحفي محمد الشاددي التجار في تعز دعم القطاع الصحي وعدم التخلي عن أدوارهم الأساسية، وتحمل مسؤوليتهم الإنسانية الكل " بلا استثناء" في ظل انتشار فيروس كورونا، مضيفاً، يجب أن يعمل كل واحد منا ما يقدر عليه سواء بدعم المراكز الطبية أو بالإسهام في التوعية أو بتوزيع أدوات التعقيم، وأن يلتزم جميعاً بالإجراءات الاحترازية، والوسائل الوقائية. فيما أشاد الشاددي مرجحاً رأي العبيسي حول الدور الذي تلعبه القطاع الخاص المتمثل بمجموعات هائل سعيد بقيادة محافظ تعز الأسبق شوقي هائل كونها الرائدة في دعم القطاع الصحي بتعز تزامناً مع الموجة الثانية لجائحة كورونا.

الهيئات المجتمعية والصحية وجهود المبادرات الشبابية وتعامل المجتمع بحذر مع الوباء". وأشار المخلافي إلى أن المحافظة اليوم تعاني بشكل بالغ الخطورة مع الموجة الثانية للوباء التي يبدو أنها أخطر من سابقتها، وهذا ما تسبب بتدهور الأوضاع الصحية التي تمر بمرحلة صعبة للغاية، بالإضافة لعدة أسباب وعوامل مساعدة منها الحصار وغياب أي دور للمنظمات الدولية الإنسانية والصحية.

مواجهة المصير

واكد المخلافي ان محافظة تعز تعيش اليوم في قلب الوباء وتواجه مخاطره وحيدة، وهي إلى الآن تدفع خسائر كبيرة بالأرواح والإمكانات يوميا بسبب عجز السلطات عن تحمل هذا العبء الثقيل والمهمة الصعبة في الحد من مخاطر الوباء، وللخروج بأقل الخسائر، مشيراً لابد من تضاضر كل الجهود الرسمية والشعبية وجهود الهيئات والمؤسسات والجهات الخاصة، وعدم انتظار رافة العالم الذي طالما ترك المحافظة تواجه مصيرها منفردة.

الاحتكار وغياب الرقابة

خباب القبيبي طالب جامعي، يتفق مع كلام المخلافي بأهمية قيام رؤوس الأموال بدورهم الأساسي، مبدياً في نفس الوقت على التجار في ظل الجائحة التخفيف في سعر المواد الغذائية وعدم احتكارها، كأقل دور يقومون به في هذه المرحلة وعدم فرض زيادات في أسعارها، لكن حدث العكس، مارأيانا من التجار تماماً هو مضاعفة معاناة الناس وفرض جرع وزيادات سعرية على المواد الأساسية والاستهلاكية مما أدى إلى مضاعفة كارثة كورونا لدى معظم الناس وفرض هذا الوضع عليهم الذي سبب لهم ضيق الوضع المعيشي بسبب تمادي التجار في ظل غياب دور الجهات الرسمية إزاء ذلك.

سفينة واحدة

من جانبه، قال المسؤول الإعلامي للتثقيف الصحي تيسير السامعي: إن الجميع في سفينة صحية واحدة.

وأضاف "نشعر بألم مضاعف ونحن نشاهد مناظر الموت ونشعر بحجم المسؤولية دون أن يتحرك إلا القليل في مواجهة الوضع السيء الذي



الرامسي: نأمل من رأس المال الوطني المشاركة في تخفيف معاناة وآلام المواطنين

المخلافي: الحصار زاد من المعاناة وجهود الشباب والتعامل

بحذر مع الوباء قلل من المخاطر

السامعي: ندعو التجار إلى دعم القطاع الصحي

للمحافظ على حياة السكان

العسل؟!

غياب المنظمات

وفي السياق، أكد مدير مكتب الشباب بتعز / أيمن المخلافي ما قاله الرامسي، معرباً عن أسفه لغياب منظمات المجتمع المدني والقيام بواجباته كون المدينة تمر بحالة أزمة وضعف وتردي الأوضاع الصحية بسبب الحصار المفروض عليها منذ ست سنوات من قبل المليشيا الحوثية الإيرانية التي تشنها على اليمن وبالذات على تعز.

وأضاف "هذا ما ظهر جلياً وبوضوح مع وصول الموجة الأولى لوباء كورونا العام المنصرم والتي تجاوزتها المحافظة بخسائر أقل بفضل تكاتف

غياب دور التجار

وتابع: " ليس هناك دور محوري كان منتظراً من تجار تعز إلا القليل منهم لمواجهة جائحة كورونا كمشروع مستقل وبحجم امراطورياتهم التجارية، التي إن وجد التوجه الصحيح فليديها القدرة الكبيرة بعمل مشروع صحي أو تنموي أو غيره من شأنه أن يحدث تغييراً جذرياً للواقع المر الذي تعيشه وتعانيه تعز.

وتسأل الرامسي: أين تجار تعز وبيوتها التجارية من طريق يشقه أبناء تعز يتبرع له فقراء المدينة وقرامها بقوت أولادهم فيما تجارها ينامون في

ليذكره الناس.

البداية من الأكاديمي الدكتورى بسام صبر، الذي تحدث عن آثار كورونا وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني ودور رؤوس الأموال في التخفيف من كوارثها، حيث قال: عصفت جائحة كورونا، بالأسواق والاقتصاديات العالمية والمحلية وبفسس الدرجة أثرت سلباً على الوضع الصحي والاجتماعي حيث أصبحت الشركات والمؤسسات التجارية مثقلة بالديون، وغير قادرة على السداد وهذا ما انعكس سلباً على النمو الاقتصادي، فيما أدت إلى التوقف المفاجئ لحركة التدفقات النقدية حركة الأموال: المطاعم قائلًا: تظل جائحة كورونا قائمة في نفوسهم فيما سيجمون عن الإنفاق على الاستثمارات بسبب خوفهم الناشئ من توقف حركة السوق و سيبتعه انخفاض لثرواتهم التي اجتمعت عليه الكثير من عوامل الانهيار في الاقتصاديات ومنها الاقتصاد اليمني حيث أكلت رأس المال الوطني، من حرب - كورونا وضعف البنية القانونية للاقتصاد وندرت نسبة الموارد بالإضافة لضعف الإدارة الاقتصادية والقصور في ضبط المنظومة الاقتصادية لحماية رؤوس الأموال المحلية.

صبر لم يعف اصحاب رؤوس الأموال من واجبهم، حيث أكد على ضرورة مساهمتهم في إسناد الوضع الصحي بالمحافظة والمساعدة في تجاوز الازمة القائمة.

الوباء القاتل

وعكس صبر الذي ركز على تأثير كورونا على التجار، تحدث عمر الرامسي ضابط أمن - حيث أكد أن رأس المال الوطني في تعز لا وجود له كمؤسسة، وأن ما يجمعه التجار في الغرفة التجارية يبقى كهيئة نقابية منقسمة، انعكس على المواطن في المدينة، ولا يفكرون بما يلحق بالمواطن المسكين ومدينتهم وتفشي الجائحة فيها تحت يافطة مسؤولية الحكومة ودولة المواطنة.

وأضاف: التجار الذين في المدن المحررة وبالذات أبناء تعز المحاصرة فأنهم أما منقطع من أن يفكر بوباء يجتاح المدينة وفق وموت محقق، وإما يتجنب الخسارة ويحافظ على الربح المستمر أو من يعطي علي استحياء، أو الترويج لنفسه بما يصل إلى الآخرين ليؤكد أنه لا يزال له عطاء



أوصوا بإعادة العهد للدولة

أسر القادة الشهداء، لسياسة العهدين: سلماً للعهد حرصاً من الحفاظ على ممتلكات الدولة وتنفيذاً لأوصايا شهدائنا

في سلوك أخلاقي ووطني تتجلى قيمه النبيلة في القادات العسكرية والأمنية، أسر قيادات في الجيش الوطني والمؤسسة الأمنية تسليم العهد التي كانت بحوزتهم قبل استشهادهم تنفيذاً لأوصاياهم، في صورة جسدت أفضل معاني قيم النزاهة والأمانة، وترسيخاً لمشروع الدولة والحفاظ على ممتلكاتها، وامتنالاً نابعاً من إيمانهم بالدولة والنظام والقانون.

استطلاع / جبر صبر

26 سبتمبر التقت ببعض من أفراد أسر القادة الشهداء الذين أوصوا بتسليم ما في حوزتهم من عهد، كما التقت بعدد من الناشطين والكتاب والباحثين العسكريين والمدنيين، والذين أجمعوا على مثالية مثل هكذا وصايا، ودعوا البقية من القيادات العسكرية والأمنية والأفراد للاقتداء بالقادة الشهداء الذين سلمت أسرهم عهدهم للدولة.

البداية مع نجل الشهيد القائد الشيخ ربيش بن وهبان العلي، والذي أكد أنهم قاموا بتسليم العهد التي كانت لدى والدهم إلى الجيش الوطني، بناءً على وصية والدهم لهم". وقال الشيخ مطيع ربيش في حديثه لـ 26 سبتمبر: "والذي وقبل استشهاده بأيام كان يردد علي وصيته بشكل دائم ويؤكد بقوله: "إن كل متعلقات الحرب التي كانت لديه من وسائل نقل أو أسلحة أو ذخائر وغيرها، لو حدث لي شيء يجب أن ترجعها كاملة للدولة، لأنها ممتلكات للشعب وليست ممتلكات شخصية".

ويضيف: "أيضا كان الولد يشدد علينا بقوله: "لا أريد أن يبقى في ذمتي حتى (معبّر) فاضي". منوهاً إلى أن والدهم الشهيد كان يوصيهم بشكل دائم قائلاً: "سرخوا كل ممتلكاتي وممتلكاتكم في سبيل الله والحق والوطن، ولن يضعكم الله وأنا واثق من ذلك".

وأشار الشيخ مطيع بن ربيش "إلى أنهم نفذوا وصية والدهم الشهيد القائد وقاموا بتسليم العهد العسكرية التي كانت بحوزة والدهم إلى الدائرة الفنية في الجيش الوطني". وبدورها رحبت اللجنة الفنية بالوصية ودعت جميع القيادات العسكرية إلى الاقتداء بالشيخ ربيش بن وهبان العلي.

وأظهرت وثيقة رسمية موجهة من الدائرة الفنية إلى رئاسة الأركان تنفيذ باستلام كامل العهد العسكرية التي كانت مع الشهيد ربيش والذي استشهد مطلع سبتمبر من العام الماضي.

أسرة الشهيد العباد تسلم العهد

وخلال الأسبوع المنصرم قامت أسرة الشهيد العميد صالح لضمم العباد رئيس عمليات قوات الأمن الخاصة بمأرب بتسليم العهد التي كانت بحوزته إلى قيادة الفرع. وخلالها شكر قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب العميد سليم السباعي أسرة الشهيد على موقفها الوطني والأخلاقي تجاه الدولة والشهيد في تنفيذ وصيته وإخلاء ما عليه من عهد، مؤكداً أن هذه المواقف الوطنية من قبائل وأبناء مأرب الشرفاء ليست غريبة فهم سند الدولة والجيش والأمن في معركتهم الوطنية ضد مليشيا الحوثي".

بدورها أكدت أسرة الشهيد العميد صالح لضمم "أن تسليم العهد براءة للذمة وحفاظاً على المال العام، وتنفيذاً لوصيته، وأنهم على عهد ودراب الشهداء ماضون". شقيق القائد الشهيد صالح أحمد لضمم العباد- رئيس عمليات قوات الأمن الخاصة بمأرب: "أكد أن وصية شقيقه القائد انطلقت من إيمانه العميق بروجوه إلى خالقه ومولاه الذي تعبده بحماية دينه ووطنه، فلم يرض أن يرد إلى خالقه هو محمل بما يفسد عليه جهاده وكفاحه، وقال: "لا يليق برجل الأمن في دنياه ومن يريد الأمن في آخرته".

وأضاف محمد أحمد لضمم العباد: "في حديثه لـ 26 سبتمبر: "أينما في وصية الشهيد أنها لقائد لم يفارق حسه الأمني لدينه ومجتمعه ووطنه، وهذه الوصية تعبر عن ما يتصف به الشهيد من العفة والنزاهة والولاء والإخلاص لمؤسسته الأمنية وقبلها لوطنه".

وأشار إلى أن القيادة العسكرية والأمنية شكرت أسرة الشهيد على سرعة تنفيذها لهذه الوصية وحرصهم على إبراء ذمته، كما عبرت القيادة لهم عن تقديرها للشهيد وأثنت على هذه الوصية التي جسدت نزاهته وإخلاصه للأمن، وحرصه على الحفاظ على المال العام وممتلكات الدولة. لافتاً: "إلى أن القيادة تمت أن تنتقل هذه المبادرة إلى الجميع ويتم إعادة عهد وممتلكات الدولة من قبل أسر الشهداء القادة وكل فرد من أفراد المؤسسة الأمنية والعسكرية".

القائد قدوة لأفراد

واعتبر محمد العباد "مثل هكذا قيم ومبادرات مؤملاً من مؤهلات النصر، كما أنها تزرع العفة والإخلاص والدفاع عن تراب هذا الوطن في نفوس القادة والأفراد والمجتمع ككل". وعن أثر تلك المبادرات في نفوس الأفراد، قال شقيق



باحثون وعسكريون ومدنيون: هذه المبادرات نابغة من قيم وأخلاق القادة الشهداء
الشهيد الشيخ ربيش يوصي: لا أريد أن يبقى في ذمتي "معبّر" فاضي
أسرة الشهيد القائد شعلان والعباد: العهد ملك للشعب وللذمة وإعادتها واجب وطني وشرعي

شهيد يوصي بإعادة 30 رصاصة بندقية



وأشار إلى أن العهد الداخلية والخارجية داخل وخارج الوحدات العسكرية كالأطعم العسكرية والأسلحة بأنواعها وأجهزة الاتصالات اللاسلكية، جميعها لا تمتلك في الأصل بل هي لغرض الاستخدام في إطار الوظيفة أو المهمة، ويجب الحفاظ عليها من قبل كل شخص".

وفي حين اعتبر النقيب مصطفى القحفة العهد أمانة يجب الحفاظ عليها وعدم إهمالها أو العبث بها، وأكد أن من يهملها تعتبر خيانة، ومن يفرط فيها فهو خائن، ومن أدع تلفها بلا تفریط فليبين ذلك، والا فهو يتحمل مسؤولية التفریط بها".

وقال: "كما لا يجوز تبديل قطعة شخصية رديئة كسلاح جندي شخصي لجندي أو ضابط اشتراه بماله أن يبدلها بأخرى جيدة من المخازن لأنها خيانة وغلو". ودعا القحفة "كل من لدى والد الشهيد أو أخيه أو ابنه أي عهد فعله أن يبادر في إعادة العهد العسكرية التي لها طلب واحتياج في ظل معركة قائمة وتحتاج كل المتطلبات". كما طالب الجميع من لديهم عهد عسكرية تحت الخدمة بالحفاظ عليها، وعدم إهمالها أو إتلافها، سواء كانوا قادة أو أفراداً".

وفاء للشرف العسكري

رئيس تحرير صحيفة الصحافة- صالح الصريمي اعتبر "وصايا الشهداء لأهاليهم بتسليم العهد بعد استشهادهم دليلاً على حرص هؤلاء القادة الأبطال على الوفاء لشرفهم العسكري، ودليلاً على أننا أمام قادة أبطال تحلوا بالأمانة والإخلاص".

وأشار في حديثه لـ 26 سبتمبر: "إن الرسالة التي أراد القادة الأبطال إرسالها بتلك المبادرة أن القيادة مغرماً وليست مغنماً، وأن على القائد أن يكون قدوة في النزاهة ونظافة اليد". ورأى الصريمي "الوصية بتسليم العهد بأنها تعطي قيمة إضافية لعنى التضحية والفداء في سبيل الله ثم في سبيل عزة الوطن وكرامته، كما أنها تخلق انطباعاً جيداً وصورة مشرقة للقائد بعد رحيله سيما لدى الأفراد".

وفي حين نوه رئيس تحرير صحيفة الصحافة إلى أن ما لدى القائد من عهد أمانة لديه، وصف القائد الذي يوصي بتسليم العهد التي لديه، بالقائد الأمين الذي يستشعر المسؤولية والأمانة التي على عاتقه. مضيفاً: "إذا كان القائد يقدم دمه وروحه في سبيل الوطن وليس هناك أغلى

الحرية اللواء الركن ناصر الذيباني والذي حضر التشييع، أثنى على الشهيد ودفع قيمة ما عليه من الرصاص، لينم الشهيد في قبره ولا في ذمته شيء".

وعمي وطني

الكتاب والباحث- نبيل البكري وصف "أسر القادة الشهداء التي سلمت العهد بالعظيمة التي تمتلك من الوعي الوطني الكثير، وإخلاؤها لعهد الشهداء وإعادة لها الدولة إجراء ينم عن معدن التربية الوطنية العالية التي تتمتع بها هذه الأسر التي قدمت أعلى من لديها وهم الشهداء ولا شيء بعد ذلك أعلى منهم".

وأضاف في حديثه لـ 26 سبتمبر: "كما أن مبادرة إخلاء عهد الشهداء من قبل أسرهم وذويهم ظاهرة طبيعية جدا، وهي إن لم تكن وصايا للأبطال الشهداء فهي الواجب الطبيعي فعله من قبل أسر هؤلاء الأبطال التي ضحت وقدمت هؤلاء الشهداء من أجل الوطن وأمنه واستقراره ودولته ونظامه وقانونه".

واعتبر البكري: "هذه المبادرات بمثابة صور وطنية عظيمة يجب أن يسر الجميع على نهجها ويقتدي بها وإشاد البكري: "بأبطال الجيش الوطني قادة وأفراد والمرابطين في الجبهات، قائلاً: "هؤلاء هم أكثر وطنية ووعياً وتضحية منا جميعاً، ولهذا نجدهم في الميدان وفي مقدمة صفوف التضحية والفداء، لأنهم يستشعرون مسؤولياتهم الدينية والوطنية في مثل هكذا ظروف ومراحل، ندعو الله لهم النصر والثبات، وأن يحقق الله على أيديهم أهداف اليمينين بإعادة الدولة وإسقاط هذا الانقلاب البغيض الذي دمر كل شيء جميل في حياة اليمينيين".

الوفاء للشهداء

النقيب مصطفى القحفة اعتبر "هذه المبادرات قمة الأخلاق والوفاء للشهداء، وإخلاء كل ما في ذمتهم حتى يلاقوا الله وهم شرفاء عفيفون لا عليهم دين ولا عهد". مشيداً بذات الوقت بسرعة تنفيذ أهاليهم وصاياهم، دون تأخر.

وأضاف القحفة في حديثه لـ 26 سبتمبر: "باعتبار المؤسسة العسكرية ملك للشعب فلا يصح شرعاً خصصتها والاستحواذ عليها سواء من الأسرة أو القبيلة أو حتى المنطقة، كما أن العهد العسكرية أمانات لا يجوز بيعها، أو اختلاسها، سواء كانت عهداً من سلاح أو ذخائر، أو أشياء أخرى كالسيارات وغيرها من العهد".



من الروح، فكيف بالأشياء الانتفاعية الأخرى، لا شك أنه يكون حريصاً على إبراء ذمته منها، وبالتالي نجدته يكتب وصيته بذلك، فهذا قائد جدير بالمسؤولية". واختتم الصريمي حديثه بقوله: "رسالتنا للقادة الأبطال والجنود البواسل بأن يكونوا القدوة في الحفاظ على المال العام، وأملاك القوات المسلحة، سيما العهد التي بحوزتهم".

الشعور بالمسؤولية

من جهته رأى الكاتب الصحفي- عدنان الشهاب "ما قامت به تلك الأسر من تسليم العهد ليس تنفيذاً لوصية بعينها، إنما شعور بالمسؤولية، ودليل أن القادة الشهداء كانوا على تربية عالية جيدين، وتجل ذلك في أسرهم بإعادة العهد وإخلاصها براءة للذمة وإجلالاً للشهداء الذين كان ميلادهم الحقيقي هو يوم استشهادهم". مضيفاً: "لقد حافظت أسر القادة الشهداء على وصيتهم في النزاهة والأمانة والمسؤولية بتلك المبادرة القيمة".

وقال الشهاب في حديثه لـ 26 سبتمبر: "هؤلاء أمناء على الوطن في محياهم ومماتهم، حرسوه وافتدوه بأرواحهم، وبعد رحيلهم سلمت أسرهم ما كان عليهم من عهد رغم أن الجهات الرسمية لم تطلب منهم بها". معتبراً ذلك "حرصاً على المال العام، وما ورثته تلك الأسر من الشهداء، من تعاليم وحرص على حرمة المال العام، ووجوب الحفاظ عليه، كونه غير مباح كما يعتقد البعض".

وأشار إلى أن "هناك الكثير من القيادة العظماء والجنود أيضاً، يحملون أرواحهم وأكفهم دفاعاً عن وطنهم وفؤرتهم ودينهم، ويثبتون تلك العظمة على أرض الواقع بمحاربتهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن، وعند استشهادهم تجسد أسرهم تلك العظمة بالمبادرات الأخلاقية غير المسبوقة".

وفي حين اعتبر الصحفي عدنان الشهاب "الشهداء مدرسة ضربوا أروع الأمثلة في النزاهة والتضحية والفداء والأمانة، طالب كل من له علاقة بالوظيفة العامة وبالمال العام، أن يحذوا حذوهم في النزاهة والعفة والمسؤولية".

شعلان: العهد والمضبوطات أمانة تروى

شقيق الشهيد القائد / عبدالغني على شعلان قائد القوات الخاصة، يؤكد أن ما دفعهم لتسليم العهدة التي كانت بحوزة الشهيد القائد أولاً، براءة للذمة، وترقد روحه في سلام وتبرأ النفس عند بارئها".

وأضاف محمد شعلان في حديثه لـ 26 سبتمبر: "أيضاً ملازمنا لسنوات طويلة، وما عهدنا عنه أنه لا يفرط بالأمانة، وأن كل ما يملكه من سلاح وغيره في ظل العمل هو حق الدولة، وليس شخصياً، حتى بمجرد المضبوطات كسلاح شخصي مثلاً أو سيارة لأي مضبوط يتم تسليمها له بعد الإفراج عنه". مشيراً: "لذلك ما دفعنا لتسليم العهد هو إن كان الحق للدولة فهو لها، وإن كان لشخص رُدت إليه حاجته، وهذا ما تعلمناه منه وهي الوصية الموصى بها قبل الشهيد رحمة الله تغشاه" حسب قوله.

ووصف شعلان "ردة فعل القيادة عند تسليمهم العهدة بالكبرية والمفاجئة لهم، وقد عجبوا من ذلك الموقف وأثر في أنفسهم، ومعرفتهم بأن الإنسان مهما امتلك من الأشياء إلا أنه سيلقي ربه وحيداً". مؤكداً: "لذلك درس للنزاهة، وبردة فعل القادة من ذلك الموقف والإعطاء بها يكمن الحفاظ على ممتلكات الدولة".

ورأى شقيق الشهيد القائد شعلان "أن وصايا القادة بهذه الأشياء تأكيد على الإخلاص والعزيمة التي كانوا يتحلون بها، وهم عندما يسعون وراء هدف تاريخي ينفع الناس والمجتمع، سيتخلون عن كل ما يملكون في سبيل بناء وطن وبدولة، والتصدي لكل فئة باغية هدفها استعباد المجتمع الإنساني".

وأشار محمد شعلان: "أن تنفيذ هذه الوصايا لا تعزز نزاهة القادة فقط، بل كل شخص مهما كانت أعماله، ولها أثر إيجابي كبير في إصلاح النوايا وامتلاك القناعة بأن ما ليس لك تتخلى عنه". مؤكداً أن هذه النزاهة هي من تزيد عظمة قادة أكتفاء بفخر بهم الوطن بأسره".

واختتم شقيق الشهيد القائد عبد الغني شعلان حديثه برسالة وجهها لجميع القادة والأفراد بقوله: "كوننا جميعاً قادراً وأفراداً، نحمل مبدأ وطريقاً صحيحاً، علينا ان نستشعر عظمة هذا الجانب من تسليم عهد وغيره، لأنها بمثابة أمانة، ويجب أن تؤدي مالها، سواء حق دولة أو أشخاص، ويجب على أي قريب لقائد أو فرد أن يؤدي أمانته بعد استشهاده، فهي بمثابة وصية منه حتى إن لم يوصيهم بها".

العشر الأواخر من رمضان..

كنوز رمضان



كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر مالا يجتهد في غيره من العبادات، ومن ذلك أنه كان يعتكف فيها، وكان عليه الصلاة والسلام يتحرى فيها ليلة القدر، ولذلك جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم [كان إذا دخل العشر شد المئزر، وأحيا ليله، وأيقظ أهله] وزاد مسلم: [كان إذا دخل العشر جدَّ وشدَّ المئزر]. فقولها: "شد المئزر" قيل: هو كناية عن التشمير للعبادة، وقيل: كناية عن اعتزال النساء، وهذا هو الأقرب أن معنى قولها: شد المئزر، كناية عن أنه لا يجامع النساء في العشر الأواخر من رمضان، بل يعتزل أزواجه صلى الله عليه وسلم.

وهذه كناية معروفة عند العرب قال الشاعر: قوم إذا حاربوا شدا ما زرمهم عن النساء ولو باتت بأطهار فمعنى شد المئزر أنه لا يحل إزاره لجماع نساءه، وذلك لأنه كان يعتكف في العشر كما هو معروف.

وكان يجتهد في العبادة، ولذلك قالت عائشة: [شد المئزر وأحيا ليله] وهذا أيضاً كناية عن طول القيام والعبادة بالليل، وأنه كان يقوم الليل كله صلى الله عليه وسلم.

فإما أن يكون المعنى أنه كان يقوم الليل كله من أوله إلى آخره، وإما أن يكون المعنى أنه يقوم معظم الليل. ولذلك جاء في حديثها الآخر في الصحيح: [ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهراً كاملاً غير رمضان، ولا قام ليلة كاملة حتى الصباح] فيحمل قولها: [وأحيا ليله] على أنه يقوم أغلب الليل، ومن المعروف أنه يتخلل ذلك العشاء، والسحور، ويتخلل ذلك أشياء مما اعتيد أنه كان يفعله صلى الله عليه وسلم، فيكون قولها أحيا ليله، أي أغلب ليله.

نصيحة لأهل بيته صلى الله عليه وسلم
[وأيقظ أهله] أي: يوقظ أزواجه عليه الصلاة والسلام للقيام، ومن المعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في سائر السنة، لكن كان يوقظهم لقيام بعض الليل.

ولهذا جاء كما في صحيح البخاري، أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة، فصلى ثم قال: [من يوقظ صواحب الحجرات، يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة].

وكذلك [كان يوقظ عائشة إذا أراد أن يوتر عليه الصلاة والسلام] لكن في العشر الأواخر كان يوقظهم أكثر وأطول مما كان يوقظهم في بقية الشهور والليالي.

وهذه بعض الكنوز حري بالمسلم أن يفطنها في هذه العشر الأواخر:

الكنز الأول: ليلة القدر

أن هذه الليلة ليست خاصة لهذه الأمة على الراجح، بل هي عامة لهذه الأمة ولأمة السابقة، لما رواه النسائي عن أبي ذر أنه قال: [يا رسول الله! هل تكون ليلة القدر مع الأنبياء فإذا ماتوا رفعت؟ قال عليه الصلاة والسلام: كلا، بل هي باقية] وهذا أصح من حديث مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى أمة فكأنه تقالها، فأعطى ليلة القدر، وهي خير من ألف شهر.

فعلى فرض صحة حديث مالك، فهو قابل للتأويل، وحديث أبي ذر صريح في أن ليلة القدر تكون مع الأنبياء، ومما يقوي ذلك قوله تعالى: [إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ] [القدر: 1] في ليلة مباركة، التي أنزل فيه القرآن، ومن المعلوم أن القرآن يوم أنزل أنزل بالنبوة على الرسول صلى الله عليه وسلم، وقبله لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم نبيا حتى تكون ليلة القدر بالنسبة له.

علامات ليلة القدر

ما هي العلامات التي تعرف بها ليلة القدر؟ العلامة الأولى: ثبتت في صحيح مسلم من حديث أبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن من علامتها أن الشمس تطلع صبيحتها لا شعاع لها، وهذا ثابت. العلامة الثانية: ثبتت من حديث ابن عباس عند ابن خزيمة، ورواه الطيالسي -أيضا- في مسنده، وهو حديث سنده صحيح، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [ليلة القدر ليلة طلقة، لا حارة ولا باردة، تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة].

فذكر علامات إضافية، منها: أنها ليلة طلقة، لا حارة ولا باردة، وأن الشمس فيها حمراء ضعيفة.

ومن علاماتها -أيضا- ما ثبت عند الطبراني بسند حسن، من حديث وثالث بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [إنها ليلة بلجة -أي: منيرة- مضيئة، لا حارة ولا باردة، لا يرمى فيها بنجم] أي: لا ترى



فيها الشهب التي ترسل على الشياطين. هذه ثلاثة أحاديث صحيحة، وهناك حديث رواه أحمد في مسنده، عن عبادة بن الصامت، وسنده صحيح إلا ما يخشى من انقطاعه، لكن يشهد له ما سبق، وهو حديث طويل وعجيب في ذكر بعض خصائص ليلة القدر. قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: [إنها ليلة صافية بلجة، كأن فيها قمرا ساطعا، وهي ليلة ساكنة صافية، لا حر فيها ولا برد، ولا يحل لكوكب أن يرمى فيها، والشمس تطلع صبيحتها مستوية لا شعاع لها مثل القمر ليلة البدر، ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ إلا أن عادة الشيطان أن يخرج مع الشمس كما في الحديث الصحيح: [تطلع الشمس بين قرني الشيطان].

أما في ليلة القدر فإنه لا يحل للشيطان أن يطلع مع الشمس، أو يجعل قرنيه باتجاه الشمس بحيث تطلع بين قرنيه، والحديث -كما ذكرت- لا بأس بإسناده في الشواهد؛ إلا أنه يخشى من انقطاعه، فإنه من رواية خالد بن معدان عن عبادة، ولم يثبت له منه سماع.

وذكر بعض أهل العلم علامات أخرى لا أصل لها وليست صحيحة، إنما أذكرها لبيان أنها لا تصح، كما ذكر الطبري عن قوم أنهم قالوا: من علامات ليلة القدر أن الأشجار تسقط حتى تصل إلى الأرض، ثم تعود إلى أوضاعها، وهذا لا يصح.

وكذلك ذكر بعضهم أن المياه المالحة تصبح حلوة في ليلة القدر، وهذا أيضا لا يصح.

وذكر بعضهم أن الأنوار تكون في كل مكان حتى في الأماكن المظلمة، وهذا لا يصح.

وأن الناس يسمعون التسليم في كل مكان، وهذا لا يصح. إلا أن يكون المقصود بذلك أنه لفتة خاصة ممن اختارهم الله تعالى وأكرمهم، فيرون الأنوار في كل مكان، ويسمعون تسليم الملائكة، فهذا لا يبعد أن يكون كرامة لمن اختارهم الله تعالى واصطفاهم في هذه الليلة المباركة، التي هي خير من ألف شهر.

وأيضا قال: [ومن قام ليلة القدر، لم يكن له منها إلا القيام والعبادة والخشوع والبكاء والدعاء، من هم أفضل عند الله تعالى وأعظم درجة ومنزلة ممن عرفوا تلك الليلة].

فالعبارة هي بالاستقامة ولزوم الجادة، والتعب لله عز وجل والإخلاص، كما ذكره طائفة من أهل العلم.

ليلة مباركة

فهي الليلة المباركة المذكورة في كتاب الله عز وجل، يقول الله تبارك وتعالى: [رحم الكتاب المبين] [إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين] فيها يفرق كل

أمر حكيم * أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين * رحمة من ربك إنه هو السميع العليم] [الدخان: 2-6]. فسمها الله عز وجل الليلة المباركة: [إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبَارَكَةٍ] [الدخان: 3] وفيها أنزل القرآن، وقد صرح هذا المعنى عن جماعة من السلف، منهم ابن عباس، وقتادة، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم من علماء السلف ومفسريهم، قالوا إن الليلة المباركة هي ليلة القدر.

فيها يفرق كل أمر حكيم

قال الله: [فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ] [الدخان: 4] أي أنه تقدر في ليلة القدر مقادير الخلائق على مدى العام، فيكتب فيها الأحياء والأموات، والناجون والهالكون، والسعداء والأشقياء، والحاج والداج، والعزیز والذليل، ويكتب فيها الجذب والقحط وكل ما أراد الله تبارك وتعالى في تلك السنة، والظاهر -والله تبارك وتعالى أعلم- أنه ينقل ذلك في ليلة القدر من اللوح المحفوظ، ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنه: [إن الرجل يرى يفرش الفرش ويزرع الزرع وإنه لفي الأموات] أي: أنه كتب في ليلة القدر من الأموات.

ففيها يفرق كل أمر حكيم، أي يكتب ويفصل، وقيل: إن المعنى أنه يبين في هذه الليلة للملائكة.

لم سميت بليلة القدر

وقال الله عز وجل عنها في السورة الخاصة بها: [إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ] [القدر: 1-5].

فسمها الله تبارك وتعالى ليلة القدر، وذلك لعظيم قدرها، وجلالة مكانتها عند الله عز وجل، وكثرة مغفرة الذنوب، وستر العيوب في هذه الليلة المباركة. وقيل سميت ليلة القدر لأنه يقدر فيها وتكتب فيها المقادير.

وقال الخليل بن أحمد: إنما سميت ليلة القدر، لأن الأرض تضيق بكثرة الملائكة، من القدر وهو التضييق قال الله: [وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ] [الفجر: 16] أي: ضيق.

وقال الله عز وجل تنويراً بشأنها وعظمتها: [وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ] [القدر: 2] ثم أخبر عنها بأنها خير من ألف شهر، أي: ثلاثة وثمانين سنة [تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ] [القدر: 4-5].

تحديد ليلة القدر

وفي ليلة القدر وقات وعبر، منها: أنها ليلة المغفرة. ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه].

ويستحب تحريها في رمضان وفي العشر الأواخر منه

رضي الله عنه هذا كأحد أبنائنا فلماذا تجعله معنا؟ فقال: إنه فتى له قلب عقول ولسان سؤول، وأثنى عليه ثم سأل الصحابة عن ليلة القدر، فأجمعوا على أنها في العشر الأواخر، فقال ابن عباس: [إني لأعلم أين هي إنها ليلة سبع وعشرين فقال عمر: وما أدراك؟ قال: إن الله تعالى خلق السموات سبعا، وخلق الأرضين سبعا، وجعل الأيام سبعة، وخلق الإنسان من سبع، وجعل الطواف سبعا والسعي سبعا ورمي الجمار سبعا].

ولذلك رأى ابن عباس أن ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين، وكان هذا ثابت عن ابن عباس رضي الله عنه وأرضاه.

وبعض العلماء قالوا: ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين، لأن كلمة ليلة القدر تسعة حروف، وقد ذكرت في السورة ثلاث مرات، والنتيجة ثلاثة في تسعة بسبعة وعشرين، ولم يرد دليل شرعي على أن مثل هذه الحسابات يمكن أن يعرف بها ليلة القدر.

وهذا ما يتحدث به بعض المعاصرين، ويسمونه بالإعجاز العددي.

وخلاصة القول أن نقول: ليلة القدر هي في العشر الأواخر وفي أوتارها وفي السبع البواقي، وأرجى ما تكون في ليلة سبع وعشرين، دون حاجة إلى مثل هذه الحسابات التي ما أنزل الله بها من سلطان.

ومما يرجح أن ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين: أنه ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم أربها في تلك الليلة، وأرى صبيحتها أنه يسجد على ماء وطن، وليلة القدر والله تعالى أعلم تنتقل من ليلة إلى أخرى، فغالبا ما تكون ليلة سبع وعشرين لكن قد تكون ليلة إحدى وعشرين -أحيانا- كما في حديث أبي سعيد السابق، وهو متفق عليه، أنه في صبيحة إحدى وعشرين سجد على ماء وطن.

ومما يتعلق بليلة القدر: أنه يستحب فيها الإكثار من الدعاء خاصة الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم -عائشة رضي الله عنها حين قالت: [إن أريت ليلة القدر ماذا أقول؟ قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني] والحديث رواه الترمذي وابن ماجه وسنده صحيح.

الكنز الثاني: الاعتكاف

كان من هديه عليه الصلاة والسلام الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان.

والاعتكاف لزوم مسجد طاعة الله عز وجل، فيحبي قلبه بالذكر والتلاوة، ويقطع مشاغله وارتباطاته بالناس، ويحيا مع الله عز وجل، فيفرغ القلب له، ويكثر من دعاء ربه تبارك وتعالى، ويحيي قلبه بالآيات البيئات.

والاعتكاف سنة من أحسن السنن وقد عطل إلا من بعض الأشخاص، وهو أحسن ما يمكن أن يربى به القلب، يوم تتفرغ من الناس، ومن كلامهم، والاتصال بهم، لتتصل برب الناس وملكهم وإلههم، وهل ثم أحسن من هذا؟

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في رمضان أن يبشر به الأمة الإسلامية الخالدة، أمة لا إله إلا الله، وفي بعض الآثار: [أن الله عز وجل يعق في كل ليلة من ليالي رمضان مائة ألف، وأما في آخر ليلة فيعق بقدر ما أعتق في كل ليلة مرت].

فهل بعد هذا من بشرى للأمة؟ إنها مبشرات وليست بشرى واحدة، وإنها مكرمات وليست مكرفة واحدة، وإنها أعطيات وليست أعطية واحدة.

الكنز الثالث: الجهاد والرباط في سبيل الله

شهر رمضان هو شهر الجهاد، وفيه وقعت أعظم معركتين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. الأولى: معركة بدر الكبرى التي كانت فرقانا فرق الله بها بين الحق والباطل، وأصبح للمسلمين بعدها العزة والمنعة.

والثانية: فتح مكة وبها زالت غربة الإسلام الأولى، وسقطت رايات الوثنية في البلد الحرام، وأصبح الإسلام عزيزا في أرجاء الجزيرة العربية.

وها هم أبطال الجيش الوطني والمقاومة اليوم في كل جهات العزة والشرف والبطولة في هذه العشر الأواخر المباركة يخوضون معارك بطولية ضد فلول الإمامة والكهنوت، محققين انتصارات عظيمة في ميادين الشرف والبطولة، مستشعرين قول النبي صلى الله عليه وسلم: عينا لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله.

حديث الأسبوع



د. أحمد رمضان

أصداء التعبئة

اعتمادا على الرصيد التاريخي فإن ظهور الأفكار والجماعات الطارئة على المجتمعات حقيقة متوالية الحدوث ، وغالبا ما تكون تحركاتها خارج السياق الطبيعي لحياة الشعوب والأمم ، وحينها فإن إعادة الحياة إلى طبيعتها يقتضي التخلص من الوضع الشاذ الذي تسببت به جماعة ما ، وحينها فإن مسؤولية التخلص من هذه الأوضاع الطارئة تعد مسؤولية عامة لا تقتصر على المؤسسات الرسمية كون الوضع يقتضي تضافر الجهود الرسمية والشعبية لإعادة الأمور إلى نصابها.

ولعل الدعوة إلى التعبئة العامة والتي أطلقها محافظ مأرب تأتي في السياق الطبيعي في مواجهة الإمامة التي طال إجرامها لأكثر مما كان متوقعا، وبما ينذر بتعاظم الخطر الإمامي على الهوية اليمنية والعربية جمعاء.

إن الدعوة إلى التعبئة العامة تضع الجميع أمام مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في القيام بأدوارهم المرجوة وبما يصب في مصلحة الحركة الدائرة ضد الإمامة والتي تركزت في أطراف محافظة مأرب كون الإماميين ومن ورائهم إيران قد وضعوا خطة إسقاط اليمن ومن ثم المنطقة العربية من خلال تجاوزهم للعائق الأهم أمام مشروعهم المتمثل في الجيش الوطني والمقاومة الذين يبدون عن مأرب كخطوة لازمة للانطلاق نحو صنعاء وبقية المحافظات اليمنية المحتلة من المشروع الفارسي.

إن الاستجابة لنداء التعبئة العامة ينبغي أن يكون أولا من قبل الحكومة والسلطات المحلية والمؤسسات الرسمية كونها تشكل القوة الأبرز في مواجهة الانقلاب وهي الكفيلة بتحقيق النصر حال القيام بمسؤولياتها الاستثنائية، وبما يرقى إلى مستوى المعركة الفاصلة التي تخاض اليوم ، وذلك ما يضفي مسؤولية دستورية وأخلاقية على كل مسؤول في الشرعية ليقوم بدور فاعل في مساندة الجيش الذي يمثل السياج الأخير لحماية الدولة والمؤسسات ، ولعل زيارة رئيس الوزراء لمأرب تأتي في هذا الإطار. وبلي ذلك الجهد الشعبي الذي لم يقصر في القيام بدوره منذ الانقلاب المشؤوم إلا أن المطلوب تعزيز ذلك الجهد وضاعفته لتحقيق الهدف المراد.

إن تعاقب الدور الرسمي والشعبي كفيلا بإلحاق الهزيمة بالمشروع الفارسي في أقرب وقت ليتنفس اليمنيون الصعداء، ويبدؤون في بناء دولتهم واستعادة وممارسة حقوقهم المخططة منذ بضع سنين عجااف.

والحق أن ما بعد الدعوة للتعبئة العامة لن يكون كما قبلها، وقد ظهرت مؤشرات التغيير في ساحة المعركة بصورة جلية ، وستنبئ الأيام القادمة كل من تهاون عن القيام الفاعلة في معركة اليمنيين الذين يصدرن أروع الأمثلة في التضحية والفداء بالنيابة عن الأمة العربية في مواجهة الغزاة الذين تحطم أحلامهم أمام فوهات بنادق الأبطال في جبهات مأرب وكل الجبهات.



بات العالم يدرك يقينا أن مأرب حاضرة بقوة في القاموس السياسي والعسكري وفي قاموس السلام .. ولذا فإن مأرب أرضا وإنسانا ستسجل قريبا أيقونة النصر لحاضر اليمن ومستقبله.

برنامج الطبيب الزائر يختتم فعالياته في هيئة مستشفى مأرب العام

من جهته أشاد رئيس هيئة مستشفى مأرب الدكتور محمد القباطي بمستوى الشراكة والتنسيق مع مؤسسة ديفيد البريطانية في الكثير من البرامج والمشروعات الطبية التي تنفذها المؤسسة في محافظة مأرب في إطار دعمها للتقطاع الصحي في المحافظة، معتبرا أن تنفيذ مثل هذه البرامج المتخصصة تمثل إضافة نوعية مهمة للتقطاع الصحي في محافظة مأرب مستهم في تخفيف العبء الكبير الذي تعاني منه المستشفيات والمنشآت والمراكز الطبية في المحافظة في هذه الظروف الراهنة.



النوعية المهمة في ظل استمرار الحرب الشرسة التي تشنها الميليشيا الحوثية على محافظة مأرب واستهدافها المتكرر للأحياء السكنية ومخيمات النازحين المكتظة بالسكان مخلفة عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

اختتمت في هيئة مستشفى مأرب العام، الثلاثاء، برنامج الطبيب الزائر الذي نفذته الهيئة بالشراكة مع مؤسسة ديفيد الإغاثية البريطانية واللجنة الطبية في المحافظة. وتضمن البرنامج الذي استمر 10 أيام تدريباً نظرياً مكثفاً 33 طبيياً من جميع مستشفيات المحافظة من قبل الفريق البريطاني الزائر لمحافظة مأرب برئاسة رئيس المؤسسة البروفسور ديفيد وثلاثة أطباء مستشارين آخرين، بالإضافة إلى تطبيق عملي للمشاركين في البرنامج استمر 5 أيام، أجرى المشاركون خلالها 46 عملية جراحية معقدة في تخصصات طبية نوعية أبرزها جراحة التجميل والترميم وجراحة العظام والمفاصل والجراحة العامة. وهدف البرنامج إلى تأهيل فريق طبي متخصص في التعامل مع

تكريم 114 من جرحى الجيش والمقاومة في محافظتي مأرب والجوف

كرم وكيل محافظة مأرب للشؤون الإدارية عبد الله الباكري، الثلاثاء (114) جريحا مقعدا من جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من أبناء محافظتي مأرب والجوف.

وخلال الفعالية التكريمية التي نظمتها مؤسسة رد الجميل التنموية لرعاية أسر الشهداء والجرحى، أكد الوكيل الباكري اهتمام السلطة المحلية بجرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وتضحياتهم الجسيمة في معركة الوطن ضد مليشيا الحوثي الانقلابية، ومقاومتها بكل شجاعة واستبسال. من جهته أوضح رئيس مؤسسة رد الجميل عبدالله حشوان، أن المؤسسة ستكرم خلال الأيام القادمة 149 جريحا آخرين من الدرجة الثانية بشهادة تقديرية ومبالغ مالية رمزية.

بدوره عبر الجريح عبيد الناتي، عن اعتزاز جرحى الجيش الوطني بما قدموه من تضحيات في سبيل الدفاع عن وطنهم ومقاومة الميليشيا الانقلابية والتصدي للمشاريح الإيرانية وأطماعها التوسعية في اليمن والمنطقة.



تكريم 260 موظفا في القطاعين العام والخاص بمأرب بمناسبة يوم العمال العالمي

كرمت السلطة المحلية بمحافظة مأرب ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، 260 موظفا في القطاعين العام والخاص في المحافظة، بمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو في كل عام.

وخلال الحفل الذي أقيم بالمناسبة أشاد وكيل المحافظة لشؤون المديرية الغربية محمد المعوضي بدور العمال وموظفي القطاع العام والخاص والمختلط في النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها مدينة مأرب في شتى المجالات.. متمنا كل الجهود المبذولة لتقديم محافظة مأرب بالصورة الناصعة والمشرقة التي تليق بها وبتأريها الحضاري، حتى باتت اليوم تشكل نموذجا لحضور الدولة والتنمية والبناء.

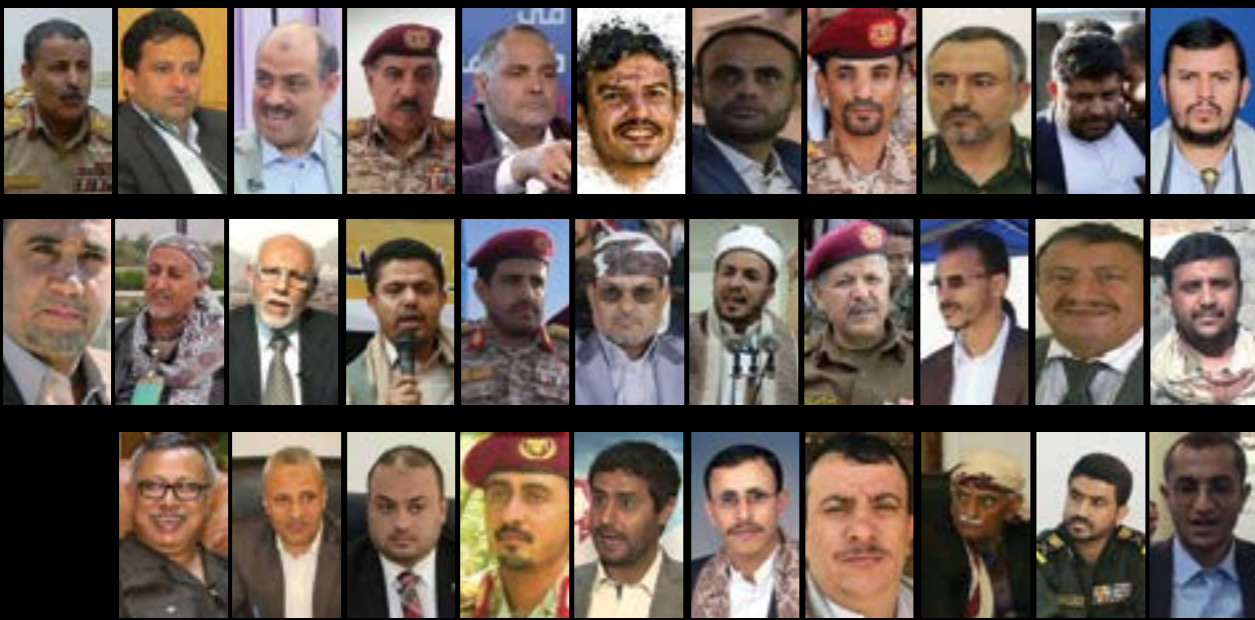
من جهته أوضح مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل عبد الحكيم القبسي أن إقامة هذا الحفل السنوي وتكريم الموظفين المرززين في القطاعين العام والخاص ليس سوى تعبيراً رمزياً عن مدى تقدير السلطة المحلية ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل لجهودهم وتفانيهم في خدمة وطنهم ومحافظتهم في مختلف المجالات الوظيفية والعملية.. داعيا جميع العاملين إلى مضاعفة الجهود وحشد كل الطاقات بما يسهم في إنجاح خطط التنمية المنشودة في المحافظة.



مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائرية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائرية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2020/4/2م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائرية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائرية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائرية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائرية رقم (13) لعام 1994م.

وهم:



- 1- عبد الملك بن عبد الله بن حسين الحوثي
- 2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
- 3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
- 4- مهدي صالح المشاط
- 5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
- 6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
- 7- يحيى محمد الشامي
- 8- زكريا يحيى محمد الشامي
- 9- محسن صالح الحمري
- 10- محمد ناصر العاطفي
- 11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
- 12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
- 13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
- 14- صالح مسفر الشاعر
- 15- طه أحمد المتوكل
- 16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
- 17- محمد عبد الكريم الغفاري
- 18- نايف أبو خرفشة
- 19- عبد الإله محمد حجر
- 20- حسين حمود العزي
- 21- أحمد محمد يحيى حامد
- 22- سليم محمد نعمان المغلس
- 23- عبد الكريم هاشم الخيواني
- 24- عبد العزيز محمد أحمد الحمري
- 25- مبارك المشن الزايري
- 26- علي علي الفحوم
- 27- ضيف الله قاسم الشامي
- 28- محمد ناصر البختي
- 29- يوسف حسن إسعيل المداني
- 30- حسين عبد الله المقبولي
- 31- محمود عبد القادر الجعيد
- 32- عبد العزيز صالح بن حبيبر

تنويه

تنوه صحيفة "26 سبتمبر" لقراءها الكرام توقف صدورها خلال أيام عيد الفطر المبارك، وبهذه المناسبة يسر هيئة تحرير الصحيفة وجميع العاملين فيها أن تتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات لشعبنا اليمني العظيم وكافة أبطال المؤسسة العسكرية والأمنية الذين يبدون عن حياض الوطن في مختلف جبهات العزة والكرامة ضد فلول مليشيا الحوثي وداعميها ملاي طهران.. سائلين الله تعالى أن تعود هذه المناسبة وقد تخلصت بلادنا من هذه النبتة الخبيثة، وقد تحقق لوطننا الغالي الأمن والازدهار، وللأمة العربية والإسلامية العزة والسؤدد.